الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل:

الشعبة:

التخصص:

عنوان المذكرة

التخطيط التربوي ودوره في حلّ المشكلات اللّغوية (سنة أولى ثانوي–أنموذجا–)

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر

إعداد الطالبتين:

- هيبة زرقون.
- إيناس بوناب.

اشراف الأستاذة:

د. زينة قرفة.

اسم ولقب الأستاذ (ة)	المؤسسة	صفاته
عبد المجيد قديدح	جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج	رئيسا
حنيفة بداش	جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج	ممتحنا
زينة قرفة	جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج	مشرفا، مقررا

السنة الجامعية: 1444هـ-1445هـ الموافق لـ 2024/2023

* ملحق بالقرار رقم ....1082.... المؤرخ في ..... 27 ديسمبر 2020 .....
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله،

السيد(ة): .... بوطابة ياسين ..... الصفة: طالب، أستاذ، باحث .... طالبة .....

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 1[illegible]85 والصادرة بتاريخ 18 جانفي 2021 .....

المسجل(ة) بكلية / معهد .... الآداب واللغات .... قسم .... اللغة والأدب العربي .....

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).

عنوانها: ..... التخطيط التربوي ودوره في حل المشكلات التعليمية .....

..... (سنة أولى ثانوي أنموذجا) .....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: ...02...جويلية...2024

توقيع المعني (ة)

[illegible]

الجزائر الجمهورية على الشهادة
السيد(ة): [illegible]
بطاقة الهوية رقم: ب...
عين تاغروت في 02 جويلية 2024
ولاية عين تاغروت
رئيس المجلس الشعبي البلدي
وبتفويض منه
العون المفوض
اسماعيل بلهول

ملحق بالقرار رقم ....1082.... المؤرخ في ..... 27 ديسمبر 2020 .....
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله،

السيد(ة): ..... زروقي ..... سهيبة ..... الصفة: طالب، أستاذ، باحث ..... طالبة .....

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 110044139 والصادرة بتاريخ 12 ديسمبر 2014

المسجل(ة) بكلية / معهد الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)،

عنوانها: التخطيط التربوي ودوره في حل المشكلات اللغوية (سنة أولى ثانوي أنموذجا)

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 24 جويلية 2021

توقيع المعني (ة)

دار الصداقة على الكتف
السيد(ة): [illegible]
بطاقة الهوية رقم: [illegible]
عين تاغروت في: 24 جويلية 2021
ولاية [illegible]
رئيس المجلس الشعبي البلدي
وبتفويض من [illegible]
إسماعيل بلمول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إهداء

من قال أنا لها نالها وأنا لها وإنّ أبت رغما عنها أتيت بها، نلتها وعانقت اليوم مجدا عظيما.

لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق سهلا لكني فعلتها ونلتها، الحمد الله حبا وشكرا وامتنانا الحمد لله الذي بفضله أدركت أسمى الغايات.

أهدي وبكل حب مذكرة تخرجي إلى الله قبل كل شيء الحمد لك كما ينبغي لوجهك وعظيم سلطانك إلى نفسي العظيمة الفتية التي تحملت كل العثرات وأكملت رغم الصعوبات

إلى نفسي العظيمة الفتية التي تحملت كل العثرات وأكملت رغم الصعوبات.

إلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل إلى من علمني أنَّ الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة إلى من غرس في روحي مكارم الأخلاق داعمي الأول في مسيرتي وسندي وقوتي بعد الله إلى فخري واعتزازي والدي العزيز (سليم بوناب)

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها واحتضنني قلبها قبل يدها وسهلت لي الشدائد بدعائها إلى القلب الحنون سر قوتي ونجاحي ومصباح دربي والدتي الحبيبة

إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي إلى خيرة أيامي وصفوتها إخواني (مليك عبد الإله، حبيب الله، إيمان، ريهام)

إلى روح خالتي (سليمة) أسكنها الله فسيح جناته

إلى صديقات المواقف لا السنين شريكات الدرب والطموح البعيد ... حبيبتي هيبة وصورية

إلى صاحبة الفضل في أول وأخر خطواتنا إلى من كانت الرائعة في إشرافها علميا ومعنويا الدكتورة الفاضلة (قرفة زينة)

لكل من كان عونا وسندا في هذا الطريق ...أهديكم هذا الانجاز وثمرة نجاحي الذي لطالما تمنيته ها أنا اليوم أتممت أول ثمراته، راجية من الله تعالى أنّ ينفعني بما علمني وأنّ يعلمني ما أجهل ويجعله حجة لي لا علي.

بوناب إيناس

إهداء

الحمد لله الذي يسر البدايات وأكمل النهايات وبلغنا الغايات، الحمد لله الذي ما أتم جهد إلاّ بعونه.

إلى من حصدت الأشواك عن دربي لتمهد لي طريق العلم، إلى أمان الله على الأرض وقرّة عيني "أمي الحبيبة" التي كانت سندًا لا يمل ولا يميل أطال الله في عمرها.

إلى من كلّلَ العرق جبينه ومن علمني أنَّ نجاح لا يأتي إلاّ بالصبر والإصرار، إلى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره بقلبي أبدًا من بذل الغالي والنفيس واسفديت منه قوتي واعتزازي "والدي الغالي" أطال اللّه في عمره.

إلى إخواني وأخواتي الغاليين إلى كل من ساندني ولو بكلمة تشجيع، لكل من كان عونا وسندًا في هذا الطريق للأصدقاء الأوفياء ورفقاء السنين لأصحاب الشدائد، ومن أفاضني بمشاعره ونصائحه المخلصة الأستاذة (زينة قرفة).

إليكم عائلتي أهديكم هذا الإنجاز وثماره التي لا طالما تمنيته.

ها أنا اليوم أكملت وأتممت أول ثماره بفضله سبحانه وتعالى الحمد لله على ما وهبني وأن يجعلني مباركا وأنّ يُعينني أينما وهبني وأن يجعلني مباركا وأن يُعينني أيما كنت فمن قال أنا لها نالها إذن الله.

فالحمد لله شكرًا وحبًا وامتنانا على البدء والختام وآخر دعواهم أن (الحمد لله رب العالمين).

هيبة زرقون

مقدمة

مقدمة:

يُعد التخطيط عملية قديمة قدم الحياة البشرية نفسها بما يحمله من معاني التفكير والتدبير والتوقع، فكل فرد أو جماعة تتبع نوعا من التخطيط لخلق الموازنة بين إشباع الحاجات المتزايدة لديها والموارد والإمكانات المتوفرة من حولها، فالتخطيط بمفهومه العام هذا وُجد منذ القدم وقد طبق الإنسان التخطيط بصورة مباشرة أو غير مباشرة، بوعي أو بدون وعي منذ وجوده على سطح الأرض، حيث رتب أمور معاشه، وأعدّ لتقلبات الطبيعة ومشاكلها العدّة اللاّزمة لمواجهتها، بالرغم من أن التخطيط في العصر الحديث قد بدأ في المجال الاقتصادي أولا، إلا أنه في المجال التربوي يُعدُّ الأهم من بيّن المجالات الأخرى، وتظهر هذه الأهمية بصورة أكثر تحديدا ووضوحا على مستوى اللّغة ويظهر ذلك في المؤسسات التعليمية، حيث تُعتبر اللّغة الوسيلة الأساسية التي تعبر عن شخصية الإنسان مُعبرة عن أفكاره وأداة الاتصال بينه وبين الآخرين فيسعى إلى رسم الأطر العامة والغامضة والتي تتحرك فيها اللّغة، فالتخطيط اللّغوي يُمكن من وضع اللّغة العربية أداة إنتاج تغيير فاعل يجب الاهتمام بها، ذلك لأنه يهتم بدراسة ماله علاقة باللّغة من مشكلات لغوية عادة ما تكون سبب في إعاقة تطور اللّغة كتوحيد المصطلحات أو ترجمتها أو تعريبها، ومعنى هذا أن التخطيط اللّغوي يهتم بدراسة العلاقة القائمة بين اللّغة والمجتمع، وحتى تتحقق أهداف التخطيط اللّغوي لا بدّ أن يكون ثمة تخطيط تربوي يحمل على عاتقه الاهتمام بالطاقة البشرية، تصبح باعتبارها رأس مال يُحرك الأمة من أعماقها ويُعطي دفعا لجميع مجالات الحياة، والمقصود بالطاقة البشرية باعتبارها تلك المهارات والخبرات التي اكتسبتها داخل المؤسسة التعليمية.

من هنا كان منطلقنا لاختيار موضوع الدراسة والممثل في "التخطيط التربوي ودوره في حلّ المشكلات اللّغوية – سنة أولى ثانوي أنموذجا–فكان موضوع دراستنا جدير بالوقوف على ثناياه وهذا لما للتخطيط التربوي من دعم عظيم في التحصيل الدراسي وحلّ المشكلات اللّغوية المرتبطة بالتلميذ.

وقع اختيارنا لهذا الموضوع لعدة أسباب منها:

أسباب ذاتية:

- الميل والرغبة في دراسة الموضوع لأنه يتعلق بمجال التعليمية والذي هو مجال اهتمامنا.
- معارف منهجية سابقة سهلت لنا السير في هذا البحث.

أسباب موضوعية:

- جدة وجدّية موضوع التخطيط التربوي ودوره في حلّ المشكلات اللّغوية.
- كون التخطيط التربوي قضية شغلت الكثير من المهتمين في الآونة الأخيرة.
- صلاحية دراسة الموضوع في كل زمان ومكان.
- قلة الأبحاث العلمية التي تهتم بهذا الموضوع.
- ضرورة دراسة الموضوع لأنه مُتعلق بمستقبل الدولة.

وهذا ما دفعنا إلى طرح التساؤلات عنه:

❖ **كيف يسهم التخطيط التربوي في حلّ المشكلات اللّغوية؟**

وقد كانت أسئلة فرعية تندرج ضمنه وهي كالآتي:

- ما نوع الصعوبات التي تواجه التلميذ؟
- ما الأساليب التي يستخدمها المدرس للحدّ من هذه المشاكل؟
- كيف تساهم المنظومة التربوية في مواجهة الصعوبات اللّغوية؟

وقد تضمت دراستنا مدخلا وجانبين الجانب نظري والآخر تطبيقي، أما الأول فقد عُنون ب"التخطيط التربوي والمشكلات اللّغوية" وقد قُسم هذا الفصل (النظري) إلى مبحثين أولهما عُنون بـ "ماهية التخطيط التربوي" والثاني كان بعنوان "ماهية المشكلات اللّغوية"، في حين الفصل الثاني (التطبيقي) قد عنون بـ"معالجة التخطيط التربوي للمشكلات اللّغوية في الطور الثانوي –سنة أولى أنموذجا– وكان عبارة عن دراسة ميدانية تهدف إلى معالجة التخطيط التربوي للمشكلات اللّغوية والحدّ منها فقد قُسم كذلك إلى مبحثين الأول كان متعلقا بمجال الدراسة، والثاني كان متعلقا بتحليل البيانات اعتمادا على جمع مجموع تساؤلات خاصة بالظاهرة المدروسة موزعة على مجموعة من التلاميذ والأساتذة الثانوي، وقد انهينا دراستنا بخاتمة تضمنت أهم النتائج المستخلصة من هذه الدراسة.

أما المادة العلمية فقد استقيناها من مناهل عدّة وكان من بيّن أهم المصادر والمراجع المعتمدة عليها ما يلي:

- أساسيات التخطيط التربوي، هيئة التأطير بالمعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم.
- الإدارة والتخطيط التربوي (النظرية والتطبيق)، محمد حسنين العجمي.
- صادق يوسف الدباس، الاضطرابات اللّغوية.

وقد اعتمدنا في موضوعنا هذا على المنهج الوصفي بآلية التحليل مدعمين بالمنهج الإحصائي الوصفي كوننا نرصد الظاهرة ونحللها ونناقشها والخروج بالمقترحات والنتائج، وهو المنهج المناسب في هذا النوع من الدراسات سعيًا من خلاله الوصول إلى إجابات للأسئلة المطروحة، وكما ذكرنا سابقا اعتمدنا في الدراسة البيانية على آليات الإحصاء والتمثيل البياني.

أما العراقيل التي واجهتنا في هذه الدراسة هي كتالي:

- تشابه الأفكار وتشابك الأفكار بين المعلومات.
- صعوبة تحميل بعض المصادر والمراجع.
- صعوبة الإلمام بجميع تفاصيل هذا نظرا إلى ضيق الوقت.
- عدم وجود المراجع المساعدة في مكتبة الجامعة.

وفي الأخير نسأل اللّه التوفيق والسداد في بحثنا هذا والشكر الموصول للأستاذة المشرفة "قرفة زينة" التي لم تبخل علينا بإرشاداتها، ويبقى بحثنا هذا مجرد محاولة نأمل أن نكون قد أصبنا فإن أصبنا فبتوفيق من اللّه وإنّ أخطأنا فحسبنا أننا قد حاولنا.

مدخل

حول التعليمية

مدخل حول التعليمية:

التعليمية في اللّغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم المشتقة من علم، أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على الشيء دون إحضاره.

وتُعرف التعليمية بأنها الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته وتُعدّ علمًا قائمًا بذاته تنصب اهتماماته على الإحاطة بالتعليم، ودراسته دراسة علمية، وتقديم الأبحاث العلمية عنه.[1]

والتعليمية (Didactique) أو التّعليمية "هي ترجمة للكلمة (Didactique) التي أُشتقت الكلمة اليونانية (Didaktilos) والتي كانت تُطلق على نوع من الشعر يتناول شرح معارف علمية أو تقنية (الشعر التعليمي).[2]

بما أن التعليمية أصبحت علمًا قائمًا بذاتها فلا بُدَّ أن تكون لها مرجعيات انطلقت ونشأت منها:

في الربع الأخير من القرن العشرين أخذ مُصطلحُ "تعليمية المواد (Didactique des disciplines) يبرُز بقوة، في مُقابل بعض التراجع في استخدام في مُصطلح التربية العامة (Pédagogie générale)

قبل هذه المرحلة كان يتمُّ التركيز في إعداد المعلمين مثلاً على تمكين المعلم من المادة التي يُعلمها، ومن معرفته بمُحتوى منهج هذه المادة، وكان تعليم المادة يستند إلى الموهبة الشخصية، الفن في قيادة الصف وإدارته تأمينا للنظام والانضباط.

لقد استخدم مُصطلح تعليمية اللّغات لأول مرة سنة 1961 للدلالة على الدراسة العلمية لتعليم اللّغات، وذلك قصد تطوير المحتويات والطرق والوسائل وأساليب التقويم للوصول بالمتعلم إلى التحكم في اللّغة كتابةً وشفاهةً، ونجد هنا تعليمية القراءة وتعليمية التعبير وتعليمية النحو...[3]

وإذ وجهنا اهتمامنا للظروف التي ظهر فيها مصطلح التعليميّة (Didactique) في الفكر اللساني والتعليمي المعاصر، نجد ذلك يعود إلى (M.F. Mekey) الذي بعث من جديد المصطلح القديم (Didactique) للحديث عن المنوال التعليمي، وهنا يتساءل أحد الدارسين قائلا:(لماذا لا نبحث نحن أيضا عن تعليمية اللّغات (Didactique des longues) بدلا من اللّسانيات التطبيقية (Linguistique appliquée). فهذا العمل سيُزيل كثيرا من الغموض واللّبس ويُعطي لتعليمية اللّغات المكانة التي يستحقها).[4]

ترافق بروز مصطلح (تعليمية/ Didactique) مع مجموعة تحولات، على رأسها انتقال المحور في التربية والتعليم من المعلم إلى المتعلم الذي أصبح محور العملية التعليمية، وقد تحولت النظرة إلى المعارف التي تدور عليها العملية التعليمية. ففي الماضي كانت هذه المعارف بضاعة يمتلكها المعلم ويجتهد في نقلها بفن ووضوح إلى التلميذ الذي كان عليه أن يعيد إنتاجها مُثبتًا أنه تلقنها وتسلمها، وأنه قادر على إعادة تمريرها بدوره، ولا بدَّ لفهم هذا

---

[1] يُنظر، عبدالله قلي، **التعليمية العامة والتعليمات الخاصة**، 2024/04/20، http://edutout.blogspot.com13:30/، ص188.

[2] خالد لبصيص، **التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف**، دار التنوير، الجزائر، 2004، دط، ص131.

[3] زليخة علال، **التعليمية المفهوم، النشأة والتطور**، مجلة الآداب واللّغات، جامعة برج بوعريريج، العدد الرابع، 2016، ص133.

[4] يُنظر، أحمد حساني، **دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللّغات**، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000، ص131/130.

التحول العميق، من إدراك التغيير الذي طرأ على نظريات التعلم. لقد جاءت البنائية (Constructivisme) تكشف لنا أن التلميذ لا يتعلم المعارف، إلاّ إذا أعاد بناءها بنفسه في تفاعل مع رفاقه ومعلمه، أن المعرفة ليست بضاعة جاهزة تلق وتمرر من مرسل هو المعلم إلى متلق هو التلميذ أو المتعلم استنادا إلى التكرار والتدريب والترويض، كما في النظرية السلوكية هذا ما أوحى بفكرة التدريس بالكفاءات المتعمدة حاليا، والتي تعتمد على بناء المعارف، وليس تكديسها وحفظها واستظهارها وقت الحاجة. ففكرة التدريس بالكفاءات تهدف إلى تكوين جيل متعلم، وقادر على مُجابهة كل الصعوبات التي تعرضه في حياته اليومية أو العلمية، وفي هذا المنوال نجد ما قدمه أحمد شبشوب لهذا التحول في كتابه (تعليمية المواد)، ولعله أول من اقترح مصطلح تعليمية، ليعرب Didactique، ويمكن تلخيص بحسب فكرته أن البنائية التعليمية في عبارة واحد: إن المعارف لا تمرر وذلك خلافا للاعتقاد السائد، بل يجب بنائها بصفة دائمة من طرف المتعلم، والمتعلم وحده.[1]

ونجد المؤرخون للتعليمية والمهتمون بها يطرحون تساؤلات حول ما إن كانت هناك تعليمية واحدة عامة، تشكل علمًا شاملاً للمواد والمجلات كلها، أم كانت هناك تعليمات متعددة بتعدد المواد وتنوعها.

ومن بين من عرف التعليمية العامة تعريف (سميث Smith) عرفها بقوله: "فرع من فروع التربية موضوعها: التخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة".

وكذا تعريف (بروسومو) الآخر يعرفها بأنها: "تنظيم تعلم الآخرين، وأن الموضوع الأساسي للتعليمية هو دراسة الشروط الواجب توفرها في الوضعيات التعليمية المقترحة على التلميذ، وفي سنة 1988 يعود بروسو ليقول أن التعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم ليحقق التلميذ من خلالها أهدافا معرفية عقلية أو وجدانية أو نفسية حركية. وكذا أن التعليمية العامة أنها قد مرّت بثلاث محطات بارزة هي:

1-المحطة الأولى: كانت في الستينات من القرن الماضي حيث كان التركيز على النشاط التعليمي.

2-المحطة الثانية: كانت في العشريتين الموليتين أي في السبعينيات والثمانيات تحول هنا التركيز من النشاط التعليمي الذي يرتكز أساسا على المعلم إلى النشاط التعليمي الذي يعول على المتعلم، اعتبر المعلم مُجرد مشرف وموجه.

3-المحطة الثالثة: أما في التسعينات فأصبح التركيز على التفاعل القائم بين النشاط التعليمي (من المعلم) والنشاط التعليمي (من المتعلم).

ومن هنا نستنتج أن التعليمية هي دراسة الظواهر التفاعلية بين معارف ثلاث وهي المعرفة العلمية الذي ينقلها المعلم، والمعرفة التي يحصلها عليها التلاميذ أي التي تتكون لديهم كل ذلك في إطار فضائي زمني محدد.

[1] يُنظر، زليخة علال، **تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات، السنة الثالثة متوسط**، أنموذجا، مُذكرة الماجستير، جامعة فرحات عباس، الجزائر، 2010/2009، ص09.

إذن العمل التعليمي يرتكز على ثلاثة أقطاب هي: المعلم (المرسل)، المتعلم (المتلقي أو (المستقبل)، المعرفة (المنهاج). وتعني هذه الأقطاب أو تمثل المثلث الديداكتيكي أي العملية التعليمية التعليمة، فإن التعليمية تخص الأضلاع الثلاثة لهذا المثلث أي أنها تنصب على دراسة العلاقة بين الأقطاب الثلاثة التالية:[1]

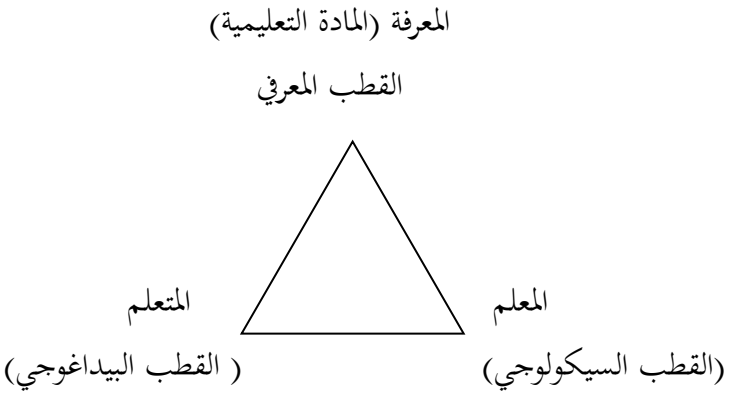

المثلث الديداكتيكي

أصبحت التعليمية في وقت قريب ضرورة للتجديد التربوي وتطوير الفن التعليمي، وتبرز أهمية التعليمية وأهدافها فيما يلي:

- ✓ وضع الأسس العلمية الميدانية التي تسمح بتطبيق فعال لنظام تربوي متطور وترسيخ قاعدة تعليمية متطورة لتدريس المواد التعليمية.
- ✓ تطوير طرائق ووسائل استراتيجيه تعليمية تتضمن نجاح التعليم فعال يخدم الأهداف المسطرة.
- ✓ إعطاء المعلم قاعدة تفكير في بنائه، تستجيب لتساؤلاته وانشغالاته البيداغوجية المهنية، وقاعدة عمل ايجابية تسمح له بتطبيق سليم لفنه التعليمي من خلال اكتساب المهارات والقدرات التدريسية على ضوء التوجيهات التعليمية.
- ✓ المواكب المستمرة لمستجدات الساحة التعليمية وتطورها.[2]

[1] يُنظر، دريوش راضية، **مكونات المُثلث(الفعل) الديداكتيكي ودوره في العملية التعليمية**، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، العدد الأول، 2019، المجلد7، ص6/5.

[2] يُنظر: حمروش **إبراهيم، التعليمية (موضوعها، مفاهيمها، الآفاق التي تفتحها)**، المجلة الجزائرية للتربية، السنة الأولى، العدد الأول، ص74/63.

الفصل الأول:

ماهيّة التَّخطيط التربوي

والمشكلات اللّغوية

أولا: ماهيّة التّخطيط التّربوي.

1-مفهوم التّخطيط التربوي.

2-مبادئ التّخطيط التربوي.

3-مجالات التّخطيط التربوي.

4-أهمية التّخطيط التربوي.

ثانيا: ماهيّة المشكلات اللّغوية.

1-ماهية المشكلات اللّغوية.

2-تصنيف المشكلات اللّغوية.

3-أسباب المشكلات اللّغوية.

4-دور التخطيط التّربوي في تحسين التحصيل الدراسي.

أولا: ماهية التخطيط التربوي:

1- تعريف التخطيط التربوي:

1.1 تعريف التخطيط:

أ- لغة: جاء عند (**ابن فارس**):"الخاءُ والطَّاءُ أصلٌ واحدٌ، وهو أثرٌ يمتّد امتدادًا، فمن ذلك الخطَّ الذي يخُطه الكاتب ومنه الخَطُّ الذي يخُطه الكاتب."[1]

وكذلك عند (**الأزهري**):"يُقال: فلانٌ يخُطُّ في الأرض. إذ كان يُفكر في أمر ويُقدره."[2]

وقد تّم تعريفه من قبل (**الخليل بن أحمد الفراهيدي**) بقوله: "التخطيط من فعل خطّ، يخط خطأ والخط أرض تنسب إليها الرياح يُقال رماح خطية كالنقطة من النقط، والتخطيط كالتسطير وتقول خططت عليه خوبة أي: سطرتها والخطّ ضرب من الضبع نقول خطّبها أي نكحها الخط من الكتابة."[3]

أ- اصطلاحا: يُعرف التخطيط بأنه عملية الموازنة بين القدرات والطاقات والموارد المتاحة وما يريد الفرد أو الجماعة أن يُحققه من أهداف وتطلعات بغرض النهوض بمستوى المعيشة. فالتخطيط وسيلة عن طريقها يصل الفرد إلى غايته.[4]

بالإضافة إلى أن التخطيط مُرتبط العقيدة الإسلامية وينبثق منها أيضا، إذ يقول اللّه عز وجلّ: "**يَا أَيُّهَا الذينَ ءَامَنُواْ اتَّقُواْ اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدّمَتْ لغَد وَاتَّقُواْ اللَّهَ إنَّ اللَّهَ خَبيرٌ بمَا تَعْمَلُونَ.**"[5]

وهذا يعني أنّ الدّين الإسلامي كان قد حثنا على النظر للمستقبل بحكمة عن طريق التخطيط الجيّد له، لأنه أمر ضروري لسير الحياة.

وقد عرف (**هيمز Hèmes**) التخطيط: باعتباره عملية إدارية متشابكة تتضمّن البحث والمناقشة والاتفاق ثم العمل من أجل تحقيق الأهداف التي ينظر إليها باعتبار أنه شيء مرغوب فيه.[6]

ومن خلال هذا التعريف نخلص إلى أن التخطيط هو عملية متكاملة ومتداخلة وهادفة، تتضمن البحث والنقاش والتوافق بالضرورة للوصول إلى الغايات المطلوبة.

---

[1] يُنظر، ابن فارس أحمد، **مقايس اللّغة**، ت عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، د ن، 1979، ص154.

[2] الأزهري أبو منصور، **تذهيب اللّغة**، ت محمد عوض مرعب، دار إحياء العربي، بيروت، ط 1، 2001، ص295.

[3] أبو عبد الرحمان بن أحمد الفراهيدي، **معجم العين**، تر: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، ط1، باب الخاء، 2014، ج3، ص300.

[4] يُنظر، محمد حسنين العجمي، **الإدارة والتخطيط التربوي (النظرية والتطبيق)**، دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2008، ص362.

[5] القرآن الكريم، سورة الحشر، الآية 18.

[6] يُنظر: أحمد محمّد الطيّب، **التخطيط التّربوي**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ط1، 1999، ص17-18.

كما أنّ التخطيط من الوظائف القيادية والمهمة في الإدارة العامة والتي يقعُ على عاتق القيادة الإدارية وُجوب النهوض به كوظيفة أساسية تختص بها الإدارة العليا، ولا تنتهي هذه الوظيفة إلا بتحقيق الهدف من خلال نشاطات الإدارة التي تعمل على تنفيذ خطة.

وعملية التخطيط تشتمل على عدد من الخطوات المنطقية وهي:

أ-التحديد المسبق للأهداف المراد الوصول إليها.

ب-وضع السياسات والقواعد التي نسترشد بها في اختيارنا لأُسلوب تحقيق الهدف.

ج-وضع اختيار بديل من بين عدّة بدائل مُتاحة لتنفيذ الهدف المطلوب، وتحديد الإمكانات اللازمة لتنفيذ هذا البديل.

د-تحديد الإمكانات المتاحة فعلاً.

هـ-تحديد كيفية توفير الإمكانات غير المتاحة.

و-وضع البرامج الزمنية اللازمة لتنفيذ الهدف، والتي تتناول تحديد النشاطات اللازمة لتحقيق الهدف، وكيفية القيام بهذه النشاطات، والترتيب الزمني للقيام بهذه النشاطات ثم تحديد المسؤولية عن طريق تنفيذ هذه النشاطات[1].

1-2 تعريف التربية:

أ-لغة: جاء عند (**ابن فارس**):"(رب) الراء والباء يدل على أصول، فالأول إصلاح الشيء والقيام عليه.

فالرّب: الملك، الخالق، الصاحب. والرّب: هو المصلح للشيء، يُقال ربّ فلان ضيعته إذ قام على إصلاحها.

والأصل الآخر لزوم الشيء والإقامة عليه، وهو مناسب للأصل الأول.[2]

إذا فالتربية في اللّغة تعني الإصلاح والنمو، والزّيادة والارتفاع، والارتقاء إلى مستوى أحسن.

كما جاء في قوله تعالى: "**وَتَرَى الأرض هَامدَةً فإذا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الماء آهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنبَتَتْ من كُلّ زَوْج بَهيج**."[3]

وتعني الآية الكريمة بكلمة (وربت) أي: ارتفعت وزادت بعدما كانت يابسة ثم أنبتت فيها من كلّ الخيرات أصنافاً منوعةً حسنة[4]، ولهذا قال عزّ وجل "**وأنبتت من كلّ زوج بهيج**".

ب-اصطلاحا: "هي تنمية الوظائف الجسمية والعقلية والخلقية حتى تبلغ كمالها عن طريق التدريب والتثقيف."[5]

وقد قدم معجم السلوكية عدة تعريفات أهمها:

---

[1] محمد الحسنين العجمي، **الإدارة والتخطيط التربوي (النظرية والتطبيق)**، ص360/361.

[2] ابن فارس، **مقاييس اللّغة**، ص382، (بتصرف).

[3] القرآن الكريم، سورة الحج، الآية 5.

[4] جلال الدين عبد الرحمان ابن أبي بكر السيوطي، جلال الدين محمد بن أحمد المحلى، **قرآن كريم (مرافق في الرسم لمصحف سيدنا عثمان وبهامشه)**، تح: علي محمد الضباع، المطبعة اليوسفية، مصر، د ط، ص277.

[5] فاخر عاقل، **قاموس التربية**، د ت، دار القلم، بيروت، د ط، 1983، ص27.

- التربية تعني التغيرات المتتابعة التي تحددت للفرد والتي تؤثر في معرفته واتجاهاته وسلوكه كنتيجة للدراسة والتعليم المدرسي.

كما قد قدم لنا (جود/Good) في معجمه التربوي أربعة معان للتربية ونحن قد اخترنا اثنين منهم:

– التربية هي العملية الاجتماعية التي يخضع الأفراد من خلالها لتأثيرات بيئة أو وسط منتقى ومضبوط كالمدرسة مثلا وذلك حتى يمكن لهم أن يحققوا كفاءتهم الاجتماعية وأقصى نموهم الفردي.

– وهي مجموعة العمليات التي من خلالها يقومُ الفرد بتنمية قدراته واتجاهاته وصور أُخرى من السلوك ذات قيمة الايجابية في المجتمع الذي يحيا فيه.[1]

يمكن القول إن التربية هي التغير وهي عَملية نمو مستمرة تشمل جوانب مختلفة وعديدة (معرفية–نفسية–اجتماعية...) تعود على الفرد بالإيجاب، فيُصبح المربي نافعًا لنفسه ثم بيئته.

3.1.تعريف التخطيط التربوي:

يُعتبر التخطيط من المفاهيم التي لها تعريفات مُختلفة وذلك راجع إلى الإيديولوجيا العالمية، فاختلاف أنظمتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية... جعله متعدد المفاهيم بحسب تخصص أو مجال مُعين. ومع بزوغ علم التخطيط وظهور بشائر نجاحه في الاتحاد السوفياتي عام 1928. ثم انتقاله إلى المجتمع الغربي الرأسمالي بأسْره، والدول النامية عامة والعربية خاصة بعد حصولها على الاستقلال الذاتي، بدأت تلك الدول تُعيد نظرتَها في كُلّ أنظمتها المختلفة في ضوء منهج التخطيط الديناميكي في شتى مجالاتها وتخصصاتها العلمية المختلفة.

وكما قد ذُكر سابقًا أن مفهوم التخطيط وعملياته واحدة، إلا أنّ هذا المفهوم بدأ يُغلَّف بأسماء الأنظمة والمجالات والتخصصات التي يُستخدم فيها، مثال ذلك: يُقال في مجال الاقتصاد بالتخطيط الاقتصادي، والاجتماعي بالتخطيط الاجتماعي وكذا في التربية يُعرف بالتخطيط التربوي.[2]

بعد أن تناولنا تعريف التخطيط سنحاول ضبط تعريف بالتخطيط التربوي، وذلك باعتباره موضوع دراستنا أنّه من أهم مجالات التخطيط الذي ينشد إلى تحقيق التنمية البشرية وتطوير عمليات التعليم والتربية.

التخطيط التربوي يُعرفه (عبد اللّه عبد الدائم):"هو رسم للسياسة التعليمية في كامل صورتها رسمًا ينبغي أن يستند إلى إحاطة شاملة أيضًا بأوضاع البلدان السكانية وأوضاع الطاقة العاملة والأوضاع الاقتصادية والتربية والاجتماعية."[3]

وحدّد (عمر التّومي الشيباني) معناه في أنَّه: "الجهد العلميّ المتَّصل والمقصود والمنظّم الذي يرمي إليه تحقيق أهداف تربَويّة معيّنة خلال فترَة زمنّية محدّدَة، ويعتمد على أساليب علميّة وفنيّة مناسبة، وإجراءات ووسائل مقبولة في تحقيق الأهداف التَّربويَّة المرسومة له، وفي التَّنبُّؤ باحتياجات التَّعلم ومُشكلاته في السّنوات المقبلة، وفي إعداد

[1] يُنظر، مرسى محمد منير، **أُصول التربية**، عالم الكتب، القاهرة، 2009، د ط، ص09.

[2] يُنظر، محمد متولي غنيمة، **التخطيط التربوي**، دار الميسرة، عمان، ط1، 2005، ص83.

[3] كمال فرحاوي، **أساس التخطيط التربويّ (ماهيّته، مبادئه، ومعاييره الأساسية)**، مجلة الباحث، ع14، الجزائر، 2015، ص03.

العدّة لها وإيجاد الحلول المناسبة لها في حدود الإمكانات المتّاحة والمتوقَّعة، في التَحكم المدروس في مستقبل التَّعليم وفي إحداث التَّوازن المرغوب في توسُعاته، وربط هذه التَّوسُعات بأهداف ومتطلبات التَّنمية الشاملة للمجتمع، وفي الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة له والمتوقَعة."[1]

كما قد تطرق له (كومب /Coombs) بتعريفه: "عملية تطبيق للتحليل النسقي العقلاني لمسار التنمية التربوية بهدف جعل التربية أكثر فعالية في تحقيق حاجات وأهداف المتعلمين والمجتمع، "كما أنه أضاف على قوله هذا أن التخطيط التربوي يهتم ويُعنى بالمستقبل وذلك من خلال الدروس التي يستخلصها من الماضي...[2]

إضافة إلى التعريفات السابقة تعريف (صالح ناصر) الذي عرف التخطيط التربوي على أنه: "عملية وضع السياسات وتوزيع المصادر البشرية والمادية للنظام التربوي الذي يكفل إعداد متطلبات الغد من المتعلمين والكفوئين."[3]

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن التخطيط التربوي يمثل عملية مُنظمة ومحددة تهدف إلى تلبية احتياجات النظام التعليمي وحلّ المشكلات المتعلقة بالتعليم والتربية، وذلك من خلال مُراعاة جميع العوامل والمعايير ذات صلة.

2-مبادئ التخطيط التربوي(التعليمي):

يعتمد التخطيط التربوي على مجموعة من المبادئ المختلفة نذكر أهمها:

- ✓ **الواقعية:** ويُقصد بذلك أنّ التخطيط يأخذ الوضع القائم في الاعتبار من حيث طبيعة البناء والاحتياجات والإمكانيات الفاعلة وهذا يعني أن يبتعد التخطيط المعلم عن المثالية لأنه هنا يتعارض مع كل الموارد المتاحة والواقعية ذات الأبعاد المتعددة ومنها:

***البعد الثقافي:** والذي يتضمن ثقافة المجتمع ودراسة العادات والتقاليد والقيم السائدة ودراسة أُسسها أُصولها وتطوير غير الصالح منها.

***البعد الاقتصادي:** الذي يعتني بالمجتمع من حيث البناء الاقتصادي، والنظرية الاقتصادية.

- ✓ **المرونة:** يُعتبر التخطيط التربوي صورة للمُستقبل في مؤشرات الواقع، لذلك يجب ألاّ تكون جامدة بحيث يعجز عن مواجهة المتغيرات المختلفة وما مُواجهتها في إطار ذلك، فإنّ الخطة يجب أن تُوضع بحيث يُمكن إدخال بعض التغييرات أو التعديلات عليها لمواجهة ما قد يطرأ من أوضاع.

ولا يأتي تحقيق ذلك إلاّ إذا تضمنت الخطة المعالم الرئيسية أولاّ ثم التفصيلات ثانيا بشكل يسمح بالتعديل في ضوء الإطار العام للخطة ويجب على المخطِط أن يُراقب الخُطة لتعديلها إذا وجد ما يدعو إلى ذلك ويعني أن

---

[1] كمال فرحاوي، **أساس التخطيط التربوي (ماهيته، مبادئه، ومعاييره الأساسية)**، ص03.

[2] Philip H. Coombs, **La crise mondiale de l'éducation, Analyse de systèmes**, Paris, Presses Universitaires de France, 1970, p14/15.

[3] هيئة التأطير بالمعهد، **أساسيات التخطيط التربوي النظرية والتطبيقية**، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، 2009، الجزائر، ص19.

التخطيط لا ينتهي بمُجرد وضع الخطة لأن التخطيط عملية مُستمرة تظل قائمة أثناء التنفيذ وعلى ذلك أن تكون بدائل مطروحة يُأخذ بأكثرها ملائمة للظروف.

- ✓ **الشمولية:** ونعني بالشمولية أنّ التخطيط يشمل مُستويات العمل بقطاعات مُختلفة، وكذا معرفَة إمكانياته البشرية والمادية المتاحة والمشكلات التي يُعاني منها وفهم علاقة كل جزء بالآخر دون تفضيل طرف عن آخر.

فلا يجب أن يقتصر على جانب واحد فمثلا التخطيط الاجتماعي لا يجب أن يتم بعيدًا عن التخطيط الاقتصادي ولابد من مزج الجوانب الاجتماعية مع الجوانب الاقتصادية في إطار خطة شاملة باعتبارها عناصر اجتماعية في بيان مُتكامل، وأساس الشمول والتكامل هو أن المجتمع كل واحد لا يتجزأ ومن ثمّ فإنّ التجزئة شأنها إحداث فجوات تُأثر على نجاح عملية التخطيط.[1]

- ✓ **المُشاركة:** نقصد بالمشاركة هي أن عملية التخطيط تتم عن طريق التعاون والتشارك، فلا يتفرد فردًا واحدًا أو جهةً واحدةً بالتخطيط بل لابد من الجهود ومشاركة كافة الأطراف في عملية التخطيط وذلك يكون بالبُعد عن التعصب وتلافي النقص والحصول في البيانات والمعلومات اللازمة في التخطيط، وتجميع الخبرات الضرورية والمهمة التي يمكن أن تحقق تكامل الخطة بعد المشاركة بأن يكون التخطيط متصاعدًا، ومعنى ذلك ابتدائه من قاعدة التنظيم ويستمر في الصعود حتى يصل إلى القمَّة المتمثلة في الهيئة المركزية في التخطيط.
- ✓ **التوقيت السليم:** إنّ التخطيط الناجح يُوفر الوقت وبخاصة عند تنفيذه، حيث يجب أن يهتم المخططون بتحديد الأزمنة اللازمة للأنشطة الرئيسة والفرعية جميعا في وقت واحد محدد وقد يُنفذ نشاط واحد ما في وقت مخصص له وهو ما يُعرف بالتوقيت الرئيسي ومن شأن عدم الاهتمام بالتوقيت يعني فشل التخطيط أو تعصره على الأقل تقديره.[2]
- ✓ **توافر البيانات:** يجب أن يعتمد التخطيط التربوي على بيانات ومعلومات سليمة ودقيقة، حتى يتمكن المخطط من إعداد خطط علمية مرتكزة على بيانات ومعلومات وحقائق لا على التخمين والعشوائية.[3]
- ✓ **وضوح الأهداف:** يعتقد جميع الأعضاء المشاركين في عملية التخطيط التربوي والتعليمي، أنّه لابدّ من أن تكون أهداف منطقية وواضحة يمكن تحقيقها عبر هذا التخطيط، حيث تكون خطةً واضحة وبسيطة بعيدة عن التعقيد الذي قد يُؤدي إلى صعوبات في تنفيذ ذلك التخطيط.[4]

---

[1] يُنظر، زينب على الجبر، **التخطيط المدرسي مفاهيم وأسس وتطبيقات**، ط1، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2002، ص95.

[2] يُنظر، محمد حسنين العجمي، المرجع السابق، ص366/365.

[3] الزبير حسين/سيف الدين إدريس أونيا، **دور التخطيط التربوي في معالجة المُشكلات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين**، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 2، جامعة خرطوم كلية التربية، 2018، ص10.

[4] يُنظر، المعايطة عبد العزيز، **الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المُعاصر**، دار حامد، عمان، ط1.

3-مجالات التخطيط التربوي:

- ✓ **المناهج:** تُعتبر المناهج التعليمية وتخطيطها من قمّة أولويات التخطيط التربوي من مرحلة الإعداد والبناء حتى تطوير والتغيير إلى الأفضل إذ نجد عملية تخطيط المنهج وتنظيمه تُعد من أهم العمليات التربوي، ويمر تخطيط المنهج بمراحل محددة هي: تحديد فلسفة المجتمع وتحديد أهداف التربية، ودراسة أوضاع التلاميذ وتنظيم الأنشطة والخبرات التعليمية وتنفيذ المنهج والتقويم.
- ✓ **إعداد المعلمين:** إنَّ إعداد المعلمين يُمثل من أهم مجالات التخطيط التربوي، وهذا بسبب نجاح العملية التعليمية وارتكازها في المقام الأول على المعلم وتدريبه وإعداده، لذلك يرى المخططون التربويون أنه لابد من الاهتمام بإعداد المعلمين وتدريبهم قبل الخدمة وأثناءها وكذلك تدريبهم على المناهج الحديثة والمتجددة، ومعرفة المعلمين لأهداف التعليم بدقة ووضوح
- ✓ **الإدارة التربوية:** تُمثل الإدارة التربوية عنصرا مهما من عناصر العملية التربوية، وتأتي أهمية التخطيط التربوي من علاقة الوثيقة الصلة بالإدارة التربوية، إذ يُعتبر التخطيط عنصرًا مهمًا من عناصر الإدارة، لأن التخطيط السليم يعمل على مُعالجة سوء الإدارة وإنجاح العملية الإدارية لتحقيق الأهداف والمرامي، وتحول القصور في أداء العمل إلى إتمام نجاح العمل، والتقصير في تحديد مسؤولية الفرد إلى اضطلاع الفرد بالقيام بمسؤوليته.
- ✓ **الخدمات الطالبية:** نتيجة للتطور الذي حدث في التعليم والمناهج بالمفهوم الحديث بدأ الاهتمام بالخدمات الطالبية حيث جُعل من التلميذ محور العملية التعليمة ومن ثم الاهتمام به وتضمين جوانب حياته النفسية والاجتماعية والعقلية والبدنية، لذلك تُعد الخدمات الطالبية من أحد أهم المجالات الرئيسية للتخطيط التربوي وتتضمن تلك الخدمات مجموعة من الخدمات تتمثل في الخدمات النفسية، والاجتماعية، والثقافية، والسياحية، والصحية والرياضية وغيرها.[1]

4-أهمية التخطيط التربوي:

تكمن أهمية التخطيط التربوي في طبيعة المهام التي يضطلع بها في سبيل تهيئة النظام التربوي للقيام بدوره على أكمل وجه في تحقيق الأهداف المرجوة منه ويتم ذكر أهميته فيما يلي:

- تحقيق العدالة الاجتماعية بين أفراد المجتمع وفتح الفرص أمام الأفراد وتنوع فرص أمام الأفراد وتنوع فرص العمل الإنتاجي أو المهن الاقتصادية ومن أفضل الوسائل لتحقيق هذه العدالة التخطيط التربوي لعلاقة الأساسية بنتائج البرامج التربوية التعليمية والتدريبية الكفيلة بإزالة المتناقضات الاجتماعية والفوارق الاقتصادية بين الأفراد.

[1] المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، **دور التخطيط التربوي في معالجة مشكلات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين**، ص11.

- الاستفادة من الموارد المتاحة في تحقيق أكبر استيعاب من الأفراد في التعليم. والتخطيط يُساعد على ردم الهوة الزمنية بين السماع بالمعرفة وبين الأخذ بها في عالم يواجه في كل يوم معرفة متغير ومتجدد.
- استغلال الموارد المادية والبشرية الاستغلال الأمثل وتفادي الإسراف الناجم عن الارتجال وما يُصاحبه من محاولات وأخطاء.
- تنظيم العمل ووضع قوانين الرقابة على التنفيذ لمتابعة ما يتجزأ من عمل وتقويمه.
- اختيار الأساليب والإجراءات الفاعلة في تحقيق الأهداف.[1]
- ترجمة الأهداف إلى خطط ومشروعات وبرامج تربوية وتعليمية في آجال زمنية مُحددة.
- تحديد الأهداف التربوية والتعليمية، وترتيبها حسب الأولوية التي تُمثلها في حاجات المجتمع.
- تمكين النظام التربوي من مُسايرة التطورات والاتجاهات التربوية المعاصرة واستدراك نقاط الخلل التي وقعت في الماضي.
- رفع مُستوى الإنتاج والدّخل القومي ومعدل النمو، لما يُشكله من إبراز الدور الاستثماري للنظام التربوي.
- يُشكل التخطيط التربوي في كلياته وجزئياته الوسيلة الرئيسية لتطوير الأنظمة التربوية، لأنه بدون تخطيط لا يمكن تحديد مُستقبل النظام التربوي.

إذن نستخلص أنه لا يمكن اعتبار التخطيط التربوي عنصرا ثانويًا، إنما هو العنصر الفعال الذي يُحدد مستوى التعليم خاصة والأُمّة عامة من نمو وتطور والتنبؤ بالمستقبل لأن بعض المشاكل التي تواجهها الأمة سببها عدم التخطيط الجيّد لها. [2]

[1] هشام يعقوب مريزق، **التخطيط التربوي (المفهوم والواقع والتطبيق)**، دار جرير للنّشر والتوزيع، ط1، ص51.

[2] يُنظر، هيئة التأطير بالمعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، **أساسيات التخطيط التربوي النظرية والتطبيقية**، ص26/25.

ثانيا: ماهية المشكلات اللغوية:

1-تعريف المشكلات اللغوية:

1.1 تعريف المشكلة:

أ-لغة: وردت في الرازي في باب الشين والكاف شكل منها الشين والكاف واللام ويقال شكل هذا أي مثله ودخل في شكل هذا[1].

المُشْكِل: اسم فاعل من أشكل يشكل إشكالا، فهو مشكل المعنى اللغوي للمشكل يدور حول الاختلاط والالتباس والانتباه والمماثلة[2].

ب-اصطلاحا: تعرف المشكلة على أنها يمكن التعرف على أن الفرد يعاني من مشكلات إذ ينطوي سلوكه على أي من الأعراض التالية: ومنها:

- التوتر الزائد، التناقض بين سلوك الفرد والمعايير الاجتماعية والخلقية.

- عدم الثقة في النفس والاعتماد على الآخرين وكذلك العجز التعليمي الذي يرجع لعوامل أخرى كالصدق العقلي أو السن.

أما تعريفها من الناحية الفلسفية: هي القضية الفلسفية التي لا نتوصل فيها إلى حل يقيني، تناولها بالتأمل وتبقى تثير التساؤل المستمر، وفي هذا الصدد يقول (كانط):"**تبدأ الفلسفة عندما نقول شيئا ما، وتبدأ المشكلة الفلسفية عندما نؤكد ذلك**، يقول (فتجن شتين) "**أن تناول الفيلسوف لمشكلة ما يشبه علاج أحد الأمراض**".

إذن المشكلة هي بؤرة التوتر التي تؤرق الإنسان وتحثه على إيجاد الحل.

بصفة عامة هو كل موقف غير معهود لا يكفي لحله الخبرات السابقة والسلوك المألوف، والمشكلة هي عائق في سبيل هدف منشود ويشعر الفرد إزائها بالحيرة والتردد والضيق مما يدفعه للبحث عن حل للتخلص من هذا الضيق وبلوغ الهدف المنشود، والمشكلة شيء نسبي فما يعده الطفل الصغير مشكلة قد لا يكون عند البالغ الكبير.

2.1. تعريف اللغة:

أ-لغة: لا يخلو معجم من المعاجم العربية بدءا من كتاب (**العين**) للخليل بن أحمد الفراهدي وانتهاء بالمعاجم الحديثة من المادة (**اللام والعين والواو**)، حيث يطلق لفظ **لغة** في المعاجم على اللسان والنطق معا وقد جاء معجم اللسان لابن منظور في باب (**ل غ و**) "اللغة اللّسن، وأصلها لغوة فحذفوا واوها وجمعوها على لغات، كما جمعت على لغوت واللّغوة النطق، يقال هذه لغتهم التي يلغون بها أي ينطقون بها[3].

---

[1]أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، 2017، ص204

[2]عبد الله بن حمد المنصور، **مشكل القرآن الكريم**، ط1، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، الدمام، السعودية، 2005، ص 46.

[3]ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين بن مكرم، **لسان العرب**، دار صادر، ط1، بيروت،1992، ص251

في المعجم الكلّيات لأبي البقاء الكفوي، فإن لفظ لغة من أصل (**لغى أو لغو**) وجمعها لغى ولغات[1]، وذكرها الفيروز أبادي في مادة (**لغو**) بالواو وجمعها على لغات ولغون[2].

وأما في المعجم الوسيط فهي من لغا في القول لغوا، أي أخطأ وقال باطلا ويقال: لغا فلان لغوا أي أخطأ وقال باطلا، ويقال ألغى القانون، ويقال ألغى من العدد كذا إذ أسقطه، والإلغاء في النحو: إبطال عمل العامل لفظا ومحلا في أفعال القلوب، واللّغا: ما لا يعتد به، يقال: تكلم باللّغا ولغات ويقال سمعت لغاتهم: اختلاف كلامهم، واللغو مالا يعتد به من الكلام وغيره ولا يحصل منه على فائدة ولا نفع، والكلام يبدر من اللسان ولا يراد معناه[3]، وخلاصة القول: فإن الفعل من لفظ **لغة** يأتي من أبواب ثلاثة: باب دعا وسعى ورضى ووزنها يكون إما **فُعة** بحذف لامه أو تعويضه بهاء التأنيث وإما **فُعلة** بإثبات اللام والتأنيث معا، وهو ما يمكننا جمع مؤنث سالم ولغون ملحق بجمع المذكر السالم.

ب–اصطلاحا: للغة تعريفات متعددة أشهر هذه التعريفات على ما قيل قبل ما عرفها به ابن جني قائلا: أما حدّها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم[4]، وما يميز تعريف ابن جني أنه جعل حد اللغة أصواتا ولم يجعلها ألفاظا أو حروفا، أي أنه أخرج ما جاء على شاكلتها عن كتابة وخط وإشارة وغيرها من الرموز التي تخالف الأصوات.

وحصرها في الكلام الذي يصدر عن الإنسان دون غيره من المخلوقات، لأن الأصوات معناها أعّم وأشمل من الألفاظ والحروف، كما يرى أن اللغة نظام اجتماعي من خلاله يتواصل البشر فيما بينهم على اختلاف لغتهم، كما يؤكد على الوظيفة التعبيرية للغة ألا وهي التعبير عن الأغراض وعن ما يجول في الفكر والصدر.

ويعرفها كذلك ابن خلدون (ت808 هـ) فقد عرفها بقوله: "واعلم أن اللغة في المتعارف عليه هي عبارة المتكلم عن مقصوده وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد بإفادة الكلام، فلا بد أن تصير ملكته مقررة في العضو الفاعل وهو اللسان وهو في كل أمة بحسب اصطلاحهم[5].

وإذا تأملنا في تعريف ابن خلدون نستشف منه عدة خصائص نعددها في النقاط الآتية:

***وظيفة اللغة:** فالوظيفة الأساسية للغة هي التواصل.

***فعلية اللغة:** وهو ما يتضح في قوله "وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد بإفادة الكلام وهذه الفكرة جاء بها (أوستين) حديثا حينما تحدث عن نظرية أفعال الكلام".

---

[1] الكفوي، أبو البقاء بن موسى الحسني، **معجم الكليات**، مؤسسة الرسالة، لبنان، 1998، ص697.

[2] الفيروز أبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، **القاموس المحيط**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1979، ص8.

[3] محمد علي النجار وآخرون، **المعجم الوسيط**، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، تركيا،1972، ص 133.

[4] ابن جني أبو الفتح عثمان، **الخصائص**، دار الكتب المصرية، بيروت،2006، ص 33.

[5] ابن خلدون، عبد الرحمان، **المقدمة**، تح: عبد السلام الشدادي، خزانة ابن خلدون بين الفنون والعلوم والأدب، ج 3، طبعة خاصة، الدار البيضاء، المغرب، 2005، ص237.

***اجتماعية اللغة:** وهو ما يتضح في عبارته وهو اللسان في كل أمة بحسب اصطلاحهم فقد ربط بين اللغة والمجتمع.

وخلاصة القول: إن اللغة نعمة من الله عز وجل للإنسان مثله مثل كل الحيوانات التي تمتلك نظاما من الرموز والإشارات للتفاهم فيما بينها، فيقال: لغة الحيوان ولغة الطير ولغة النبات ولكن لغة الإنسان تتميز بأنها ذات نظام مفتوح بين الحيوانات الأخرى نظامها التعارفي نظام مغلق.

3.1 تعريف المشكلات اللغوية:

هو مصطلح عام للاضطرابات وأمراض وعيوب فهي تعوق الوظائف اللّغوية فهما واستعمالا ويعبر عن هذه المشكلات بعبارات أخرى منها.

1-اضطرابات اللغة: يقصد بها تلك الاضطرابات المتعلقة باللغة نفسها من حيث زمن ظهورها أو تأخرها أو سوء تراكيبها من حيث معناها وقواعدها أو صعوبة قراءتها وكتابتها، أو من مشاكل الفهم واستخدام اللغة للتواصل مع الآخر سواء كانت هذه اللغة منطوقة أو مكتوبة، والمرتبطة بالأصوات والتراكيب والنمط (القواعد) والسلوك اللفظي الذي يعد شكلا من أشكال التواصل في السياق الاجتماعي وتشمل المظاهر التالية:

-تأخر ظهور اللغة.

-فقدان القدرة على فهم اللغة وإصدارها.

-صعوبة الكتابة.

-صعوبة التذكر والتعبير.

-صعوبة فهم الكلمات أو الجمل.

2-أمراض الكلام:

هناك عدة تعريفات لها ومنها: بأنها مشكلات يواجهها الطفل في الإنتاج الشفوي للغة سواء النطق أو في الطلاقة أو في الصوت، والأطفال ذو الاضطراب الكلامي هم أولئك الذين يعيق كلامهم تواصلهم مع الآخرين[1].

يقصد بأمراض الكلام أيضا: "تلك الاضطرابات اللغوية المتعلقة بالكلام وما يرتبط بذلك من مظاهر ترتبط بطريقة تنظيم الكلام ومدته وسرعته ونغمته وطلاقته"[2].

وكذلك قد عرّف اضطراب الكلام بأنه: عدم قدرة الطفل على ممارسة الكلام بصورة عادية تناسب عمره الزمني ونوعه، وقد يتمثل ذلك في صعوبة نطق أصوات الكلام بصورة عادية تناسب عمره الزمني ونوعه، وقد يتمثل ذلك

---

[1] أسامة فاروق مصطفى سالم، **اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق**، دار الميسرة، عمان،2014، ص100.

[2] سامية عامر، اكرام هاشمي، **إضرابات اللغة والتواصل (التشخيص والعلاج)**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2016، ص 9.

في صعوبة نطق أصوات الكلام أو تركيب الأصوات مع بعضها لتكوين كلمات مفهومة، عدم استخدام الكلام بصورة فاعلة في عملية التواصل مع الآخرين[1].

وهناك تعريف أكثر دقة ووضوحا وهو: أنه ذلك الكلام الذي يختلف عن الكلام العادي بمختلف خصائصه من إيقاع وتردد ومخارج وطلاقة بصورة تجعل الفرد غير قادر على توصيل الرسائل الشفهية بالآخرين حيث يحدث لها تشويه ويجعلها غير مفهومة[2].

ومن أنواع أمراض الكلام نجد الخنخنة، التأتأة، اللثغة، التختخة، البكم...

3-عيوب النطق:

تنتشر اضطرابات النطق بين الصغار والكبار وهي تحدث في الغالب لدى الصغار نتيجة أخطاء في إخراج أصوات حروف الكلام من مخارجها وعدم تشكيلها بصورة صحيحة، وهي صعوبات في مظاهر الإنتاج الحركي للكلام أو عدم القدرة على إنتاج أصوات كلامية محددة، ويشير هذا التعريف إلى أن تعليم المهارات اللفظية هو عملية اكتسابية ناتجة عن التطور النمائي للقدرة على تحريك أعضاء النطق بطريقة دقيقة وسريعة[3].

كما يندرج ضمن المشكلات اللغوية كل ما يتعلق في طبيعة اللغة من نظام صوتي، صرفي، نحوي، دلالي.

1-مستوى الأصوات: ويدرس أصوات اللغة ويشمل نوعين المعروفين باسم علم الأصوات العام Phonetics وعلم الفونيمات Phonemics [4].

وتظهر الاضطرابات فيه على النحو الآتي:

1- عدم القدرة على النطق الأصوات منفردة.

2-عدم القدرة على نطق الأصوات ضمن وحدات منمثل : المقاطع والكلمات.

3-ظهور بعض المشكلات النطقية.

نلاحظ أن الاضطرابات في هذا المستوى تنحصر في النطق إذ يعجز المصاب عن نطق بعض الأصوات سواء منفردة أو ضمن وحدات لغوية.

2-مستوى الصرف:

وهو مستوى دراسة الصيغ اللغوية وبخاصة تلك التغيرات التي تعتري صياغة الكلمات تحدث معنى جديد[5].

وتظهر فيهما الاضطرابات على النحو الآتي:

1-التفاعل مع ضبط الكلمات ومدى موافقتها للجنس وحالة الكلمات من حيث الأفراد والتثنية والجمع.

---

[1] هالة إبراهيم الجرواني، رحاب محمود صديق، **اضطرابات التأتأة رؤية تشخيصية علاجية**، دار المعرفة، الجامعة الإسكندرية، 2012، ص 27.

[2] أسامة فاروق مصطفى سالم، المرجع السابق، ص 101.

[3] إيهاب البيلاوي، المرجع السابق، ص 35-40.

[4] ماريو باي، **أسس علم اللغة**، تر: أحمد مختار عمر، عالم الكتب، مصر، ط8، 1998، ص 43.

[5] المرجع نفسه، ص 43.

2-كيفية استخدام الكلمات الوظيفية مثل: حروف العطف.

3-شكل الجمل من حيث السهولة والتعقيد

3-مستوى النحو:

ويختص بتنظيم الكلمات في جمل أو مجموعات كلامية مثل: نظام الجملة: **ضرب موسى عيسى** التي تفيد عن طريق وضع الكلمات في نظام معين أن موسى هو الضارب وعيسى هو المضروب[1].

وعليه فإن اضطرابات اللغة في شقيها النحوي والصرفي إن صح القول يمكن أن نطلق عليها مصطلح حبسة نحوية وحبسة صرفية، وتظهر الاضطرابات على مستواها من خلال مخالفة الشكل الصحيح في ترتيب الكلمات حسب قواعد النحو والصرف المعروفة وكذلك في تسمية استخدامها.

إذن يمكننا القول بأن المشكلة اللغوية هي التي تتعلق بالأمور اللغوية كمشكلة صوتية ودلالة المفردات والنحو والصرف أيضا الكتابة.

ويختلف الباحثون في تصنيف هذه المشكلات بحسب الأسس التي يعتمدون عليها والخلفيات العلمية التخصصية التي ينطلقون منها سواء كانت لغوية أم نفسية أم طبية، فمنهم من يصنفها بحسب أسبابها: فقسمها إلى عضوية ووظيفية ومنهم من يصنفها بحسب أعراضها، فقسمها إلى اضطرابات في النطق وصعوبات في تركيب الجمل وخلل في المعنى وصعوبات في فهم الكلام ونحو ذلك، ومنهم من يصنفها تصنيف طبيا[2]، كما أن منهم من يحصرها في قوائم غير متجانسة لا في الأسباب ولا في الأعراض ولا في المراحل.

فالمشكلات التي تهتم بعلم اللغة النفسي في ذات العلاقة بإصابات الدماغ وكذلك بعض الأمراض العقلية وخاصة الوراثية، كالحبسة بأنواعها أما الباحثون في علم النفس اللغوي فيعتمدون في البحث في هذه المشكلات إلا أنهم يهتمون كثيرا بالعيوب والتي ترجع إلى أسباب اجتماعية وراثية كالذكاء مثلا.

ويرشدون إلى وسائل العلاج وبخاصة تلك الوسائل الاجتماعية والنفسية والتربوية.

2-تصنيف المشكلات اللغوية:

إن اللغة من أهم وسائل التعبير والاتصال الإنساني بين الأفراد والجماعات إذ هي ترجمة لما يدور في الذهن من أفكار والوسيلة الاجتماعية التي يمكن بها أن تخرج الفكرة الذهنية غير الملموسة إلى حيز التداول وجود وتعبير اللغة، وأيضا من أهم الفروق التي تميز بين الكائنات غير بشرية والإنسان، وهاته اللغة تتأثر بمجموعة من العوامل وتسمى هذه الأخيرة بالاضطرابات اللغوية (**المشكلات اللغوية**) وهي تصنف إلى مجموعة من الأصناف نحصرها فيما يلي:

1- التصنيف الذي يعتمد على بناء وشكل وهي الكلمات.

---

[1] ماريو باي، المرجع السابق، ص 44.

[2] أنس محمد قاسم، **اللغة والتواصل لدى الأطفال**، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2002، ص 201.

2- التصنيف الذي يعتمد الإعاقات التي ترتبط باضطرابات اللغة.

3- التصنيف الذي يشمل اضطرابات النطق والكلام والصوت.[1]

1-التصنيف الذي يعتمد على بناء وشكل ومعنى الكلمات:

ويحتوي هذا التصنيف على المستويات اللغوية المتمثلة في الصوت والصرف والنحو والدلالة.

أ-المستوى الصوتي: هو ذلك النظام الذي يشمل القواعد التي تحكم وتضبط مزج أو توحيد الأصوات المختلفة ويختلف هذا المستوى باختلاف اللغة المستخدمة.

ب-المستوى الصرفي: وهو عبارة عن مجموعة من القواعد التي تحكم وتضبط مجموعة أجزاء الكلمات التي تشكل العناصر الأساسية للمعاني، فهناك فرق بين (**كَتَبَ ويَكْتُبُ**) وبين (**قَلَمَ وأحلام**) والأطفال الذين يعانون من الاضطرابات في المستوى الصرفي يواجهون صعوبة في الفهم أو الإنتاج الصرفي[2].

ج-المستوى النحوي: وهي قواعد اللغة التي تعطي الجملة معناها وقد يظهر الأطفال المضطربين لغويا صعوبات ملحوظة في تعلم واستعمال القواعد لتشكيل الجمل.

الدلالة والمعاني: وهو المعنى الذي تؤديه الكلمة أو الجملة فهناك فرق بين ذهب محمد إلى السوق وذهب محمد إلى ما ذهب إليه أخوه.

وفي الأولى: تعني الذهاب أما الثانية: فتعني الموافقة وتعني محتوى اللغة.

وهذا المستوى يشير إلى القدرات المرتبطة بالدلالات.

اللغة الاجتماعية: وهي كيف يستخدم الفرد اللغة وفق سياق اجتماعي ملائم[3].

وتظهر الاضطرابات في هذه المستويات من خلال ما يلي:

بالنسبة للمستوى الصوتي: يشير الاضطراب فيه إلى الأخطاء النطقية وصعوبة إنتاج الأصوات، أما المستوى الصرفي فيشمل الاضطراب فيه من خلال الكلمات المشددة مثلا وبالنسبة للنحوي فيحتوي على تأخير في اكتساب القواعد المكونة للجملة[4]، أما المستوى الدلالي فالاضطراب فيه يظهر في تأخر اكتساب معاني الكلمات وتفسير الجمل وبطء في معرفة الكلمة.

2-التصنيف الذي يعتمد على الإعاقات التي ترتبط باضطراب باللغة:

ونعني به الاضطرابات اللغوية التي تتعلق باللغة نفسها من حيث زمن ظهورها أو تأخيرها أو سوء تركيبها من حيث معناها وقواعدها وصعوبة قراءتها وكتابتها، وعلى ذلك في هذا التصنيف يشمل ما يلي:

---

[1] قحطان أحمد الطاهر، **مدخل إلى التربية الخاصة**، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 353.

[2] إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، **اضطرابات الكلام واللغة، التشخيص والعلاج**، دار الفكر، عمان، الأردن، 2005، ص 111.

[3] قحطان أحمد الطاهر، المرجع السابق، ص 353.

[4] سليمان طعمه الريحاني، **رشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم**، دار الفكر، الأردن، 2010، ص 221.

1-تأثر ظهور اللغة: وهو مشكلة تحدث عند الأطفال في هذه الحالة لا تظهر الكلمة الأولى للطفل في العصر الطبيعي لظهورها بل تتأخر وهذا ما يؤدي إلى ضعف التواصل مع المحيط العام والخاص.

2-فقدان القدرة على فهم اللغة وإصدارها:

ونعني بها عدم القدرة على الكلام وهذه في سن مبكرة وتسمى بالحبسة الولادية، وقد تحدث في سن متأخرة نتيجة إصابة دماغية[1].

وفي هذه الحالة لا يستطيع الطفل أن يفهم اللغة المنطوقة كما لا يمكن أن يعبر عن نفسه لفظيا بطريقة مفهومة، وهنا يمكن التمييز بين نوعين من الأفازيا، فالأولى تتمثل في فقدان القدرة على فهم اللغة أو إصدارها (المكتسبة) وتحدث للفرد بعد اكتساب اللغة، والثانية هي التي تحدث للفرد قبل اكتساب اللغة وتسمى بالحبسة الولادية.

وعليه فإن الأفازيا اضطراب لغوي يحدث نتيجة إصابة المناطق المسؤولة عن الوظائف اللغوية في الدماغ[2].

***صعوبة الكتابة:** ويسمى كذلك بعسر الكتابة وهو أحد إعاقات التعلم التي تؤثر على اكتساب مهارات الكتابة وهو اضطراب عصبي، يمكن أن يصيب الأطفال أو البالغين على حد سواء، وقد عرفها (**مصطفى فتحي الزيات**) بأنها: صعوبة في آلية تذكر تعاقب الحروف وتتابعها، ومن ثم تناغم العضلات والحركات الدقيقة المطلوبة تعاقبيا أو تتابعيا لكتابة الحروف والأرقام[3].

وعليه في هذه الحالة يتعذر على الطفل الكتابة بالطريقة التي يكتب بها أقرانه بمعنى يكتب مستوى أقل من المستوى الموافق لعمره أو يكتب بطريقة معكوسة.

***صعوبة فهم الكلمات أو الجمل:**

هنا الفرد يجد صعوبة في فهم الكلمة المسموعة مما يؤدي إلى تكرارها دون فهمها.

***صعوبة القراءة:** ويسمى كذلك بعسر القراءة وهو أحد اضطرابات التعلم ويشمل صعوبة في القراءة بسبب وجود مشكلات في التعرف على أصوات الكلام ويحدث بسبب فروق فردية في مناطق الدماغ التي تعالج اللغة، بحيث لا يستطيع الطفل أن يقرأ بشكل موافق لعمره أي أنه يقرأ بمستوى أقل من المستوى المتوقع.

***صعوبة تركيب الجمل:**

والتي تشمل على استخدام المعاني المشتقة من طريقة ربط الكلمات وبناء الجمل بطريقة منحرفة[4]، وهذه المظاهر هي التي تكشف عن اضطرابات اللغة لدى التلاميذ في الأطوار المختلفة فهي تختلف باختلاف عمر الطفل وحسب مراحل نموه الزمني.

---

[1] سامي محمد ملحم، **صعوبات التعلم**، دار الميسرة، عمان، 2010، ص 189.

[2] صادق يوسف الدباس، **الاضطرابات اللغوية**، ص304.

[3] مصطفى فتحي الزيات، **المتفوقون عقليا ذو صعوبات التعلم قضايا التعريف والتشخيص والعلاج**، دار النشر للجامعات ط 1، مصر، 2002، ص 905.

[4] سامي محمد ملحم، المرجع السابق، ص 188

وهذه الظاهرة تتعلق باللغة بقسميها التعبيرية والاستقبالية وذلك باعتبار أن الاضطرابات اللغوية هي الاضطرابات التي تشمل اللغة الاستقبالية هي التي فيها يعاني الطفل من عجز في فهم المعاني اللغوية مما يؤدي إلى ضعف في ربط الكلمات المنطوقة مع الأشياء والأعمال والخبرات[1].

أما بالنسبة لاضطرابات اللغة التعبيرية كما يعرفها القاموس الطبي فإنها: خلل في النمو الطبيعي للطفل يقود إلى ضعف القدرة الإنتاجية اللغوية العامة المتمثلة في صعوبة الحصول على كلمات جديدة وقصور في تركيب الجمل ووضع الكلمة في مكانها المناسب[2]، وتتمثل كذلك في صعوبة اختيار واسترجاع الكلمات والتي قد ترجع إلى الصعوبة في الذاكرة السمعية.

وعليه يمكن القول بأن التصنيف الذي يخدم اللغة يتعلق بكل من اللغة التعبيرية والاستقبالية، وهذا لأنهما أسلوب التواصل بين الأفراد الناطقين باللغة وأي خلل يصيب هاتين الأخيرتين سيؤدي حتما إلى الإنقاص من وظيفة اللغة، ما يعود بالسلب على الطفل خاصة وعلى المحيطين به عامة.

3-التصنيف الذي يشمل اضطرابات النطق والكلام والصوت:

لا يمكن أن تؤدي اللغة وظيفتها إلا بوجود علاقة تربط بين الجانب الفيزيائي للغة أو الأدائي التطبيقي والجانب الفكري المسؤول عن إنتاج اللغة، ولهذا لا بد من مراعاة الاضطرابات التي تتعرض إليها اللغة في جانبها الأدائي والتي تتمثل فيما يلي:

1- اضطرابات النطق:

يطلق مصطلح اضطراب النطق على تلك الصعوبات التي يجدها المصاب أثناء الكلام والتلفظ بمجموعة من الأصوات والكلمات أثناء النطق ببعض الحروف وتشكيلها وتعتبر عيوب النطق أكثر أشكال الاضطرابات اللغوية وتشمل المظاهر التالية:

1.1.الحذف La Suppression:

هنا قد يحذف الطفل صوتا من الأصوات التي تتضمنها الكلمة ثم ينطق جزءا منها فقط، فهذه الظاهرة تعد أمرا طبيعيا في السنوات الأولى حتى دخول المدرسة ولكنها لا تعتبر كذلك فيما بعد، فالطفل الذي يكثر الحذف للكلمات المنطوقة يعاني مشكلة من المشكلات اللغوية.

[1] عادل محمد العدل، **صعوبات التعلم والتدريس**، دار الكتاب الحديث، 2011، ص 369

[2] محمد صالح الإمام وعبد الرؤوف، **استراتيجيات علاج الاضطرابات اللغوية لذوي الإعاقات التشخيص والعلاجي**، مؤسسة وراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 16.

2.1.الإبدال Le Remplacement:

الإبدال في علم الصرف جعل حرف مكان آخر، حيث يتم إصدار صوت غير مناسب في موقع الصوت المرغوب فيه، ويعد الإبدال الأكثر شيوعا في كلام الأطفال[1]، مثل استبدال حرف الشين مكان السين: **الشمس = السمش**.

3.1.الإضافة Ajouter:

ونعني بها إضافة الطفل لحرف أو أية حروف أخرى للكلمة الأصلية، ويعتبر هذا المظهر أقل شيوعا من المظاهر الأخرى.

4.1.التحريف:

ويمكن أن نسميه بالتسوية وهو نطق الفرد للكلمات بطريقة غير مألوفة، وهذا الأخير يحدث لأن الهواء يأتي من الكلمات غير الصحيحة أو لأن اللسان لا يكون في وضع مناسب.

1- اضطرابات الصوت Les Troubles de la voix:

وتعتبر اضطرابات الصوت أقل شيوعا من اضطرابات النطق وتعرف بأنها خلل يؤدي إلى تغيير في جودة الصوت أو حدته أو نبرته، ومن بين الأسباب المؤدية لاضطراب الصوت نجد ما هي متعلقة بالحنجرة، كما أن المصابون بشق في صقف الحلق يواجهون عادة صعوبة في الفصل بين الممرات الفموية، والممرات الأنفية أثناء الكلام مما يجعل أصواتهم تغلب عليها الخمخمة الشديدة، كذلك الفقدان الواضح للسمع يؤثر على قدرة الطفل حيث تتغير طبقة الصوت، وارتفاعه ونوعيته مما يؤدي إلى اضطرابات في الصوت.

3-اضطرابات الكلام Trouble de la parole: وهي تلك الاضطرابات اللغوية المتعلقة بالكلام وما يرتبط به من مظاهر تتمثل في:

1.3.التأتأة Le bégaiement: عرفها الفيروز أبادي في قاموسه بأنها: **حكاية الصوت وترد التأتأة في التاء** وجاءت في لسان العرب بمعنى "حكاية الصوت ومعناها أن يردد المتحدث الحرف الأول من الكلمة عددا من المرات أوهي التردد في النطق وهي الظاهرة يصاحبها حالة من التوتر العصبي تشبه حالة اعتقال اللسان، حيث يعجز الفرد على إخراج المقطع الصوتي[2].

والتأتأة هي اضطراب في الطلاقة اللغوية يؤثر في إيقاعات الكلام فلا يتذوق الكلام بسلاسة وتتمثل فيتوقف مقطع أثناء الكلام وتكرار تشنجي للأصوات ويكون مرتبطا بوظائف التنفس والنطق[3].

وهي ثلاثة مراحل:

---

[1] نزهة أمير حاج محمد، **اضطرابات اللغة فالنطق وسبل علاجها، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة**، مقال منشور،2007-2008

[2] صادق يوسف الدباس، **الاضطرابات اللغوية**، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد 29، شباط 2013، ص 302.

[3] محمد صالح الإمام وعبد الرؤوف محفوظ إسماعيل، المرجع السابق، ص 39.

يصّعب على المصاب النطق بالكلمة يحث يبذل جهدا ويصاب بحالة من الانفعال، حيث يبدأ كلامه بشكل بطيء ثم ما يلبث أن يصبح سريعا.

2.3. ظاهرة السرعة الزائدة في الكلام:

وفي هذه الحالة يزيد المتحدث من سرعته في نطق الكلمات ويصاحب تلك الحالة مظاهر جسمية وانفعالية غير عادية ما يؤدي إلى انقطاع في التواصل أو انعدامه فينتج عنه صعوبة فهم المتحدث ومشكلات في الاتصال الاجتماعي.

3.3. ظاهرة الوقوف أثناء الكلام:

أثناء هذه الحالة يقف المتحدث عن الكلام لفترة غير عادية[1]، واضطرابات الكلام تؤدي إلى صعوبات في التعبير عن الذات، وبالتالي تدحض عملية التواصل هنا يمكننا الإشارة إلى أن الكثير من الطلاب والباحثين يغفلون أو يعتقدون أن الاضطرابات اللغوية هي نفسها اضطرابات الكلام، ومن هذا لا بد من التفريق بين اضطرابات الكلام والاضطرابات اللغوية، فالاضطرابات اللغوية هي مشاكل الفهم واستخدام اللغة في التواصل مع الآخر سواء كانت هذه اللغة مكتوبة أو منطوقة[2].

والمتعلقة بالخصائص الصوتية والخصائص المورفولوجية (بنية اللغة) التي تشمل على المورفيمات أصغر الوحدات الصوتية التي تحمل معنى في اللغة بطريقة منحرفة[3]، بالإضافة إلى الخصائص الدلالية للغة مع السلوك اللفظي الذي يعد شكلا من أشكال التواصل الاجتماعي.

أما اضطرابات الكلام فهي اضطرابات إنتاج الكلام والتي تتضمن اضطرابات النطق والصوت، بمعنى اضطرابات الكلام هي التي تعني بالجانب الفيزيائي للغة، وقد أشار حامد زهران إلى هذا من خلال قوله:"...**ثمة ترابط بين اضطرابات الكلام والنطق ومشكلات اللغة إلا أنهما ليس الشيء نفسه، فالمشكلات في الكلمات هي المشكلات التي ترتبط بإنتاج الرموز الشفوية، بينما المشكلات اللغوية هي صعوبات بالترميزات اللغوية أو القوانين والأنظمة التي تستخدم الرموز وتحددنا بعدها**"[4].

إذن يمكننا القول إن عدة اضطرابات الكلام شكل من أشكال اضطرابات اللغة، إلا أن هذا لا يسمح باتخاذهما لنفس المعنى، فاللغة شاملة تتضمن الكلام والنطق والقول واللفظ والملفوظ والكلام دقيقة فردية.

---

[1] فاروق الروسان، **سيكولوجية الأطفال الغير العاديين**، ص 227

[2] قحطان أحمد الطاهر، المرجع السابق، ص 34.

[3] سامي محمد ملحم، المرجع السابق، ص 188.

[4] قحطان احمد الطاهر، المرجع السابق، ص 344.

3-أسباب المشكلات اللّغوية:

تتعدد الأسباب المؤدية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة إلى شكل ما أو أكثر من أشكال المشكلات اللغوية إذ ترتبط هذه الأخيرة بأسباب عدة منها النفسية والحسية والجسمية والسمعية والعقلية وغيرها، وعليها يمكن حصر هذه الأسباب في:

1- المشكلات اللغوية الناتجة عن إصابات الدماغ:

إن معظم الاضطرابات اللغوية أشدها خطورة وأصعبها علاجا تلك التي تحدث نتيجة أمراض أو إصابات في مراكز اللغة ووظائفها في الدماغ، سواء أكانت هذه المشكلات بسبب أورام نامية في الدماغ أو حدثت نتيجة صدمة أو جرح في رأس المريض أو في وجهه، فأحدثت خللا في مناطق اللغة الخاصة بالدماغ وتتمثل في:

أ- **الحبسة Aphasia**: مصطلح يوناني مكون من قطعتين **Aphasia** يعني الكلام منه الحبسة انعدام الكلام، وهي اضطراب لغوي يتميز بفقدان الكلام واللغة عند الصغار والكبار، وهي ليست مجرد فقدان القدرة على الأصوات ولكنها أيضا تعطيل في الوظيفة الكلامية من حيث قدرة الفرد على الإدراك الصوتي والتعبير بالرموز سمعيا أو بصريا أو كتابيا أو نطقيا غير ذلك حتى ولو كانت أعضاء النطق غير مصابة[1]، والحبسة كتعريف يتضمن مجموعة العيوب التي تتصف بفقدان القدرة على التعبير بالكلام أو الكتابة أو عدم القدرة على فهم معنى الكلمات المنطوق بها وعدم مراعاة القواعد النحوية التي تستعمل في الحديث والكتابة ومصدر العلة فيها يكون متصلا بالجهاز العصبي المركزي[2].

وعلى الرغم من إدراك الناس لتأثير أمراض الدماغ على وظائف اللغة من ألاف السنين، فإن الحبسة بجميع أنواعها ودرجاتها لم تدرس دراسة علمية إلا في النصف الأول من القرن التاسع عشر ميلادي في عام 1836 لاحظ عالم الأعصاب (**داكس الفرنسي**) أن هناك خلل في الكلام لدى الكثير من المرضى مرتبط بإصابتهم بشلل في النطق الأيمن من الجسم نتيجة الإصابة بسكتة دماغية التي تصيب الجانب الأيسر من الدماغ مقر معظم الوظائف اللغوية لكن ملاحظات داكس لم تنشر إلا عام 1865م[3].

وفي سنة 1861 اكتشف الجراح الفرنسي بول بروكا منطقة من أهم مناطق اللغة في الدماغ فنسبت إليه، وقد عرفت أعراضها اللغوية بحبسة بروكا Aphasia Broca's، ثم في هذه الفترة اكتشف عالم الأعصاب كارل فرينكي منطقة لغوية أخرى في الدماغ نسبة إليه وسميت بحبسة فرينكي وبهذه تم تقسيم الحبسة إلى أنواع وهي كالتالي:

---

[1] سهيل محمد سلامة شاش، **اضطرابات التواصل، أسباب، تشخيص، علاج**، زهراء الشرق، مصر، 2007، ص181.

[2] مصطفى فهمي، **أمراض الكلام**، دار مصر للطباعة والنشر، ط5، مصر، 1975، ص 56.

[3] عبد العزيز بن ابراهيم عضلي، **علم اللغة النفسي**، البحوث العلمية، السعودية، 2004، ص 305.

1- الحبسة الحركية: (حبسة بروكا):

وهي العجز عن الحركة الإرادية لأعضاء الكلام بالرغم من عدم وجود شلل على مستواها، لكن بوجود إصابة دماغية (عصبية) في التلفيف الجبهي أو المنطقة الجبهية، حيث يفقد المصاب القدرة على التعبير لدرجة لا يتعدى إنتاجه اللغوي كلمة وهذا ما حدث للمصاب الذي كان يعالجه بروكا، حيث أنه كان يردد كلمة واحدة منذ إصابته وهي أداة النفي (لا)[1].

ونميز فيها نوعين هما: **الحبسة الحرفية أو الفونيمية والحبسة النحوية**، حيث يحمل الحبسي في هذه الحالة نوعين من الاضطرابات الأولى وتتمثل في الأخطاء الصرفية، يؤثر على الوحدات الدلالية في حين يؤثر الثاني وهو التفكك الفونيمي على المدلول ومن جهة أخرى نجد (Luria A.R) صاحب التناول الفيزيولوجي الذي يقترح تسمية أخرى وهي الحبسة الناقلة حيث يقول إنها نتيجة كف للحركة التي كانت في السابق عن مرور الذبذبات لإنتاج الحركات اللغوية[2].

وتمتاز اضطرابات حبسة بروكا بنوع من التعقيد وهذا نتيجة للإصابة العصبية الدماغية والتي تنجز عنها عدة أعراض يمكن حصرها فيما يلي:

-اضطرابات اللغة الشفوية واللغة المكتوبة.

-اضطرابات التعبير الكتابي والفهم الكتابي.

-أعراض عصبية ونفسية عصبية.

-اضطرابات نفسية.

-حسبة فرينكي.

سماها (**كارل ورنيك Carl Wernicke**) بالحبسة اللحائية الحسية وهي تتميز بالسيولة في الكلام واضطرابات معتبرة في فهم اللغتين الشفوية والمكتوبة، وتعتبر الحبسة الحسية من نتائج الأبحاث التشريحية الدماغية التي قام بها (**كارل فرينكي**) بمعنى آخر هي فقدان القدرة على فهم الكلام المسموع وتتميز دلالته المعنوية بمعنى أن المريض يسمع الكلمات كصوت فقط ولكنه يصعب عليه ترجمة مفهوم الصوت الحادث، وبالتالي لا تكون هناك استجابة صحيحة بعكس حبسة بروكا.

د-الحسبة النسيانية:

تسمى أيضا بحبسة الانتقاد وذلك راجع لعدم القدرة على انتقاء الكلمات المراد استحضارها حسب الرغبة والموقف الذي يختار المصاب حيث يتحدث بذلك مكان الإصابة على مستوى الفص الجداري يعاني المصاب من

[1] عبد العزيز بن ابراهيم عضلي، المرجع السابق، ص 306.

[2] المرجع نفسه، ص 307.

نقص الكلمة وعدم القدرة على تسمية الأشياء التي تقع في مجال الإدراك البصري الحسي، بمعنى عدم القدرة على الربط بين الدال والمدلول في الحالات المعقدة وكذلك اضطرابات على مستوى الكلام والنحو والتركيب.

هـ-الحبسة الكلية:

وتنتج عن إصابة واسعة في نصف الكرة المخي الأيسر، بحيث تعطي معظم المناطق التي يعتقد أن لها دورا في فهم وإنتاج اللغة إذ تشمل الإصابة منطقتي التلفيف الجبهي الثالث والتلفيف الصدغي الأول في آن واحد، إذ تكون المقدرة المصاب على فهم وإنتاج الكلام ضعيفة أو منعدمة لكنه قد يستطيع التواصل مع غيره عن طريق الإشارات أو الرموز.

ي-الحبسة التوصيلية:

وهي ناتجة عن فصل مراكز الاستقبال عن مراكز التعبير اللغوي في الدماغ، حيث أن الإصابات تمس المسار العصبي الذي يربط كل من التلفيف الجبهي الثالث والتلفيف الصدغي الأول المسمى الحزمة المقوسة التي تصل بين منطقة بروكا وفرينكي، يتميز هذا النوع من الحبسة بعدم قدرة المصاب على إعادة ما يسمعه.

2-المشكلات اللّغوية العامة:

ثمة عدد المشكلات اللغوية التي لا تنحصر أسبابها في إصابات مراكز اللغة ووظائفها في الدماغ، وإنما تعود إلى أسباب مختلفة متنوعة بعضها وراثي وبعضها بسبب أمراض تحدث أثناء الحمل أو بسبب تخلف عقلي وبعضها بسبب عيوب في أعضاء النطق ومخارج الأصوات[1]، نذكر منها:

1- تأخر لغة الطفل: إما لتخلف عقلي ونقص في قدرته الذهنية أو لأسباب اجتماعية أسرية.

2- تختلف لغة الطفل لأسباب سمعية ونقصد هنا ضعف السمع.

3- عيوب نطقية فيسيولوجية: وهي مجموعة من عيوب النطق والكلام التي ترجع إلى أسباب عضوية من تلف أو تشوط أو عيب في أعضاء النطق مثلا: **الخنخنة، التأتأة، اللغة**...

4- عيوب نطقية نفسية: وهي العيوب التي تحدث لأسباب نفسية فتؤثر في نطق الكلمات وتركيب الجمل.

4-دور التخطيط التربوي في التحصيل الدراسي:

أخذ التخطيط التربوي طابعا عصريا وأسلوبا راقيا ومتطورا يساهم في تحقيق نتائج عالية بذلك أصبح له دور فعال في النظام التربوي نذكر أهم النتائج:

- ✓ يكمن دوره الإيجابي في تحديد الأهداف التنموية التربوية والتعليمية واختيار الأولويات بين الأهداف المحددة وتحويل الأهداف إلى خطط ومشروعات وبرامج تربوية وتعليمية، فالتخطيط التربوي أصبح ضرورة ملحة وحاجة ماسة وقوة للدول النامية ولاسيما الدول العربية خاصة في القطاع التعليم والتربية.
- ✓ التقليل من نسب الهدر والفاقد التعليمي، فالتخطيط التربوي له دور في التقليل من احتمال الوقوع في الخطأ

[1] عبد العزيز بن إبراهيم عضلي، المرجع السابق، ص 316

والتكرار ويحقق بذلك درجة من الوضوح لدى المتعلم في أساليب العمل والتغلب على المشكلات اللغوية.

- ✓ يساعد التخطيط التربوي في تعزيز جودة النظام التعليمي، فالتخطيط يساهم في تحسين أساليب العمل وتطوير العملية التعليمية وتكثيف الإمكانات ما يحقق فعالية ذات مستوى كما وكيفا.
- ✓ التنبؤ بالمستقبل ومواجهة المشاكل وهذا عن طريق التخطيط التربوي الذي يمكنه تقدير التغيرات المتوقعة في إعداد التلاميذ وإعداد المعلمين والتغيرات المتوقعة في الميزانيات والوسائل وغيرها، وبالتخطيط يمكن مواجهة هذه التغيرات واختيار البدائل المناسبة لتحقيق الأهداف.
- ✓ يسهم في تحسين جودة التعليم وتحصيل دراسي جيد.
- ✓ يرتقي التخطيط التربوي بمستوى التعليم[1].
- ✓ المساهمة في إنتاجية التعليم ووضع كفايته الداخلية والخارجية.
- ✓ يكمن دور التخطيط التربوي كذلك في الوقوف على ما تم تحقيقه في المناهج السابقة حتى تكون المناهج الجديدة مكملة لها ومثرية إياها ومتعادية نقائصها ومستجيبة للمتطلبات الجديدة التي تفرضها المتغيرات الداخلية والخارجية، فيسهم في تحصيل دراسي جيد يرتقي إلى المستوى المطلوب.
- ✓ يقوم المخططون بتحديد مجال المنهج الدراسي ويقصد بالمجال هنا المسار الذي يتم تحديده للمناهج الجديدة والعناصر التي ينبغي التركيز عليها، وقد يكون التركيز موجها نحو التلميذ وهو ما يتطلب التقليل من حجم المادة الدراسية والإكثار من الأنشطة والخبرات التعليمية التي يطلب من التلاميذ أدائها داخل وخارج المؤسسة التعليمية.
- ✓ صياغة الأهداف يساعد في تحقيق تقييم المراحل السابقة وتوجيه المخططون للخطوات اللاحقة في هذه العملية، تقويم للحكم على مدى نجاح التلاميذ والطلاب.
- ✓ بالإضافة إلى دور التخطيط التربوي يقوم باختيار المحتوى وتنظيمه، وبذلك يساعد هذا الأخير على تحقيق أهداف دراسية مطلوبة، وهنا تطرح هيئة التخطيط التربوي مشكلة اختيار المحتوى من الكم الهائل من المعارف المتوفرة في كل المواد.
- ✓ اختيار الوسائل التعليمية وطرائق التدريس فتدخل هذه التعليمة في التوجيه البيداغوجي الذي يقدم للمعلم كسند لا يمكن الاستغناء عنه في توصيل المعارف وتحقيق مختلف الأهداف المسطرة وترتبط هذه الوسائل والطرائق بالمادة الدراسية نفسها، بحيث لا بد أن تكون مناسبة لها متلائمة معها حتى تسهل عملية الفهم وحتى يتجنب المعلم الطرق العقيمة التي تنفر المتعلم من المادة أكثر مما تشوقه فيها[2].

[1] www.abhathn.com/?q:contem/about.us مركز التخطيط التربوي 2024/03/20 الساعة 14:12.

[2] هيئة التأطير بالمعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، المرجع السابق، ص 131/128/122.

الفصل الثاني

معالجة التخطيط التربوي للمشكلات اللغوية في الطور الثانوي

-سنة أولى أنموذجا -

أولا: مجال الدراسة

1-الاستبيان.

2-عيّنة الدراسة.

3-تعريف بالمؤسسة المستقبلة.

4-حدود الدراسة.

ثانيا: تحليل البيانات

1-شرح تقنية البحث.

2-تحليل النتائج.

3-النتائج العامة.

4-التوصيات والاقتراحات.

يُعتبر الجانب التطبيقي من أهم مراحل البحث العلمي، ففي هذا الفصل نقوم بإتباع إجراءات منهجية مضبوطة وخطوات علمية صحيحة للوصول إلى مُناقشة إشكاليات وفرضيات الدراسة وذلك يكون باختيار العينة وأداة جمع البيانات وإبراز الوسائل الإحصائية لتحليل النتائج، وهذه الإجراءات تُمكن الباحث من الوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية، وهذا ما حاولنا مراعاته خلال إجراء دراستنا بإتباع منهجًا وتصميما مُحكما يتم عرضه في هذا الفصل.

1-الاستبيان:

يُعد الاستبيان الوثيقة التي تُثمن البحث العلمي فقد استعملناه كأداة لجمع المعلومات في هذه الدراسة باعتباره مجموعة من الأسئلة تعبر مصداقية وجدّة العمل، كما أنه يهدف إلى تحقيق وضوح الرؤية لما هو قادم.

وكما قد ذُكر سابقا أنه عبارة عن مجموعة من الأسئلة وُضعت من قبل الباحث لاستنباط معلومات مُعينة تتعلق بموضوع مُشكلة محددة.

يتم توزيع الاستمارات المتضمنة للأسئلة المتنوعة على بعض التلاميذ والمعلمين المؤسسة، فهو من أكثر أساليب جمع البيانات الملائمة للمنهج التقريري أو التصويري، لأنه لا يبحث عن شيء مُعين ولا يسعى لإظهار خفاياه إنما يقتصر على التعبير والاستقراء الصادر عن إرادة واعية واستجابة كاملة من جانب الباحثين.

قدمنا هذا الاستبيان لبعض تلاميذ وأساتذة الثانوي في مُختلف الأطوار، فلاحظنا اختلاف في الآراء في بعض الإجابات واتفاقها في بعض الأحيان وذلك حسب تجربة كل شخص، فكانت نعم زاد لموضوع دراستنا. والهدف من هذه الدراسة تحديد المشكلات اللغوية التي تُواجه التلاميذ وبعض الاضطرابات منها، ومعرفة المعيقات التي تُعيق الأساتذة أثناء تقديم دُروسهم، بالإضافة معرفة مدى دراية المعلم بالمشكلات التي تُواجه التلاميذ، وهل تتوفر المؤسسات التعليمية على تقنيات وأدوات ووسائل تُساعدهم وتسهل العملية التعليمية، ومعرفة مدى تأثير التخطيط التربوي ودوره في حلّ الاضطرابات اللّغوية.

قدمنا هذه الاستمارات لكل من الأساتذة والتلاميذ، تحتوي استمارة الأساتذة على مجموع 23 سؤالا معظمها يتعلق بالتلميذ وحالته في القسم وما يُعانيه من مشكلات لغوية، بالإضافة معرفة ما يُواجهه الأستاذ أثناء تقديم الدرس من تحديات تُعيقه على القيام بمهمته في تحقيق الأهداف المرجو الوصول إليها، واقتراح حلول وبرامج جديدة تُمكنهم من القيام بواجبهم.

أما بالنسبة لاستمارة التلاميذ تحتوي على 20 سؤالا متنوع تتعلق هذه الأسئلة بإشكالية الاضطرابات اللّغوية وتأثيرها على المهارات اللّغوية وصعوبات التي تواجههم.

2-عيّنة الدّراسة:

إن طبيعة موضوعنا يتطلب القيام بهذه الاستبيانات، وقد كان جلّ تركيزنا على أساتذة اللّغة العربية خصوصا، لأن اللغة العربية هي الأداة التي تُمكن التلميذ من فهم المواد الأخرى وذلك لارتباطها باللّغة العربية، وقدّ تم التنويع بين الأقسام مُختلف الأطوار الثانوي وبين الشعب العلمية والأدبية، ذلك لمعرفة نقاط الاختلاف والتشابه بينهم، وُزعت الاستمارات لكلا الجنسين ذكرًا كان أو أنثى، وقد قُمنا باختيار الأساتذة الذين تتفاوت أعمارهم وسنوات خبرتهم، لنرجو بذلك تحقيق نتائج أفضل والوصول بهذه الدراسة إلى الأهداف المسطرة لأجلها.

3-التّعريف بالمؤسسة المُستقبلة:

مؤسسة عبد اللافي بوضياف التي سُميّت نسبة لعبد الحفيظ بوضياف وهي مؤسسة تربوية تعليمية في الطور ثانوي، متواجدة ببلدية عين تاغروت ولاية برج بوعريريج. تضم 748 مُتمدرس و54 أستاذ/ة إضافة إلى 16 عامل، حيث تتبنى المؤسسة الاتصال الداخلي الصاعد. توجد عدة أقسام في المؤسسة قسم الرقابة العامة ومُتابعة التلميذ، مصلحة المحاسبة المالية أو بما يُسمى المقتصد وغيرها من الأقسام وتم إجراء التربص في مصلحة الإرشاد والتوجيه المدرسي ومصلحة التدريس(الأساتذة)، ومدير المؤسسة الحالي السيّد فيصل عشاشة.

4-حدود الدراسة:

4-1-الحدود المكانية:

لقد بُرمج انجاز الدراسة الميدانية في الواقع لهذا البحث في ثانوية (عبد اللافي بوضياف)، بعين تاغروت – برج بوعريريج-.

4-2-الحدود الزمانية:

تم إجراء هذه الدراسة الميدانية في فترة زمنية من 15 أفريل إلى 15 ماي، كانت زيارتنا للثانوي في الفترة الصباحية أحيانا والفترة المسائية أحيانا أخرى.

5-شرح تقنية البحث:

كما وضحنا سابقًا أننا اعتمدنا في هذه الدراسة على الاستبيان كأداة لتسهيل عملية البحث، وهو عبارة عن أسئلة مُتنوعة موجهة للأساتذة والتلاميذ على حدّ سواء، وكانت جُمل الأسئلة تصب في الموضوع المراد مُناقشته، حاولنا من خلالها الوصول إلى معرفة الحقائق عن أهم المشكلات اللغوية التي يواجهها التلميذ والحلول التي يضعها المعلم لمواجهتها وكذا معرفة دور التخطيط التربوي في تحسين التحصيل الدراسي. وتكون الإجابة على الاستبيان بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة لكل سؤال، وهناك أسئلة قد تُركت فيها حرية الإجابة، والأخرى كانت ب "نعم" أو "لا" و"أحيانا"

بعد استرجاع الاستمارات الموزعة شرعنا في تفريغ البيانات وذلك باستخدام النسبة المئوية في تحليل النتائج وعرض الاستبانة في مُعظم الأسئلة بعد حساب عدد التكرارات، والهدف منها هو معرفة نسبة التكرارات في الإجابة عن الأسئلة. وتم إتباع القانون الآتي:

$$\text{ن} = \frac{\text{ع ت}}{\text{تك (مج)}} 100$$

حيث تمثل:

ن= النسبة المؤوية.

ع ت= عدد التكرارات.

تك(مج)= التكرار الكلي للمجموع

6-تحليل النتائج:

1-استبيان خاص بالأساتذة:

القسم الأول: معلومات شخصية.

السؤال 01: يُمثل جنس المُستجوب.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	03	50%
أنثى	03	50%
المجموع	**06**	**100%**

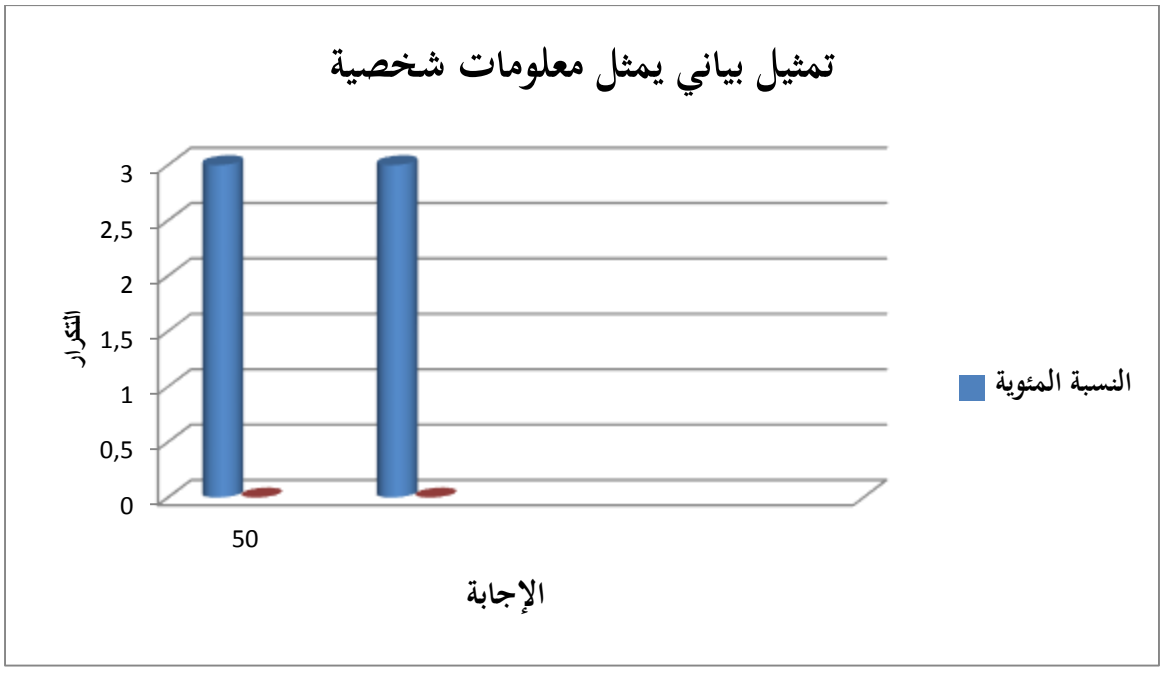

التحليل: من خلال هذا الجدول نستنتج أن نسبة الأساتذة الإناث مُتساوية مع نسبة الذكور.

السؤال رقم 02: يبين المؤهل العلمي للأساتذة.

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	01	16,6%
ماستر	05	83,33%
المجموع	**06**	**100%**

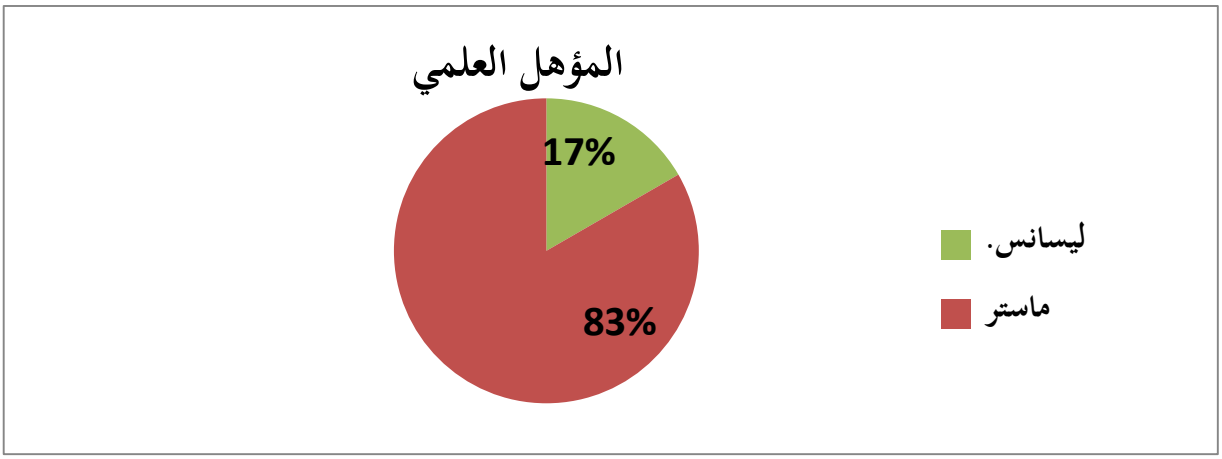

التحليل: توصلنا من خلال تحليلنا للجدول أن الدرجة العلمية المتحصل عليها من طرف كل أستاذ على حسب درجتهم العلمية حيث بلغت نسبة المتحصلين على ليسانس(17%) في حين أن المتحصلين على شهادة الماستر قُدرت نسبتهم بـ(83%)، إذ نلاحظ أن نسبة المتحصلين على شهادة الماجيستير أكبر وطاغية على نسبة الأساتذة المتحصلين على شهادة الليسانس.

السؤال رقم (03) يمثل سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
من 1 إلى 9 سنوات	01	16%
من 5 إلى 9 سنوات	01	17%
من 10 وأكثر	04	67%
المجموع	**06**	**100%**

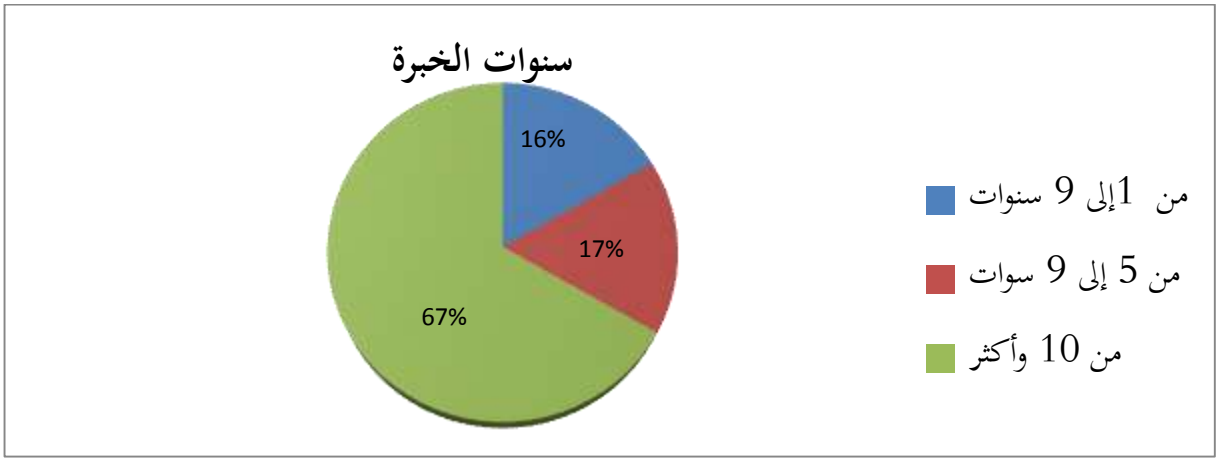

التحليل: لقد لوحظ من خلال الجدول أن أغلب سنوات الخبرة للأساتذة تتراوح من 10 سنوات فأكثر، أما نسبة أقل خبرة قُدرت نسبتها ب 16,66% للأساتذة مابين 5 إلى 9 سنوات وهذا راجع إلى أن أغلب ومعظم المؤسسات التربوية تعتمد في اختيارها للأساتذة ذو خبرة ومكونين من أجل تكوين جيل ناجح.

القسم الثاني: استخدام معرفي.

السؤال 01: هل يجد التلميذ صعوبة في فهم لغة المادة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	01	16,6%
لا	00	00%
أحيانا	05	83,33%
المجموع	**06**	**100%**

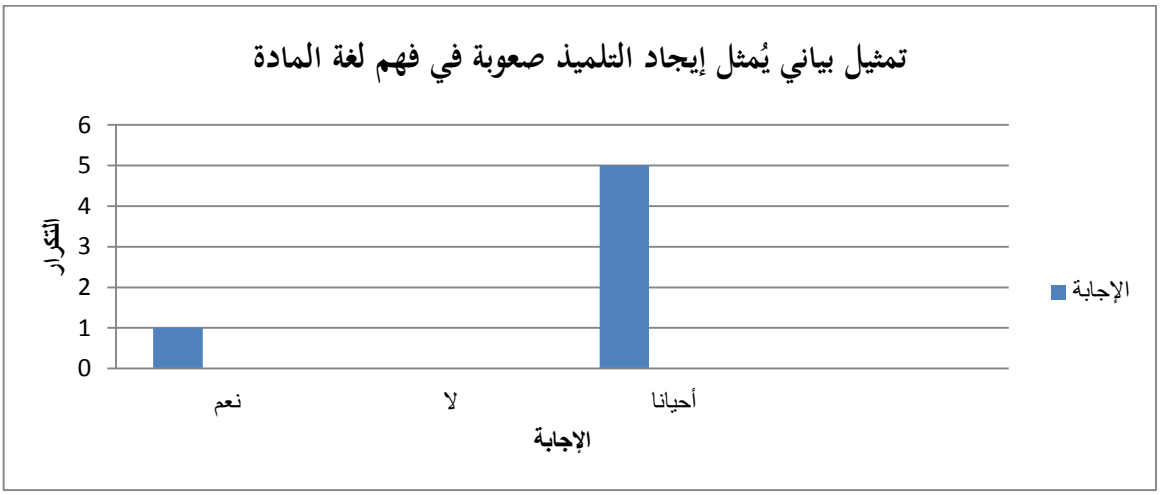

التحليل: إن الهدف من طرح السؤال معرفة إن كان التلميذ يجد صعوبة في فهم لغة المادة بحيث كانت معظم الأجوبة "أحيانا"، بمعنى أن هناك من الأنشطة التي تصعب على التلميذ فهمها وهذا راجع إلى كون الأسلوب اللغوي في الطور الثانوي يختلف عن الطور المتوسط (كون التلميذ بدأ يتعرف على مواد وأشياء جديدة في مسيرته الدراسية) بالإضافة أن مُستوى التلاميذ ضعيف نوعًا ما.

السؤال 07: هل التلميذ يُعاني من مشاكل لغوية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	03	50%
لا	00	00%
أحيانا	03	50%
المجموع	**06**	**100%**

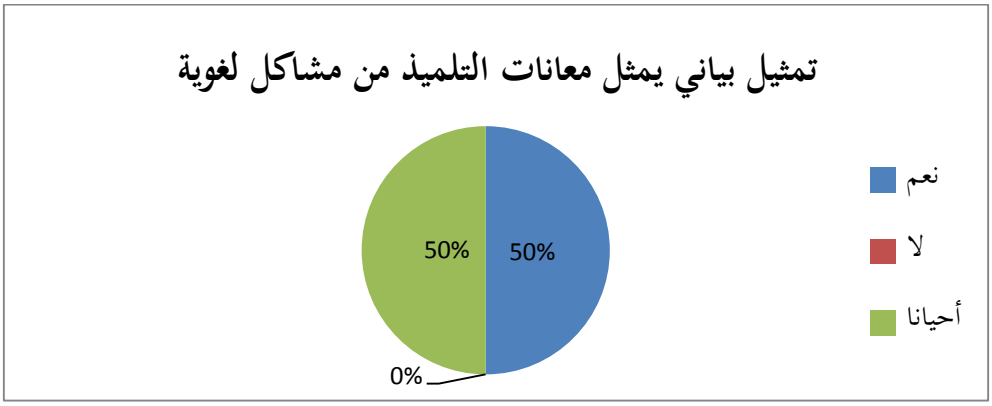

التحليل: إنّ الغرض من هذا السؤال هو معرفة إذا كان التلميذ يُعاني من اضطرابات لغوية فنجد عدد الإجابات ب "نعم" قُدرت نسبتها 50% بينما الإجابات بـ "أحيانا" كذلك قدرت نسبتها 50% بينما الإجابة بـ "لا" ويُقصد بها لا يُعاني من مشاكل لغوية، من هذا التحليل نستنتج أن معاناة التلميذ مع اللّغة يُمكن أن يكون ناتج عن عدّة عوامل على سبيل المثال ضعف في التعلم أو الاستيعاب، أو انعدام الثقة بالنفس، أو عوامل خارجية مثل البيئة التعليمية أو الدعم الأسري.

السؤال 08: كيف تُقيم التلميذ أثناء الدراسة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
جيّد	00	00%
متوسط	06	100%
ضعيف	00	00%
المجموع	**06**	**100%**

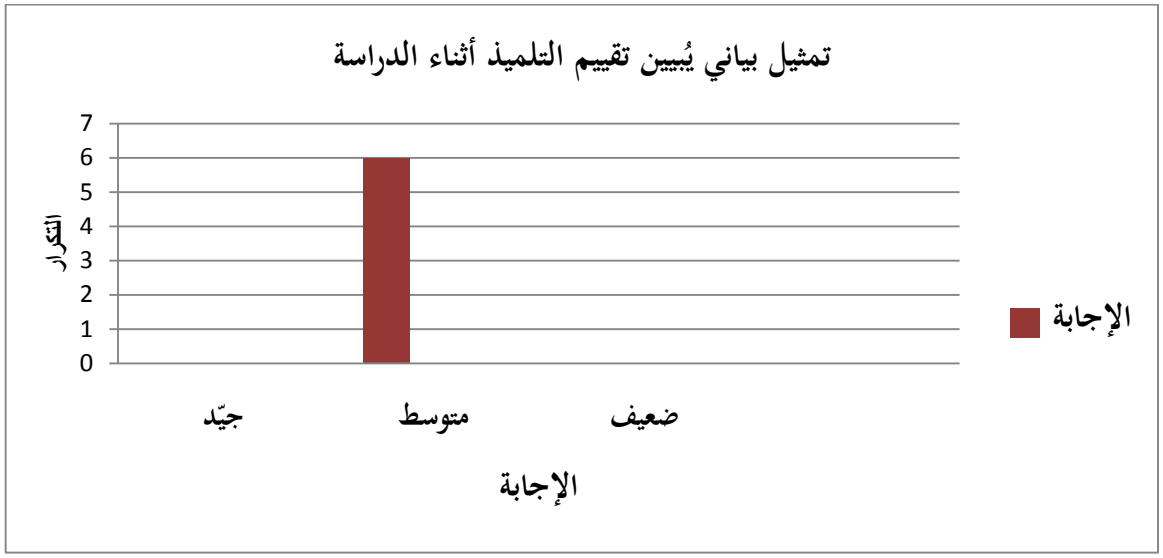

التحليل: إن الغاية من هذا السؤال معرفة مُستوى التلميذ من خلال تقييم الأساتذة له، كانت معظم الأجوبة ب "متوسط" أي مُستوى تلميذ السنة الأولى ثانوي متوسط في اللّغة، وهذا راجع لعدة أسباب منها:

- انتقال من مرحلة متوسط إلى المرحلة الثانوية.
- قد يكون هناك عوامل شخصية كقلة الاهتمام بالدراسة أو قلة الثقة بالنفس.
- تأثير البيئة الاجتماعية على التحصيل الدراسي.

السؤال 09: كيف تتعامل مع المشكلات اللغوية لدى التلميذ؟

الأجوبة: يمكن للمعلم أن يتعامل مع المشكلات اللّغوية التي تواجه التلاميذ عن طريق توفير الدعم الفردي، واستخدام أساليب تعليمية متنوعة وملائمة لاحتياجات كل طالب وتشجيع التواصل الفعّال مع الطلاب وتحفيزهم للمُشاركة بنشاط في الصف (محاولة إيجاد حول لتلك المشكلات اللّغوية).

السؤال 10: هل يُعاني التلميذ من اضطرابات نفسية بسبب مشاكله اللغوية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	03	50%
لا	01	17%
بعض الشيء	02	33%
المجموع	**06**	**100%**

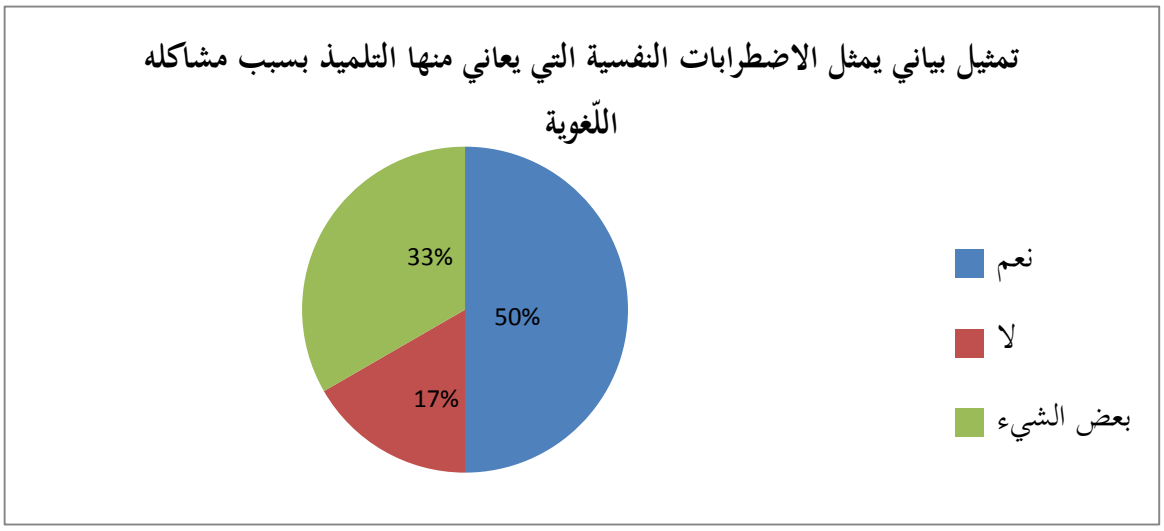

التحليل: يرجع هذا السؤال إلى مُحاولة معرفة هل يعاني التلميذ من اضطرابات نفسية بسبب مشاكله اللّغوية فقد قُدرت نسبة الإجابة بـ "نعم" بـ 50% بينما قُدرت الإجابة بـ "بعض الشيء" بـ 33,33%، بينما النسبة الأخيرة والتي كانت الإجابة بـ "لا" أي لا يُعاني من اضطرابات لغوية فقُدرت بنسبة 16,66%، نلاحظ من هذا أنّ المشاكل اللّغوية تؤثرعلى نفسية التلميذ فتؤدي به للقلق والاكتئاب وانخفاض الثقة بالنفس ومن بيّن هذه المشاكل إيجاد صعوبة في فهم المواد الدراسة أو التعبير عن أفكاره بوضوح فقد يشعر بالإحباط واليأس، كما قد يؤثر هذا الوضع على علاقته الاجتماعية والأسرية مما يزيد من الضغوطات النفسية، لذلك من الضروري تقديم الدعم النفسي والتعليمي للطلاب الذين يُعانون من مشاكل لغويّة للمساعدة في تخطي تلك التحديات.

السؤال 11: ماهي الطريقة المُعتمدة في تقديم درسك؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
المخططات	03	50%
الملخصات	02	33,33%
طرق أخرى	01	16,66%
المجموع	**06**	**100%**

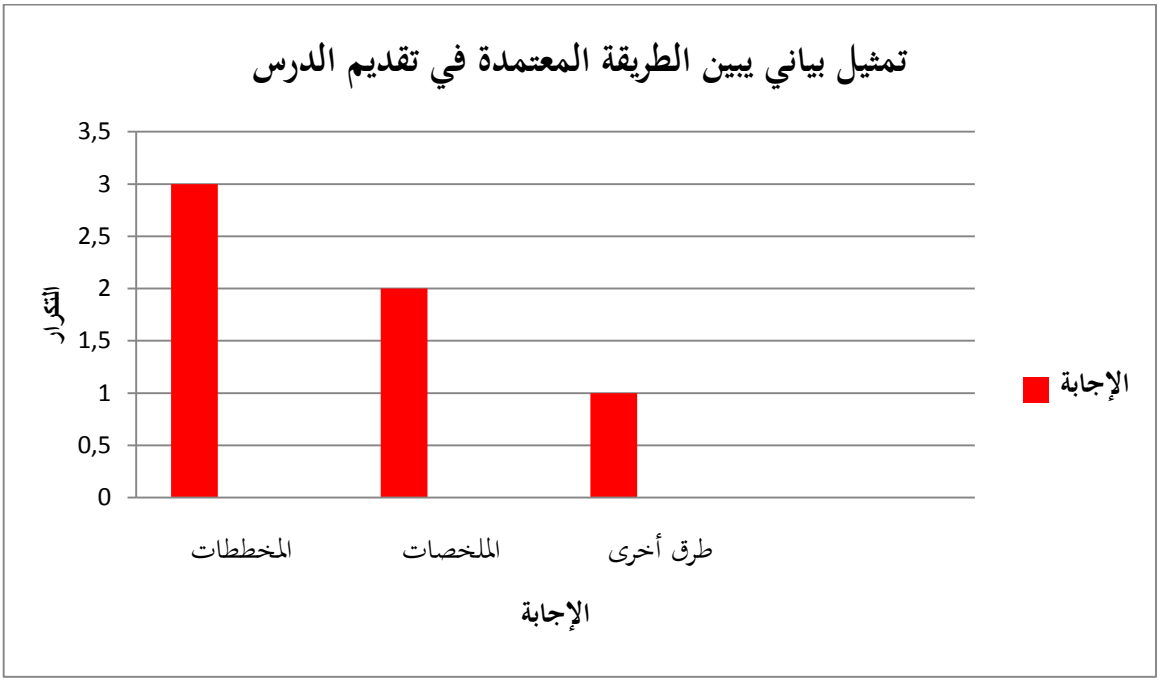

التحليل: من خلال هذا الجدول نستخلص أن الطريقة المعتمدة بقوة في تقديم الدرس هي طريقة المخططات فقد قدرت نسبتها بـ "50%"، يُمكن القول بأن استدام المخططات في تقديم الدروس يسهل فهم المواد وتنظيمها بطريقة منظمة للطلاب، كذلك تُساعد المخططات في تحديد الأفكار الرئيسية والتفاصيل الفرعية وتجعل المعلومات أكثر وضوحا وسهولة للتذكر، كما تعزز المخططات التفاعل والمشاركة في الصف. أما بالنسبة للطريقة الثانية والتي هي طريقة الملخصات فقد قُدرت نسبتها بـ "33,33%"، نستنتج من هذا أن الملخصات تُساعد في تقديم المعلومات بشكل مُختصر ومفيد مما يوفر الوقت والجهد للطلاب ويُساعدهم في تركيز انتباههم على النقاط الأساسية، كما يُمكننا القول حول هذا الاختلاف في النسب أن لكل أستاذ طريقته الخاصة في تقديم درسه والمحتوى هو الشيء المشترك.

السؤال 12: هل تتبع تقنيات قديمة (الكتاب، المُذكرة) في شرح درسك؟ أم هناك تقنيات حديثة متوفرة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تقنيات قديمة	06	100%
تقنيات حديثة	00	00%
المجموع	**06**	**100%**

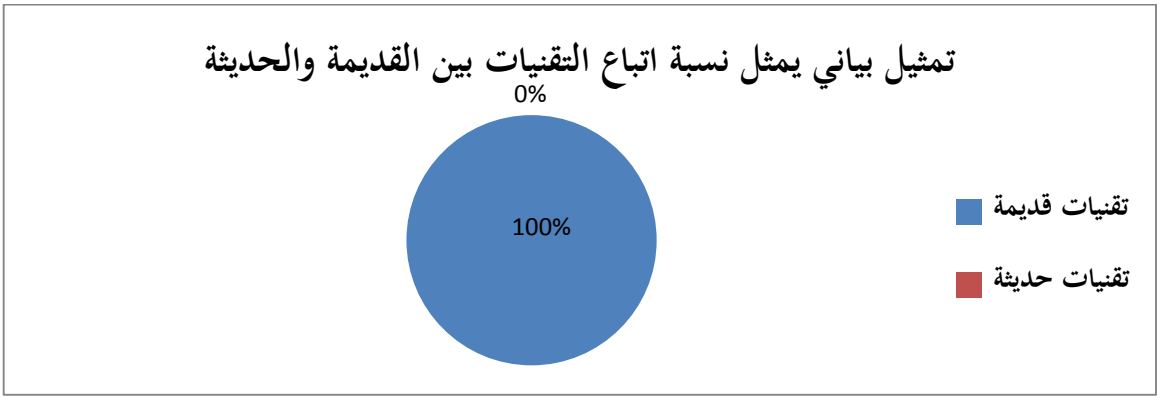

التّحليل: من خلال الجدول نستنتج أن جلّ الأساتذة يعتمدون على التقنيات القديمة أثناء تقديم الدرس وتتمثل في (المذكرة والكتاب)، لذا يُمكن القول أنّ هناك عدّة أسباب قد تجعل الأستاذ يستخدم تقنيات قديمة في تقديم الدروس منها:

- الراحة والإلمام: قد يكون الأستاذ مُرتاحا ومُلمًا بالتقنيات القديمة التي يستخدمها، مما يجعله يُفضل الاستمرار في استخدامها بدلا من تعلم التقنيات الحديثة.
- قيود الوقت والموارد: قد لا تكون التقنيات الحديثة مُتاحة بسهولة أو بتكلفة مُناسبة مما يجعل الأستاذ يلجأ إلى الطرق التقليدية التي لا تتطلب موارد كبيرة أو تكلفة عالية.
- الثبات والاستقرار: قد يُفضل البعض الاعتماد على الطرق التقليدية لأنها مُثبتة ومُستقرة ولا تتطلب التّحديث المستمر والتكيّف مع التطورات التقنية.
- تفضيل الطلاب: بعض الطلاب قد يُفضلون الطُرق التقليدية للتعلم بدلا من الاعتماد على التكنولوجيا مما يدفع الأستاذ إلى استخدام تلك الطرق لضمان تفاعل جيّد الطلاب.

الجدول 13: هل التوزيع السنوي ملائم لمستوى التلميذ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	01	16,66%
لا	05	83,33%
المجموع	**06**	**100%**

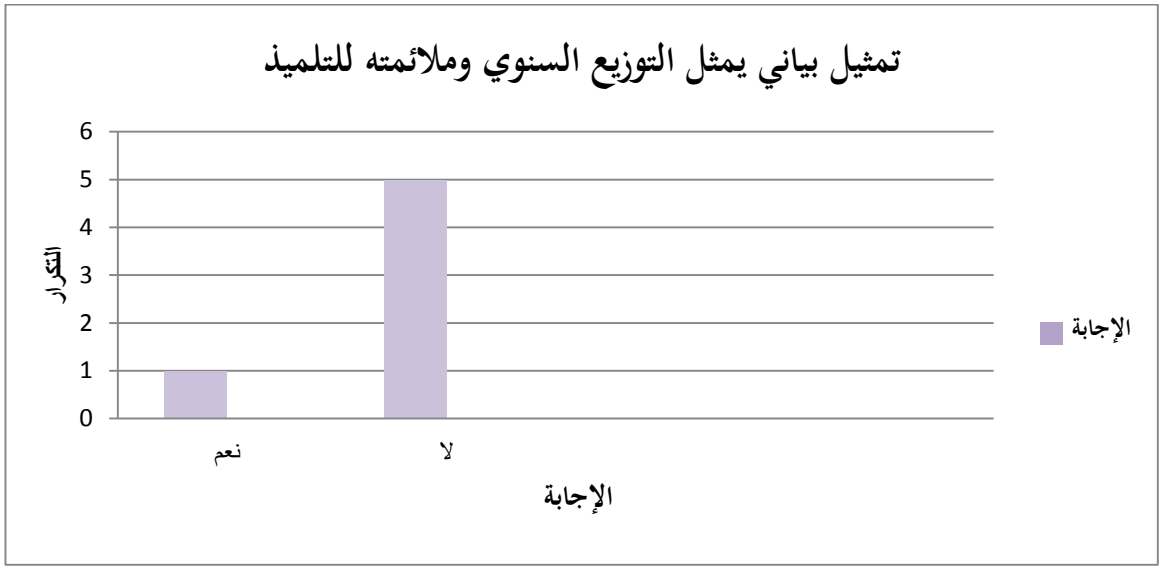

التحليل: يتبين من خلال الجدول أن التوزيع السنوي غير ملائم لمستوى التلميذ حيث قُدرت الإجابة بـ "لا" 83,33%، وهذا راجع إلى عدة أسبا أهمها: قصور في الوسائل والطرائق كذلك كيفية توزيع الأنشطة وتقسيمها على حصص الأسبوع فمثلا بالنسبة للتوزيع السنوي الخاص للشعب العلمية باعتبار المادة ليست أساسية توزيع الحصص في الفترة المسائية فهنا يكون التلميذ مُتعب وغير جاهز لتعلُمها، وكذلك لابدّ من ترتيب الأنشطة بكيفية منسجمة مع التوقيت الأسبوعي لتدريس المادة، وأحيانا نجد توزيع الحصص في الأسبوع قليل بالنسبة للتلميذ، وفي بعض الأحيان يكون كثير ومرهق للأستاذ. لذا لابد من إيجاد طرق تربوية وبرامج وتوجيهات تلاؤم مستوى التلميذ وتراعي مجهودات الأستاذ لتحقيق الأهداف.

السؤال 14: هل يجد التلميذ صعوبة في نشاط التعبير الشفوي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	04	67%
أحيانا	02	33%
لا	00	00%
المجموع	**06**	**100%**

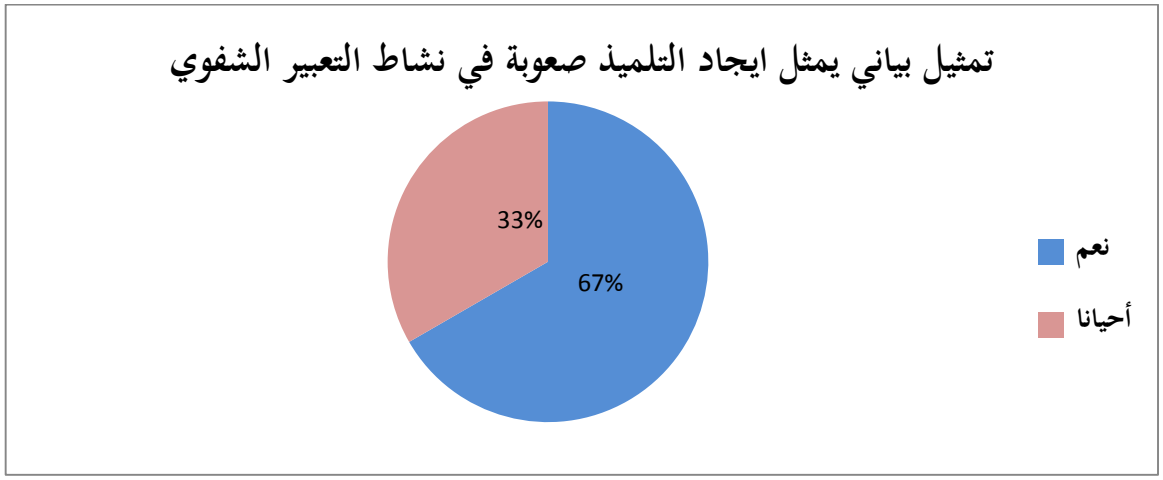

التحليل: الغرض من هذا السؤال معرفة إذا ما كان التلميذ يَجد صعوبة في نشاط التعبير الشفوي أولا فكانت كل الإجابات مُقترنة بـ "نعم" و"أحيانا" حيث قُدرت الأولى بنسبة 66,66% هذا يعني أن التلميذ يُعاني ويجد صعوبة في نشاط التعبير الشفوي، بينما الإجابة الثانية قُدرت بـ 33,33% وتعني كذلك أن التلميذ في بعض الأحيان يجد صعوبة في إنشاء التعبير، وترجع هذه الإحصائيات لأسباب عدّة أهمها:

- الانتقال إلى مُستوى جديد: التعبير الشفوي يُمكن أن يكون أكثر تعقيدا في المرحلة الثانوي مما كانوا يعتادون عليه في المراحل السابقة وذلك يعود للكم الهائل الذي يحمله التلميذ من مصطلحات.
- قلة الثقة بالنفس: قد يكون لدى التلميذ قلق أو خوف من الوقوع في الأخطاء مما يُؤثر على ثقتهم بأنفسهم عند التحدث.

السؤال 15: هل يُمكن للتلميذ القيام بنشاط التعبير الكتابي داخل الصف؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	02	33,33%
لا	01	16,66%
أحيانا	03	50%
100%	**06**	**المجموع**

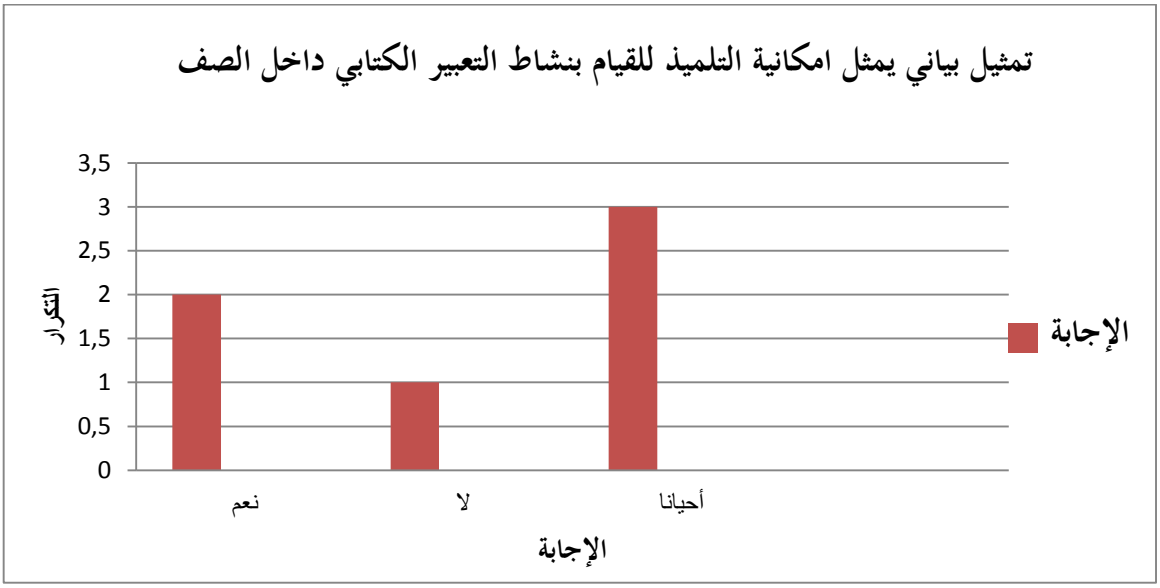

التحليل: من خلال هذا الجدول نلاحظ أنَّ مُستوى التلميذ متوسط في القيام بنشاط التعبير الكتابي، ذلك راجع إلى نقص المطالعة وعدم التدرب والممارسة على التعبير والكتابة.

السؤال 16: هل يتفاعل التلميذ معك أثناء تقديم الدرس؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	100%
لا	00	00%
أحيانا	00	00%
المجموع	**06**	**100%**

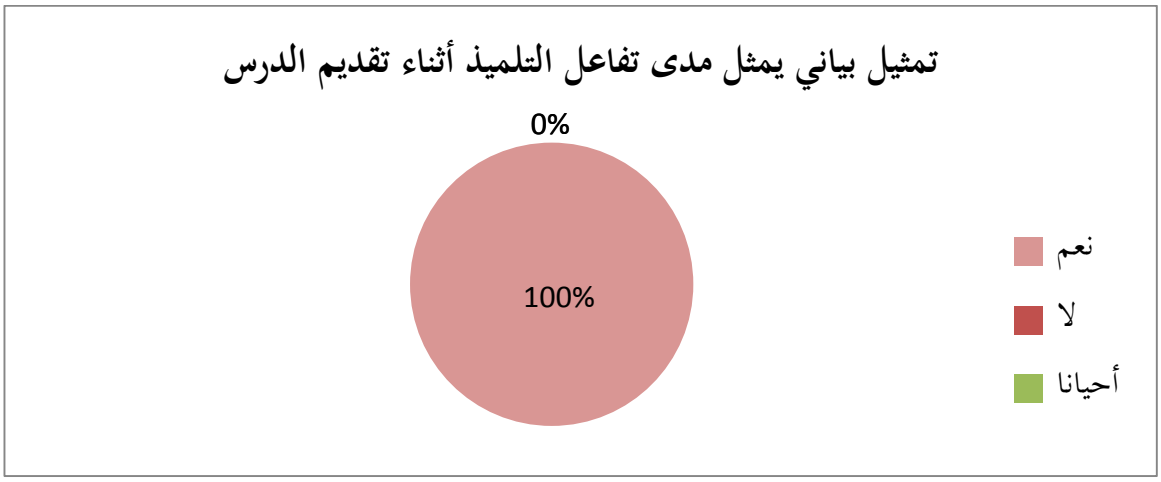

التّحليل: من خلال هذا الجدول والذي كان مُحتواه إذا كان التلميذ يتفاعل مع الأستاذ أثناء تقديم الدرس، كانت مُعظم إجابات الأساتذة بـ "نعم" أي التلميذ يتفاعل مع أستاذه وهذا راجع كون التلميذ أصبح الآن محور العملية

التعليمية فيشارك مع الأستاذ في إعداد الدرس خلافا لسابق كان الأستاذ هو محور العملية التعليمية، بمعنى هو من يُعد الدرس وهو من يشرح.

السؤال 17: هل يقوم الأستاذ بتقديم وضعية إدماجية أثناء انتهاء كل درس أو في نهاية كل وحدة تعليمية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
كل درس	01	16,66%
نهاية كل وحدة تعليمية	05	83,33%
المجموع	**06**	**100%**

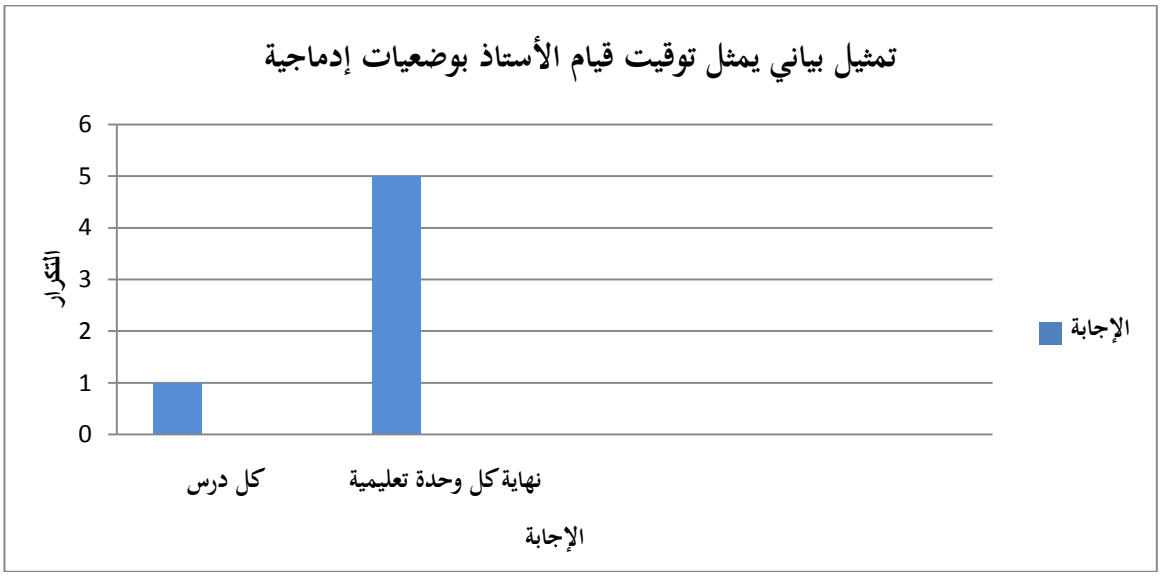

التّحليل: من خلال الجدول يتبيّن لنا أنّ معظم الأساتذة يُفضلون تقديم الوضعية الإدماجية عند نهاية كل وحدة تعليمية، ذلك كون التلميذ قادر على إدماج ما تعلمه وما اكتسبه من خلال الوحدة.

السؤال 18: هل الحجم الساعي كافي في معالجة المشكلات اللغوية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	00	00%
لا	06	100%
المجموع	**06**	**100%**

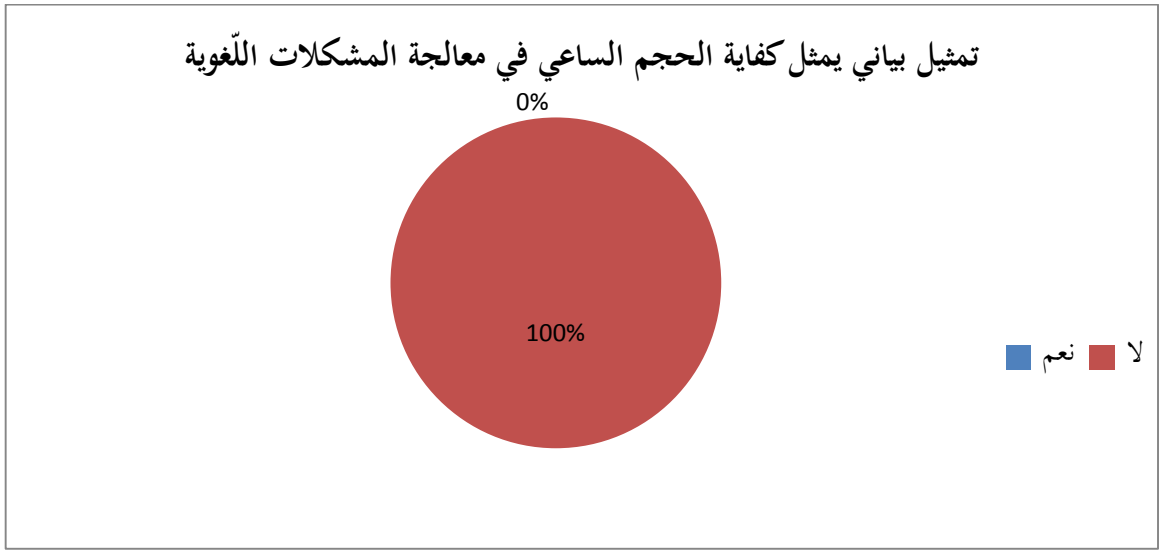

التحليل: إنّ الغرض من هذا السؤال معرفة إن كان الحجم الساعي يكفي لحل المشكلات اللّغوية أو لا، كانت معظم الإجابات الأساتذة بـ "لا"، بمعنى الحجم الساعي لا يكفي لمعالجة وحلّ الاضطرابات اللّغوية الخاصة بالتلميذ وذلك راجع إلى كيفية توزيع الأنشطة وتقسيمها على حصص الأسبوع على، وقد حثَّ الأساتذة على الأنشطة اللّاصفية كالمطالعة الموجهة أو التدريب في البيت.

السؤال 19: هل للأسرة دور في وجود مشاكل لغوية لدى التلميذ في رأيك؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	02	33,33%
لا	02	33,33%
بعض الشيء	02	33,33%
المجموع	**06**	**100%**

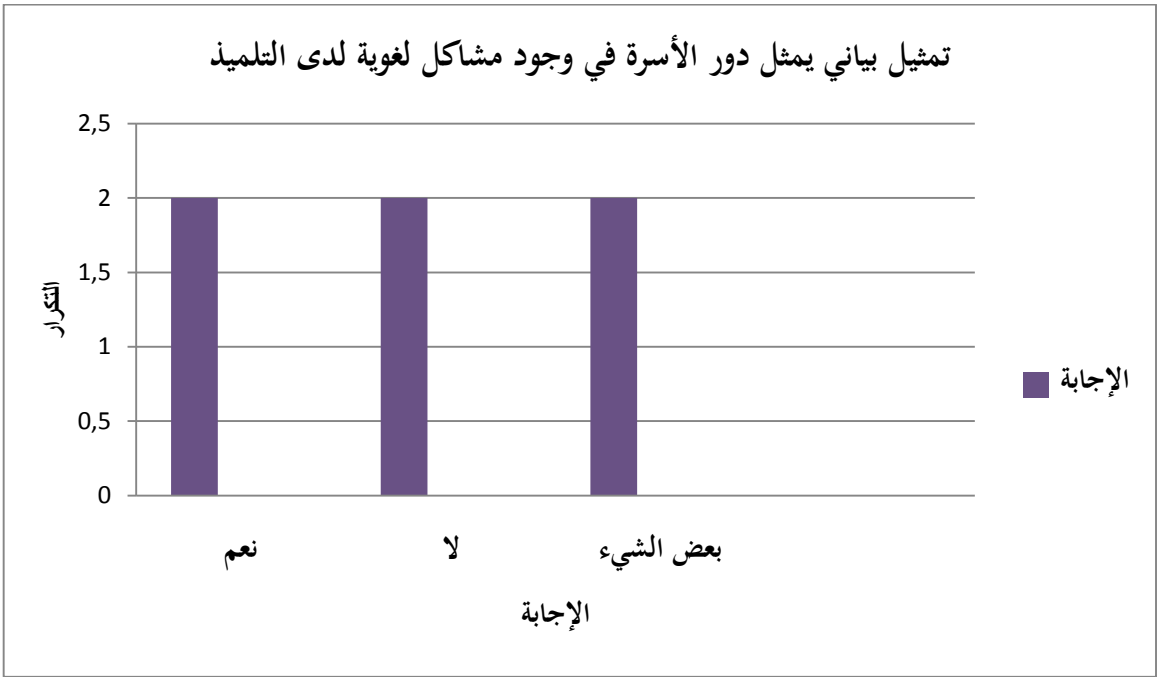

التّحليل: من خلال هذا الجدول نستنتج أنَّ النسبة مُتساوية بين كون الأسرة لها دور في وجود المشاكل اللّغوية لدى المتعلم، وبين الطرف الآخر الذي يُرجح أنّ لا علاقة للأسرة بالاضطرابات اللّغوية لدى المتعلم، وعليه يُمكن أن نقول بأنَّ الأسرة تلعب دورًا هاما في تكوين اللّغة للطفل وتطوير مهاراته اللّغوية وإذا لم يكن هناك بيئة غنية بالحوار والتحفيز على القراءة في المنزل قد يؤدي إلى ظهور مشاكل لغوية لدى التلميذ، فكلما وفر الآباء الجو الملائم لأطفالهم كلما وجدوا تحصيل دراسي يُرضيهم وقلة المشاكل اللّغوية.

السؤال 20: هل تعتقد أن التخطيط التربوي له دور فعال في حلّ المُشكلات اللّغوية؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
نعم	05	83%
لا	00	00%
بعض الشيء	01	17%
المجموع	**06**	**100%**

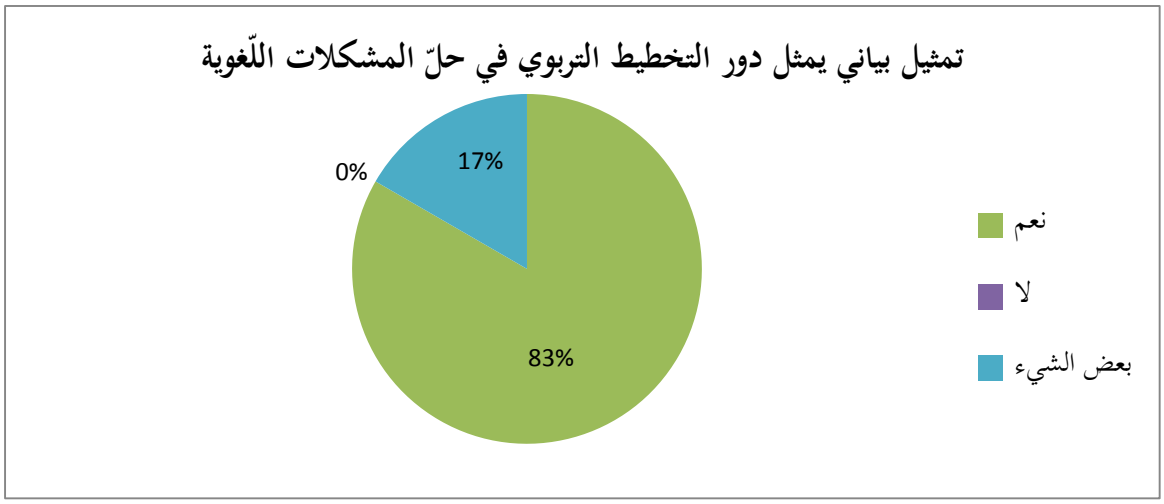

التّحليل: الغرض من هذا السؤال معرفة إذا كان للتخطيط التربوي دور فعال في حلّ المشكلات اللّغوية فكانت غالبية الأساتذة إجابتهم بـ "نعم" أي له فاعلية في النظام التربوي فهو الموجه والمسير، أما في المرتبة التي تليها كانت الإجابة بـ "بعض الشيء" ومعناه قد نتحسس مجهودات التخطيط التربوي في بعض المواضيع وأحيانا أخرى نلحظ غيابه، وأخيرا الإجابة بـ "لا" والتي كانت منعدمة لدى الأساتذة.

السؤال 21: هل تستخدم تقنيات معينة في التخطيط التربوي لحل المشكلات اللغوية الخاصة بالتلميذ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
%66,66	04	نعم
%33,33	02	لا
100%	**06**	المجموع

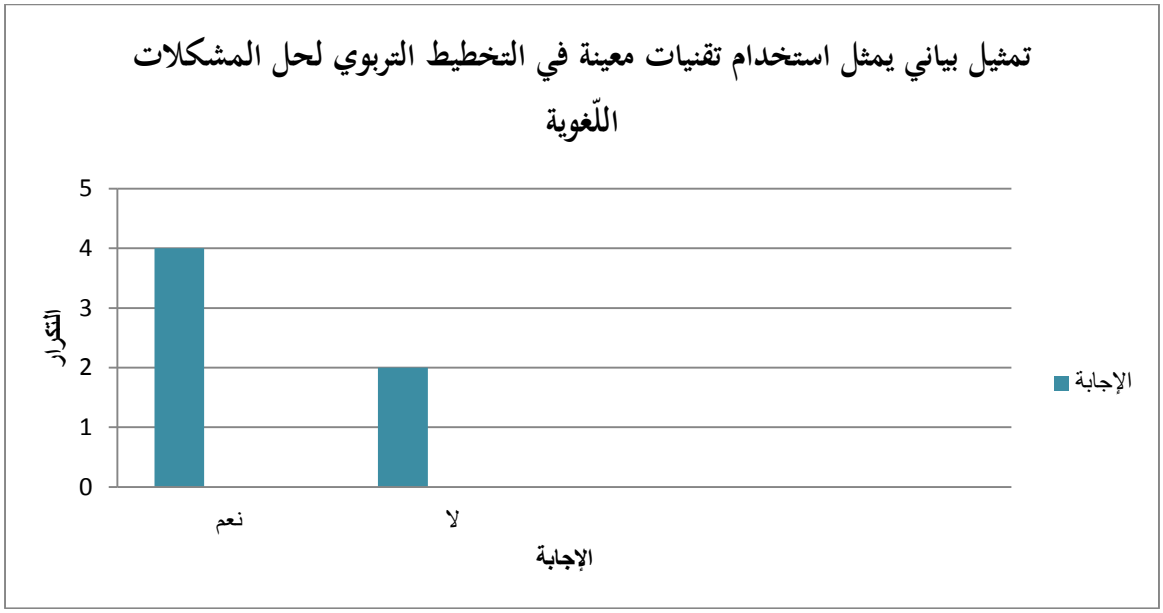

التحليل: إن الهدف من هذا السؤال معرفة إذا كان الأستاذ يستخدم تقنيات في التخطيط التربوي لحل المشكلات اللّغوية أي مُستمدة منه، فكانت أكبر إجابة بـ "نعم" قُدرت نسبتها بـ 66,6% ،ومثال ذلك تنظيم الوقت والمواد، استخدام التغذية الراجعة، التحليل المنهج.

أما بالنسبة للأساتذة الذين لا يستخدمون هذه التقنيات كانت إجابتهم بـ "لا" وقُدرت نسبتهم بـ 33,33%.

السؤال 25: هل لديك اقتراحات أو توصيات من أجل مدى مساهمة التخطيط التربوي في تحسين التحصيل الدراسي؟

الإجابة: المرجو من هذا السؤال معرفة إذا كان يملك الأستاذ اقتراحات أو توصيات من أجل معرفة مدى مُساهمة التخطيط التربوي في تحسين التحصيل اللغوي، فنجد الأساتذة قد حصروا اقتراحاتهم وتوصياتهم في:

1. تصميم مناهج تربوية متكاملة تُركز على تعزيز مهارات القراءة والكتابة والفهم اللغوي.
2. تشجيع القراءة الخارجية والكتابة الإبداعية من خلال أنشطة مدرسية وبرامج مقل النوادي الأدبية.
3. توفير بيئة تعليمية داعمة وتشجيع الحوار والتفاعل بين الطلاب لتعزيز فهمهم اللّغوي.

2-الاستبيان الخاص بالتلاميذ:

السؤال 01: يمثل جنس المُستجوب.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	15	37%
أنثى	25	63%
المجموع	**40**	**100%**

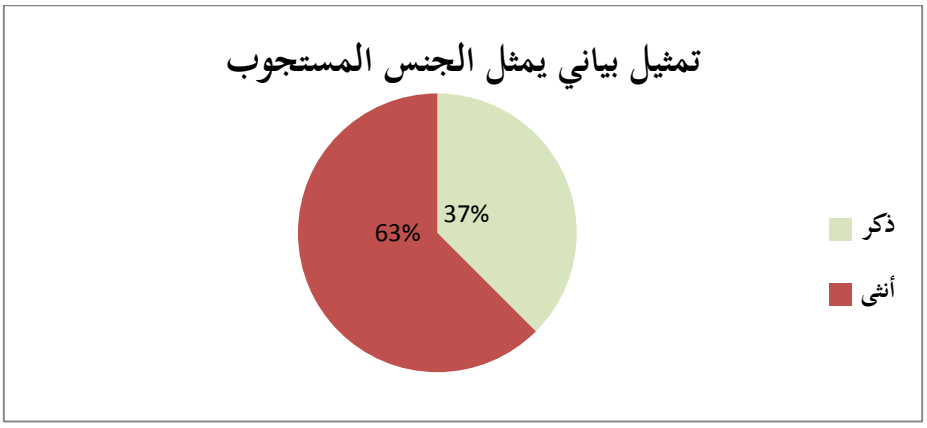

التحليل: من خلال الجدول تبين لنا عدد الإناث أكبر من عدد الذكور حيث قُدرت نسبة الإناث بـ 62,5%، بينما الذكور فقُدرت نسبتهم بـ 37,5 %.

السؤال 02: هل يتحدث الأستاذ باللّغة العربية الفصحى؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	37,5%
لا	10	25%
أحيانا	15	37,5%
المجموع	**40**	**100%**

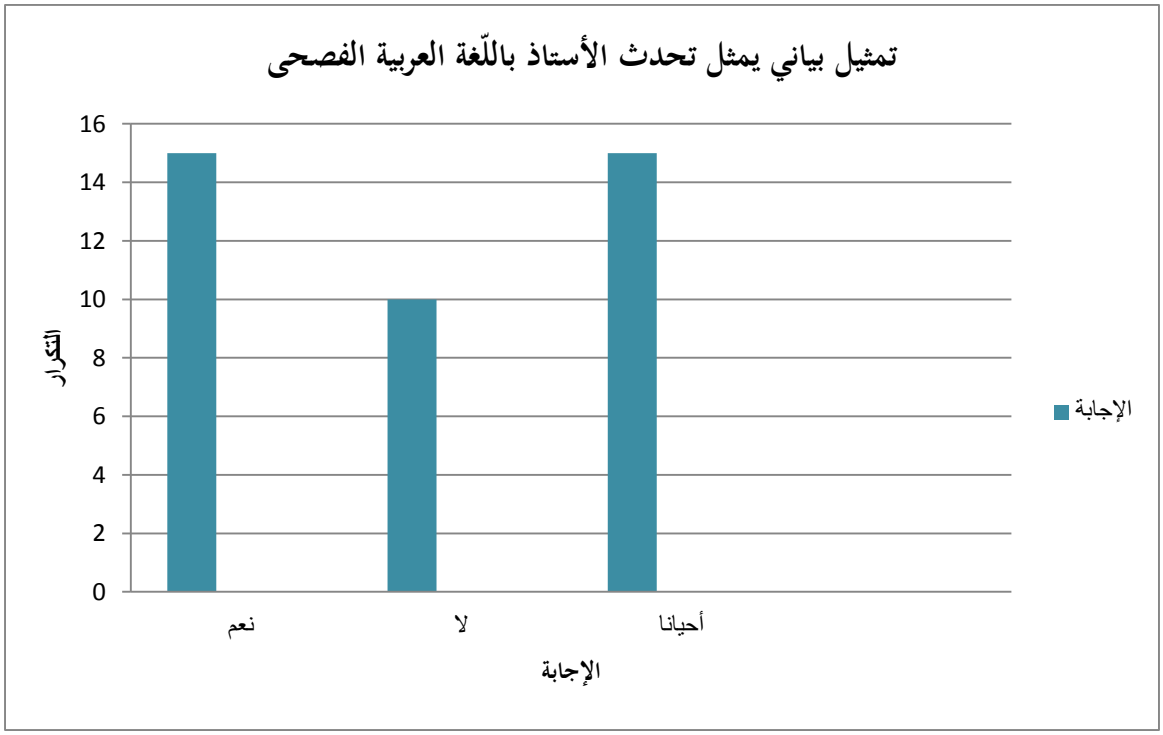

التّحليل: من خلال هذا الجدول والذي كان مُحتواه معرفة إذا كان الأستاذ يتحدث مع تلاميذ السنة الأُولى ثانوي باللّغة العربية الفصحى أم لا، فقد كانت إجابات التلاميذ مُتساوية في اختيارهم لـ "نعم" و"أحيانا" قُدرت نسبتهم بـ 37,5% وهذا راجع إلى عدّة أسباب خاصة بالأستاذ أهمها: تطوير مهارات اللّغة، الاعتماد على المصطلحات الأكاديمية، بينما قُدرت الإجابة بـ "لا" أي أن الأستاذ لا يتحدث باللغة العربية الفصحى بـ 25% وذلك راجع إلى عدة أسباب نذكر أهمها: التواصل الفعال، ففي بعض الأحيان يمكن أن يكون استخدام لغة مُحيلة أو لغة محاورة أكثر فعالية للتواصل لجذب اهتمامهم.

السؤال 03: هل يُشجعك المدرس على الأداء بشكل أفضل؟

الإجابة	التّكرار	النسبة المئوية
نعم	35	87%
لا	00	00%
أحيانا	05	13%
المجموع	**40**	**100%**

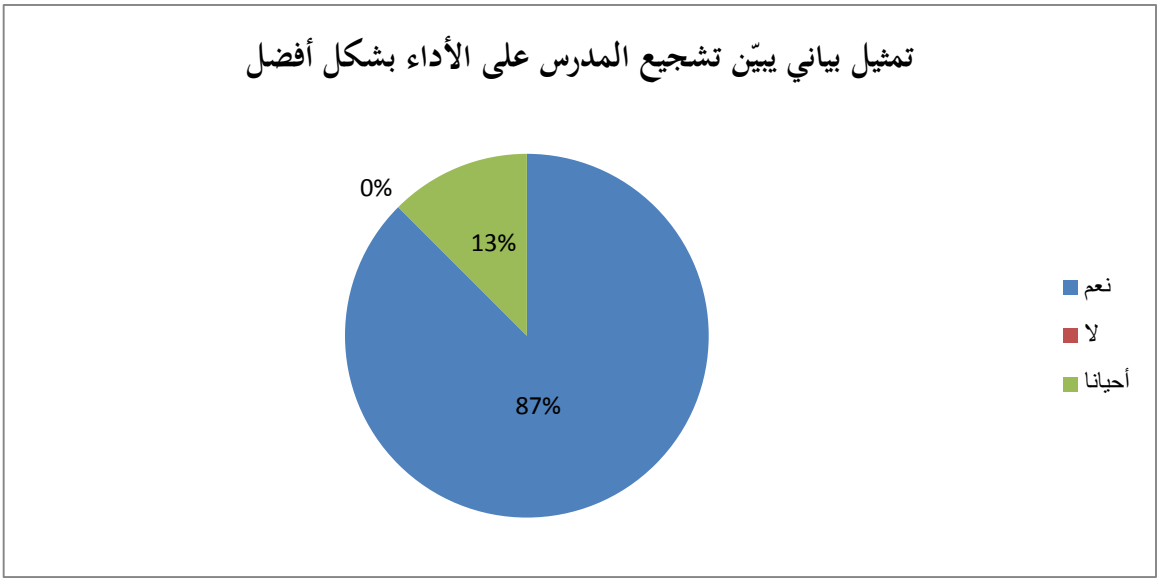

التحليل: من خلال النظر إلى الجدول نستنتج أن جلّ التلاميذ أجابوا بـ "نعم" وهذا يعني أن الأستاذ يشجعهم على الأداء فقد قُدرت نسبتهم بـ 87,5%، ويمكن للأستاذ أن يشجع طلابه بطرق مختلفة أهمها: تقديم التحفيز والثناء على الجهود المبذولة، تحديد النقاط التي يحتاج التلميذ إلى تحسينها وتقديم التوجيهات اللازمة، تقديم الدعم العاطفي والمعنوي للتلميذ لزيادة ثقته بنفسه وقدراته.

إذن يمكننا القول أن دور الأستاذ يكمن فيما يُقدمه للتلميذ من دعم معنوي وعاطفي.

السؤال 04: هل تُعاني من صعوبات في فهم الأنشطة الخاصة باللّغة العربية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	75%
لا	00	00%
بعض الشيء	10	25%
المجموع	**40**	**100%**

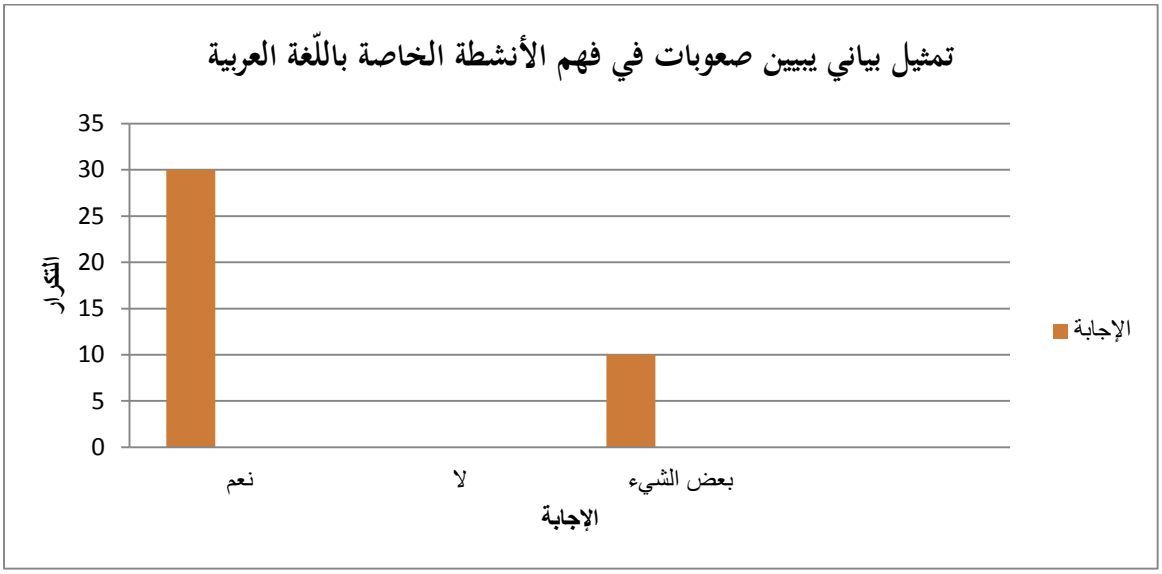

التحليل: إنَّ الغرض من هذا السؤال معرفة إذا كان التلميذ يُعاني من صعوبات في فهم الأنشطة اللّغوية، وعند استجواب التلاميذ كانت معظم إجاباتهم بـ "نعم" وقد قُدرت نسبتهم بـ 75%، في حين التلاميذ الذين أجابوا بـ "بعض الشيء" قدرت نسبتهم بـ 25%، أما الإجابة بـ "لا" فقد وجدناها منعدمة في هذا السؤال.

نستخلص من هذا أنّ هناك عدة أسباب قد تؤدي إلى صعوبة في فهم الأنشطة اللّغوية منها:

- اختلاف في أساليب التعلم: يُفضل بعض الطلاب أساليب تعلم مُعينة مثل السماع أو القراءة أو الكتابة، وقد يجد آخرون صعوبة في التكيف مع أساليب التعليم القائمة على النصوص أو الأنشطة التفاعلية.
- اختلاف في مُستوى المهارات: بمكن القول لكل طالب مستوى إدراك معين يختلف من شخص لآخر.

إذّا لابد من توفير الدعم والتوجيه اللائم للطلاب يمكن أن يُساعدهم في التغلب على هذه الصعوبات وتحقيق النجاح في الدروس اللّغوية.

السؤال 05: ماهي أكثر الأنشطة التي تجد فيها صعوبة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
النحو	15	37%
البلاغة	09	23%
العروض	08	20%
التعبير الكتابي	08	20%
المجموع	**40**	**100%**

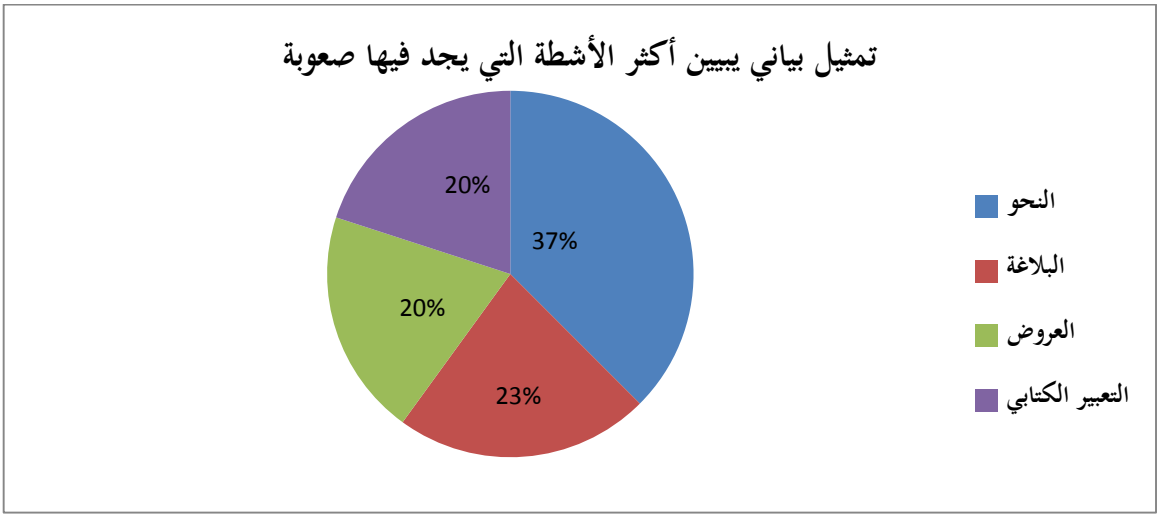

التحليل: قد توصلنا من خلال هذا الجدول معرفة أكثر الأنشطة (النحو، البلاغة، العروض...) التي يجد فيها التلميذ صعوبة، وبما أنَّ التلاميذ انتقلوا من الطور(المتوسط) إلى الطور(الثانوي) يصعب فهم هذه الأنشطة، حيث قُدرت نسبة التلاميذ الضعفاء في نشاط النحو بـ 37,5% حيث يُعتبر النحو تحديًّا لبعض التلاميذ في السنة الأولى من تعليم الثانوي لعدة أسباب أهمها: تعقيد القواعد، التحول من مُستوى إلى مستوى آخر، التركيز على القراءة والكتابة النقدية. أما بالنسبة للتلاميذ الذين يُعانون من صعوبة في فهم نشاط البلاغة قُدرت نسبتهم بـ 22,5% وهذا أيضًا راجع لعدة أسباب منها: البلاغة تتطلب فهمًا عميقًا للغة والقدرة على التحليل النصي والفهم الدقيق للمعاني اللّغوية والشعرية، مما قد يكون تحديًا للطلاب في بداية تعرضهم لها نأتي إلى نشاط العروض فقد قُدرت نسبة التلاميذ الذين يجدون صعوبة فيه بـ 20% وهذا بسبب التعقيد فيه والتحدي الذي قد يواجهونه من تركيز والانتباه خلال الدروس، أيضا كونه نشاط جديد لم يتعمقوا في بحره من قبل.

نلاحظ أن النشاط التعبير الكتابي له نفس النسبة مع نشاط العروض فهناك فئة من التلاميذ يجدون صعوبة في الكتابة وهذا له مرجعيات طبعا نذكر منها: قلة الممارسة، نقص الثقة بالنفس، ضعف فهم القواعد اللّغوية. فهنا وجب تقديم الدعم والتوجيه من قبل الأساتذة، وتدرب والممارسة المنتظمة لتطوير المهارات الذاتية للتلاميذ.

السؤال 06: هل تواجه صعوبات في التحدث باللّغة العربية الفصحى؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	50%
لا	10	25%
بعض الشيء	10	25%
المجموع	**40**	**100%**

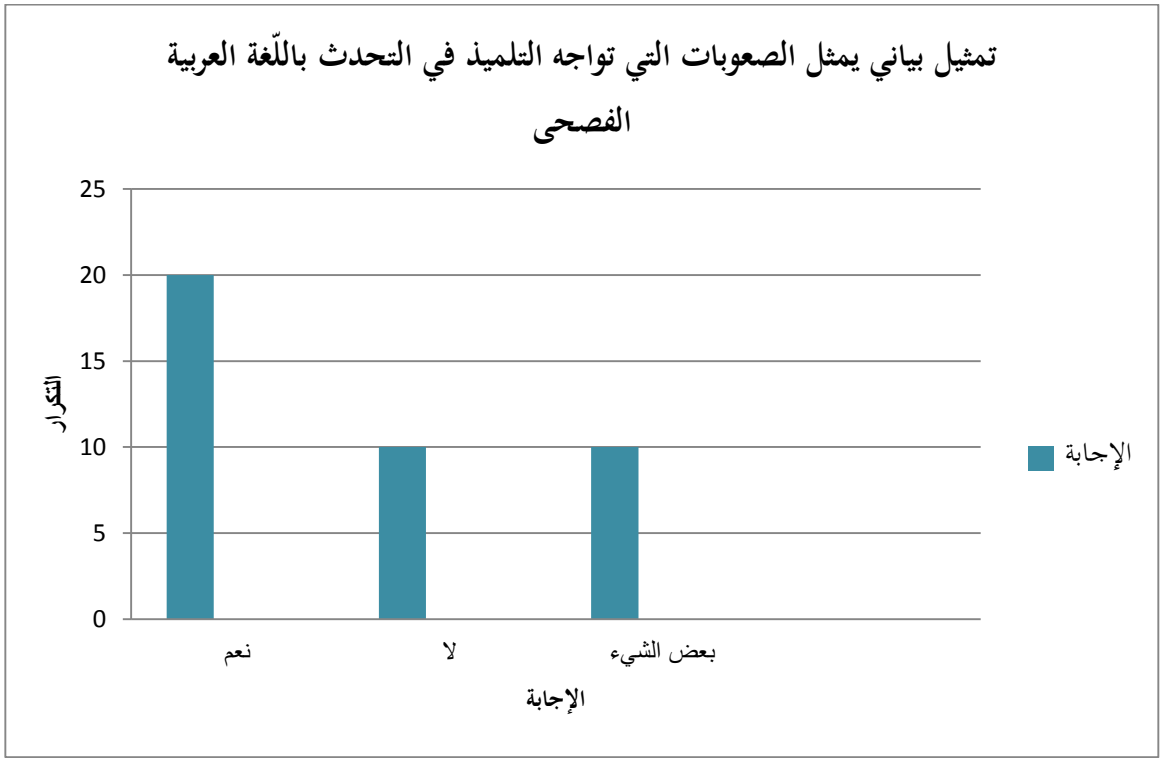

التحليل: إن الغرض من هذا الجدول معرفة أذا كان التلميذ يجد صعوبة في التحدث باللّغة العربية الفصحى، فكانت غالبية إجابة التلاميذ بـ "لا" حيث قدرت نسبتهم بـ 50% وهذا راجع إلى عدة أسباب قد تؤدي إلى عدم إتقان تلاميذ السنة الأولى ثانوي للغة العربية الفصحى منها: قلة التحدث باللّغة العربية الفصحى واستعمال العامية بكثرة، تأثير اللهجات المحلية، نقص الممارسة في المقابل كانت نسبة الذين أجابوا بـ "نعم" و"بعض الشيء" متساوية بـ 25% وهذا مُحتكم في عدة عوامل أهمها: التعرض المكثف، التدريب المستمر، الاهتمام الشخصي.

السؤال 07: هل تحتاج إلى دعم إضافي في مهارات الاستماع والتحدث باللّغة العربية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	75%
لا	00	00%
ربما	10	25%
المجموع	**40**	**100%**

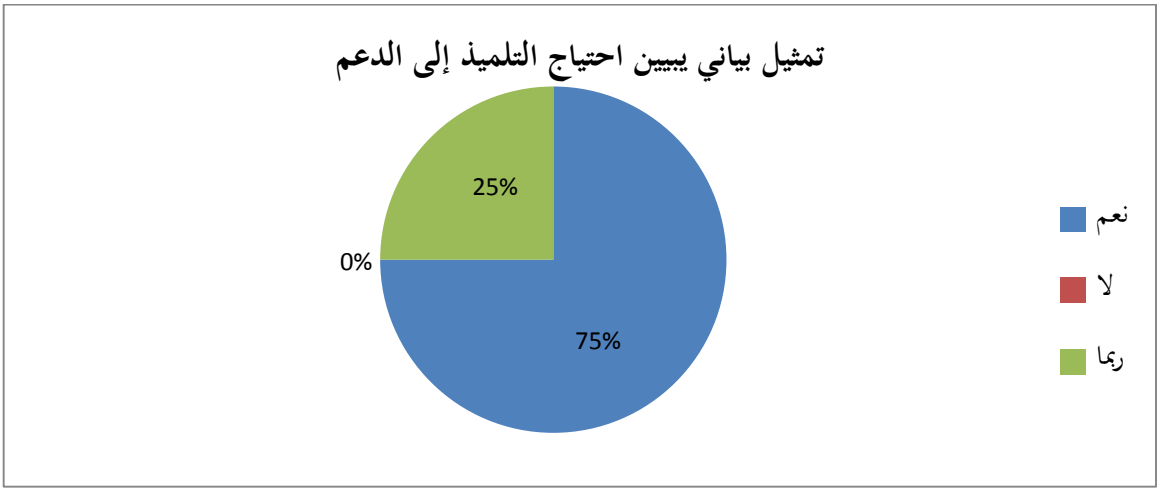

التحليل: إنَّ الهدف من طرح هذا السؤال معرفة إذا كان التلميذ يحتاج إلى دعم إضافي في مهارات الاستماع والتحدث باللغة العربية، حيث وصلت نسبة التلاميذ المجيبين بـ "نعم"75%، وهذا يعني إمكانية تطوير مهارات الفرد وتلقينه اللّغة صحيحة. في المقابل كانت نسبة الإجابة بـ "لا" منعدمة تماما، أما الإجابة بـ "ربما" قدرت بـ25% وهذا يعني وجود أمل في دعم وزيادة الرصيد اللغوي.

السؤال 08: هل لديك مشكلة في الفهم الصحيح للقراءة والتفاعل مع النصوص؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	50%
لا	05	12,5%
بعض الشيء	15	37,5%
المجموع	**40**	**100%**

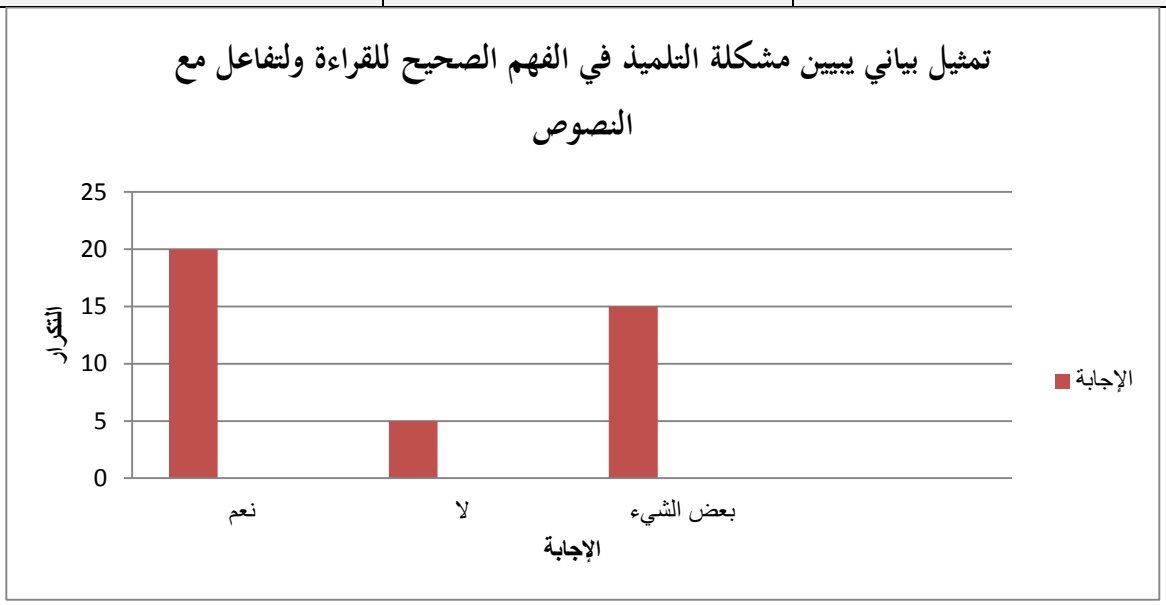

التحليل: من خلال هذا الجدول تبين انه يمكن أن يُعاني التلميذ من مشكلة في فهم القراءة بشكل صحيح والتفاعل مع النصوص، حيث قدرت نسبة الإجابة بـ "نعم" 20%، قد تكون هذه المشكلة ناتجة عن عدّة عوامل، مثل قلة القراءة، أو عدم القدرة على استخلاص المعنى من النص وعليه فإنَّ تقديم الدعم الإضافي والتدريب المستمر يمكن أن يُساعد في تحسين مهارات القراءة والتفاعل مع النصوص بشكل فعال.

السؤال 09: هل تواجهون صعوبة في فهم القواعد؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	55%
لا	10	25%
بعض الشيء	08	20%
المجموع	**40**	**100%**

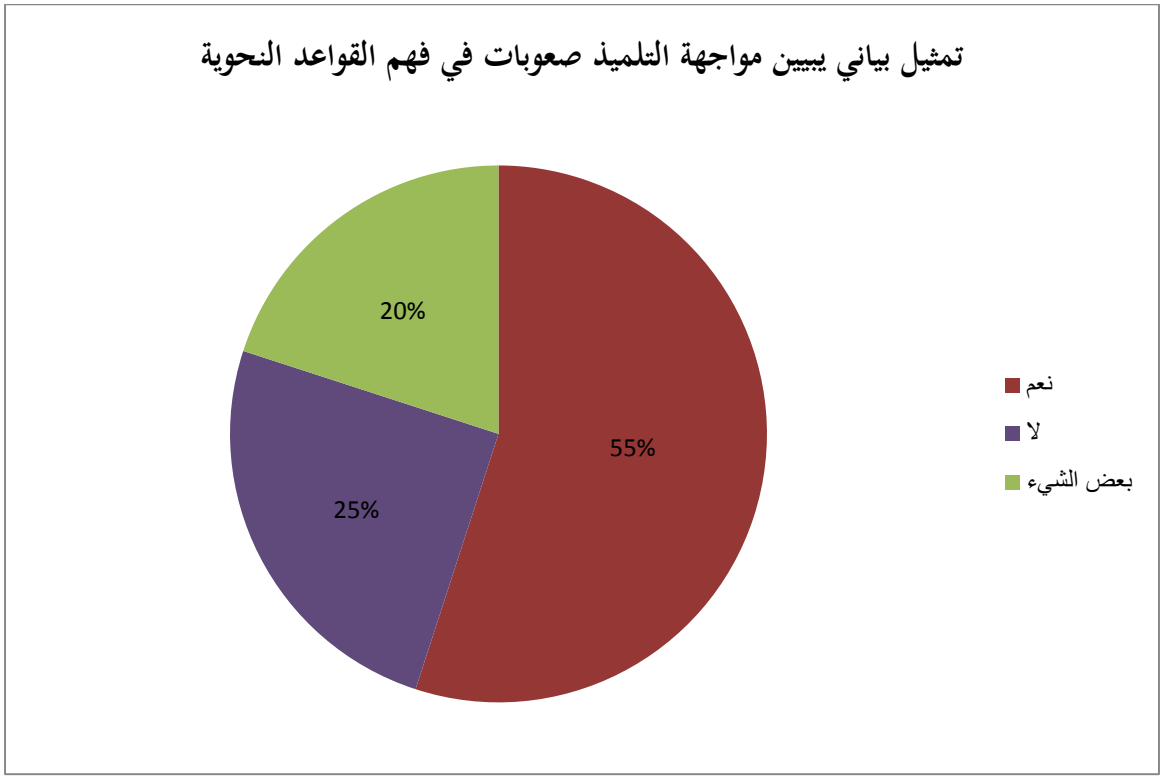

التحليل: إنَّ الهدف من هذا السؤال معرفة إذا كان التلميذ يواجه صعوبة في فهم القواعد النحوية حيث كانت نسبة الإجابة بـ "نعم" 55%، بينما الإجابة بـ "لا" أقل منها 25%، أما الإجابة ب"بعض الشيء" قُدرت بـ20%، بهذا الصدد يمكننا أن نقول أنّ قواعد النحو في اللّغة العربية من الأسس الأساسية التي يجب فهمها وذلك لفهم اللّغة بشكل صحيح ويحتاج الفهم الجيّد للنحو إلى تدريب والقيام بحلّ التمارين خارج الصف، وهو

ما قد يكون تحديًّا للتلميذ الصف الأول ثانوي لأنه يتعرض لهذا الموضوع للمرة الأولى بشكل أكثر تعقيدًا، ولكن مع الممارسة المنتظمة والتوجيه الجيّد يمكن للتلميذ تحسين فهمه لقواعد النحو بمرور الوقت والوصول إلى الهدف المنشود.

السؤال 10: هل تُعاني من صعوبات في التعبير الشفوي باللّغة العربية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	62,5%
لا	06	15%
بعض الشيء	09	22,5%
المجموع	**40**	**100%**

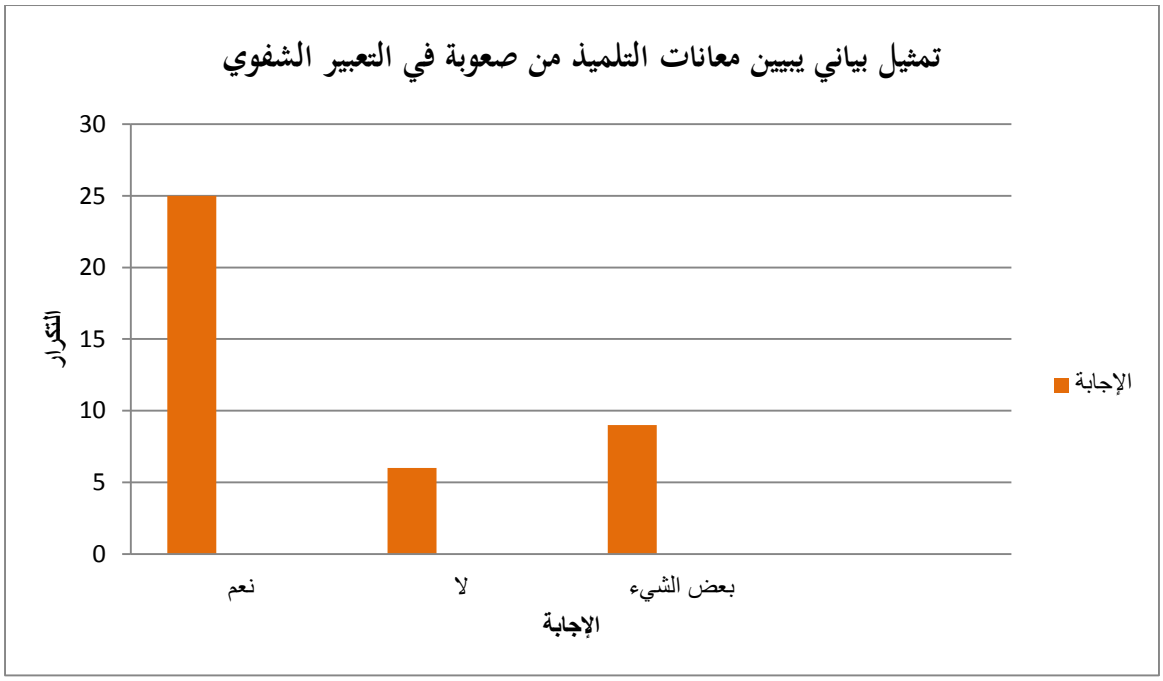

التحليل: قد يواجه التلاميذ بعض الصعوبات في التعبير الشفوي باللّغة العربية، خاصة إذا لم يكونوا ممارسين لهذه المهارة بانتظام، فالتعبير الشفوي يتطلب ليس فقط فهمًا جيدًا للغة بل أيضا مهارات في التنظيم والتدريب والتعبير عن الأفكار بوضوح وبالتدريب المنتظم والممارسة لذا كانت مُعظم إجابات المتعلمين بـ "نعم" أي أنهم يعانون من الصعوبات في التعبير الشفوي باللّغة العربية وقدرت نسبتهم بـ 62,5%، أما بالنسبة للآراء الممثلة في "لا" و"بعض الشيء" كانت بنسب قليلة وذلك راجع لبذل مجهودات أكثر بالنسبة للتلميذ.

السؤال 11: هل تطبق القواعد التي تعلمتها في كتابك؟ أم في كلامك؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
في الكتابة	05	12%
في الكلام	30	75%
فيهما معا	05	13%
لا تستعمل	00	%00
المجموع	**40**	**100%**

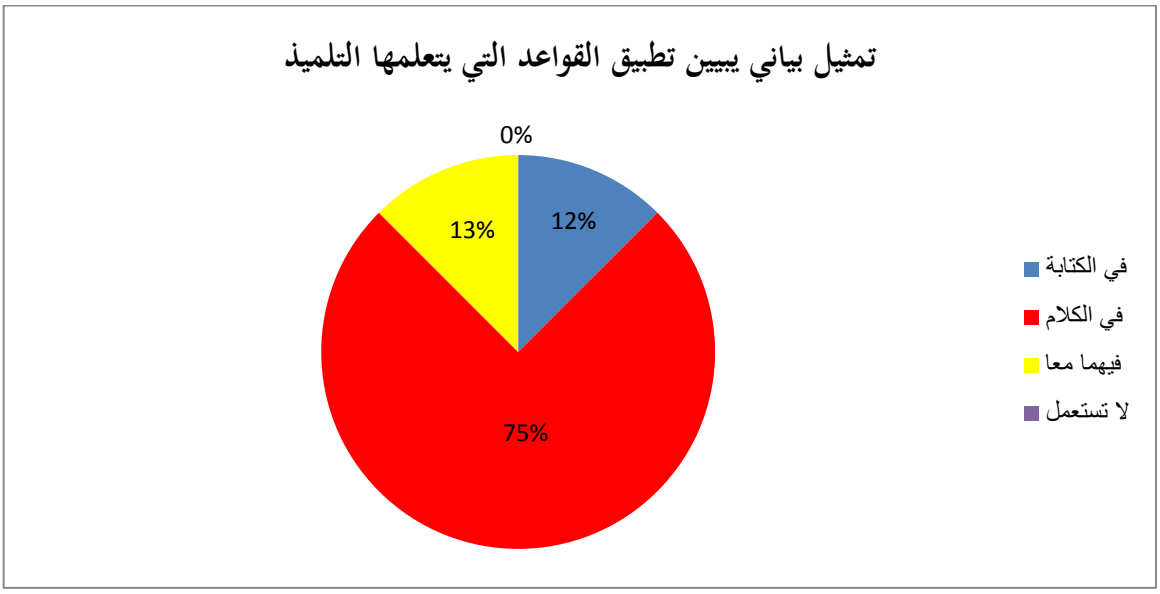

التحليل: من خلال ما سبق تبيّن أن التلميذ يطبق قواعده عادة في "الكتابة" أكبر من الكلام فقد قُدرت نسبة هذا الرأي بـ 75%، لأن استخدام القواعد النحوية والإملائية أثناء الكتابة يُعزز وضوح الفكرة فتتميز بالتنظيم والانضباط، أما النسبة أقل منها هي الرأي الذي يقول أنَّ القواعد تطبق في "الكلام" قُدرت نسبتهم بـ 12,5% ويرجع الفرق بين من رجح الكتابة والكلام في أن الكلام يميل إلى التعبير بشكل طبيعي في الأكثر وغير محدود القواعد، لكن من جهة أخر يُحدث خلل في النظام اللّغوي بقواعده، ثمَّ تليهم الإجابة ب" فيهما معًا" بنسبة 12,5%، وأخيرا إجابة "لا تُستعمل" بنسبة 0%.

السؤال 12: هل لديكم أي اضطرابات لغوية معروفة مثل: عسر القراءة، عسر الكتابة، اضطرابات تعلم اللغة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	25%
لا	30	75%
المجموع	**40**	**100%**

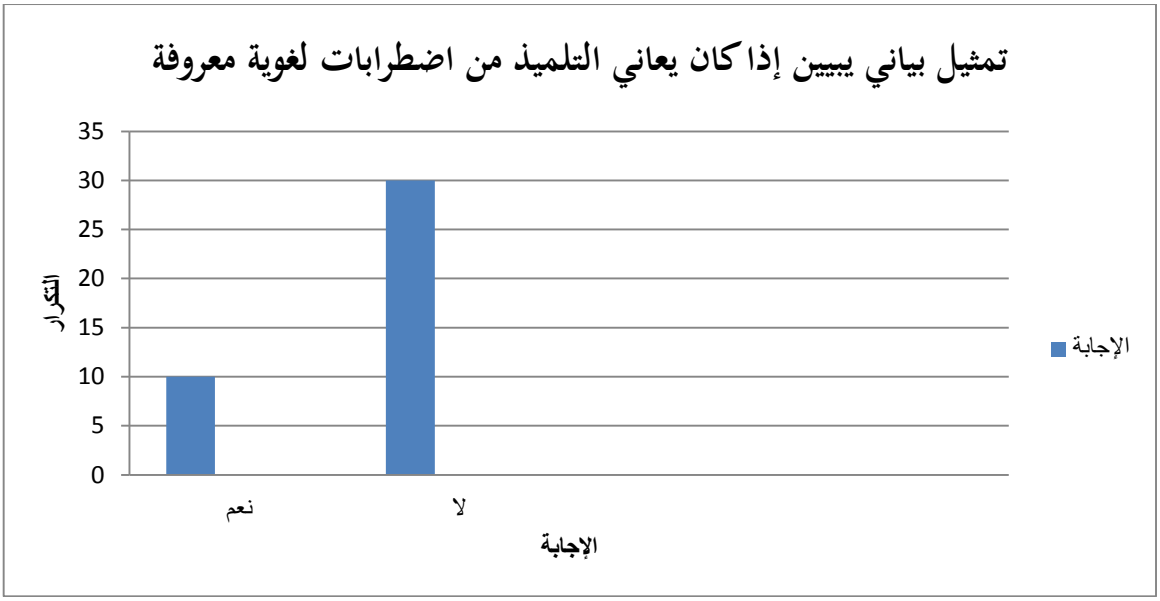

التحليل: الغرض من هذا السؤال معرفة إذا كان يعاني التلاميذ من اضطرابات لغوية معروفة كعسر القراءة وعسر الكتابة وغيرها....، فمن خلال النظر إلى الأجوبة التلاميذ وجدنا فئة قليلة تعاني من هذه المشاكل، على سبيل المثال هناك من يُعاني من اضطراب في الكلام أو ما يُسمى بالتأتأة مما يجعل التلميذ في حرج كبير وتوتر فلا يمكنه التفاعل مع زملائه وأساتذته.

السؤال 13: هل تعتقد أنّ تغيير أساليب التدريس قد يكون مفيدًا في التخطيط لتحسين فهمك؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	15%
لا	04	10%
نوعًا ما	30	75%
المجموع	**40**	**100%**

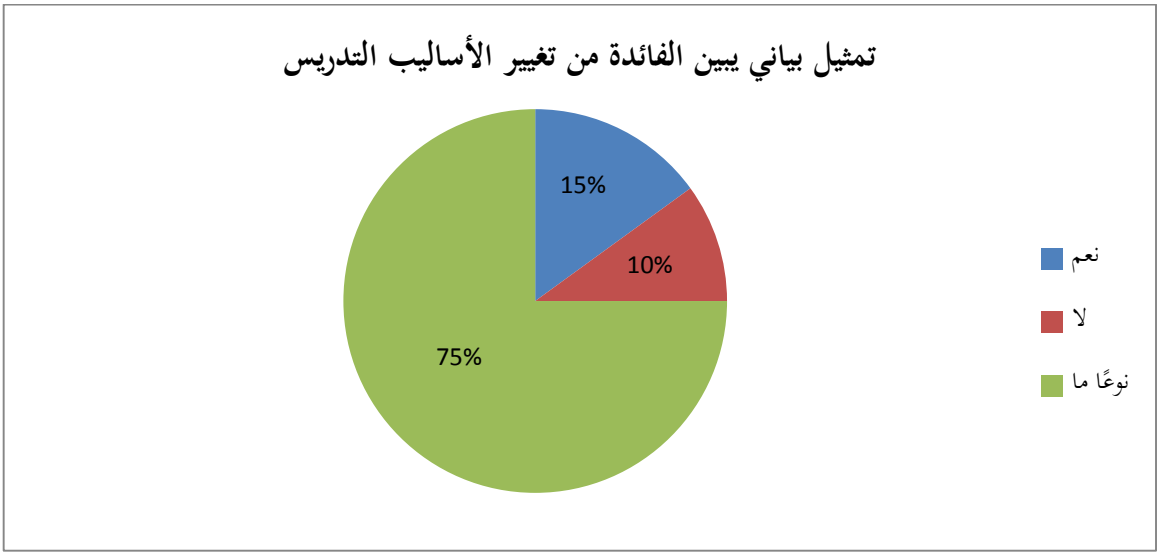

التحليل: إنَّ الغرض من هذا الجدول معرفة إذا كان تغيير أساليب التدريس له فائدة في تحسين الفهم فكانت معظم إجابات المتعلمين بـ "نوعا ما" بنسبة 75%، بالمقابل النسب الأقل هي بـ "لا" و"نعم". وعليه نقول إنَّ تغيير أساليب التدريس قد يكون مفيدا في تحسين مهارات التلاميذ في اللّغة العربية وغيرها من المواد والأنشطة وذلك بتنويع وابتكار أساليب تعليمية حديثة.

السؤال 14: هل تعتقد أن وجود برامج تعليمية خاصة يمكن أن تسهم في تحسين مستوى لغتك؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	62,5%
لا	00	00%
ربما	15	37,5%
المجموع	**40**	**100%**

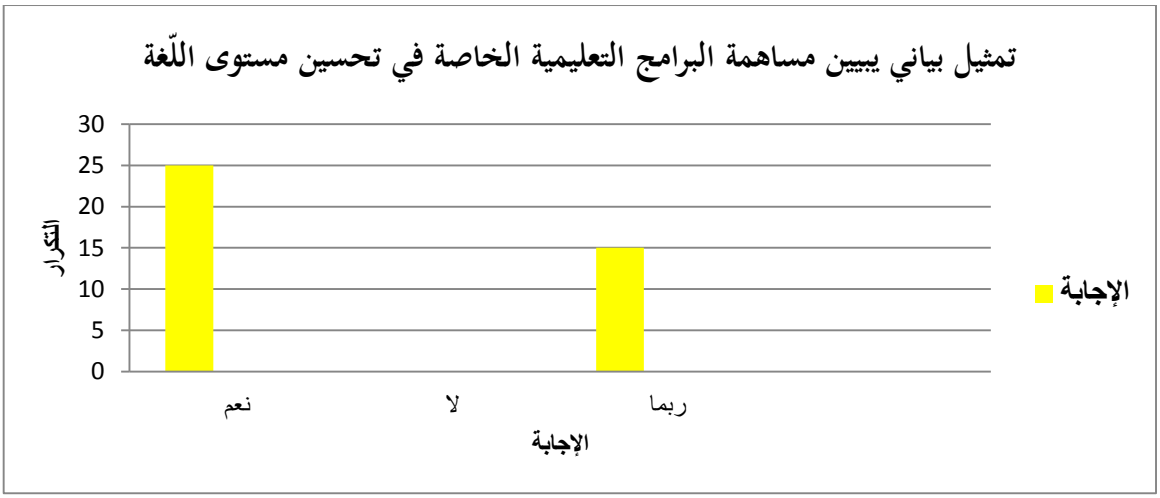

التحليل: من خلال أجوبة التلاميذ والتي كانت معظمها تصب على الإجابة "نعم"، فيمكننا القول بأنَّ البرامج التعليمية الخاصة باللّغة يمكن أن يكون لها فاعلية في تحسين المستوى اللّغوي، حيث توفر تدريبا منهجيا وتفاعليا يمكن أن يساعدهم على تعلم المفردات والقواعد وتحسين مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.

السؤال 15: كيف يمكن للمعلمين مساعدتك بشكل أفضل في صعوبتك اللّغوية؟

الإجابة: مفاد هذا السؤال هو كيف يمكن للمعلمين مساعدة التلميذ بشكل أفضل كي يواجه ويتغلب عن صعوبته اللّغوية، كانت إجابة التلاميذ هي:

1. تقديم دعم فردي: أي تقديم مساعدة فردية للتلميذ لفهم المفاهيم اللّغوية وتحسين مهاراته.
2. استخدام تقنيات التعلم المتنوعة.
3. توفير موارد إضافية.
4. تشجيع الممارسة الدائمة.
5. تقديم ملاحظات بَنّاءَة توجيهات فعالة للتلاميذ لمساعدتهم على تحسين مهاراتهم اللّغوية.

السؤال 16: هل تشارك في نشاطات تعليمية تستهدف تحسين مهاراتك اللّغوية؟ وماهي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	50%
لا	20	50%
المجموع	**40**	**100%**

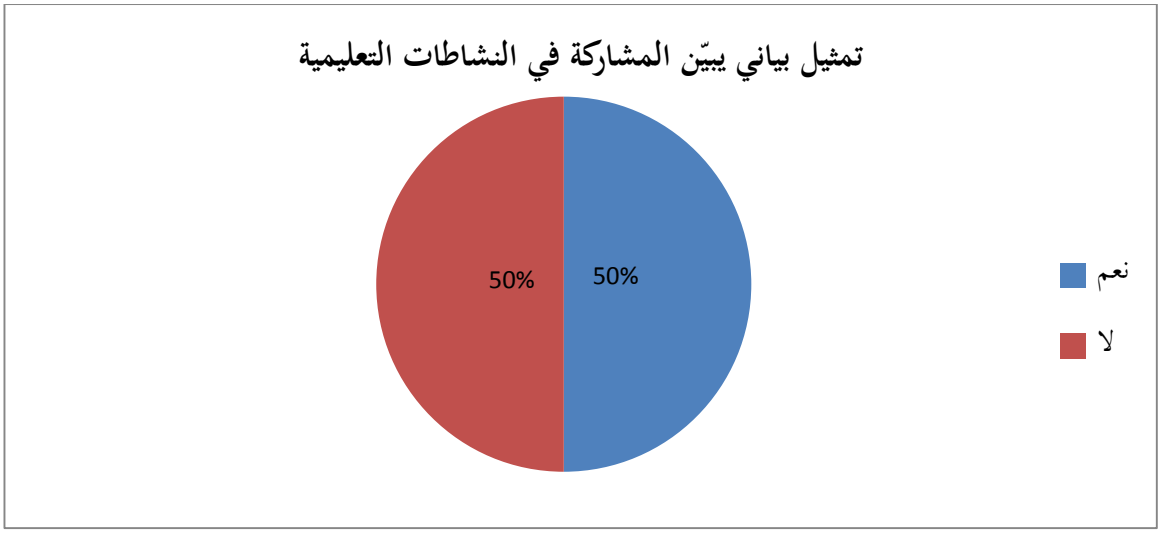

التحليل: من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الذين يشاركون في نشاطات تعليمية متساوية مع الذين لا يهتمون بها قدرت نسبتهم بـ 50%، نستنتج أن التلاميذ الذين يشاركون في النشاطات التعليمية المصممة لتحسين مهاراتهم اللّغوية كالقراءة(المطالعة) والكتابة وغيرها.

السؤال 17: هل تستخدم المدرسة تقنيات متقدمة مثل العلم الآلي لمساعدك في تطوير مهارتك اللّغوية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	00	00%
لا	40	100%
المجموع	**40**	**100%**

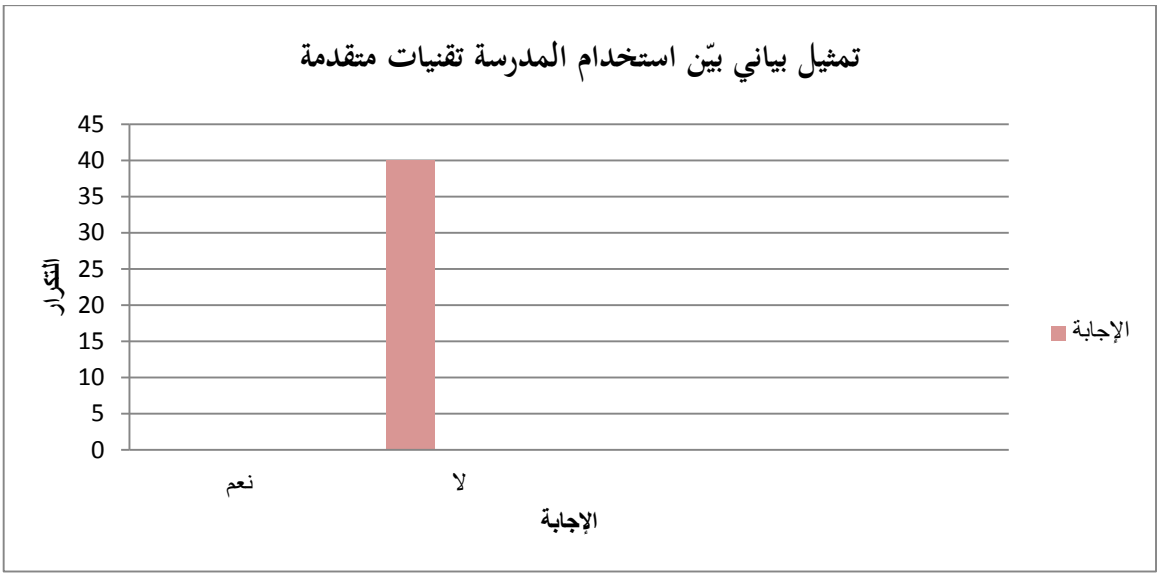

التحليل: إنَّ الهدف من هذا السؤال معرفة إذا كانت المؤسسة التعليمية تستخدم تقنيات متقدمة كالتعلم الآلي فكانت كل الإجابات بـ "لا" أي أنها لا تستخدم التقنيات الحديثة، وهذا راجع إلى عدة أسباب أهمها: افتقار المؤسسة إلى الموارد المالية واللازمة لتنفيذ التكنولوجيا التعليمية الحديثة.

السؤال 18: هل تلاحظ تحسن مهاراتك اللّغوية منذ بداية السنة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	62,5%
لا	00	00%
بعض الشيء	**15**	**37,5%**
100%	40	المجموع

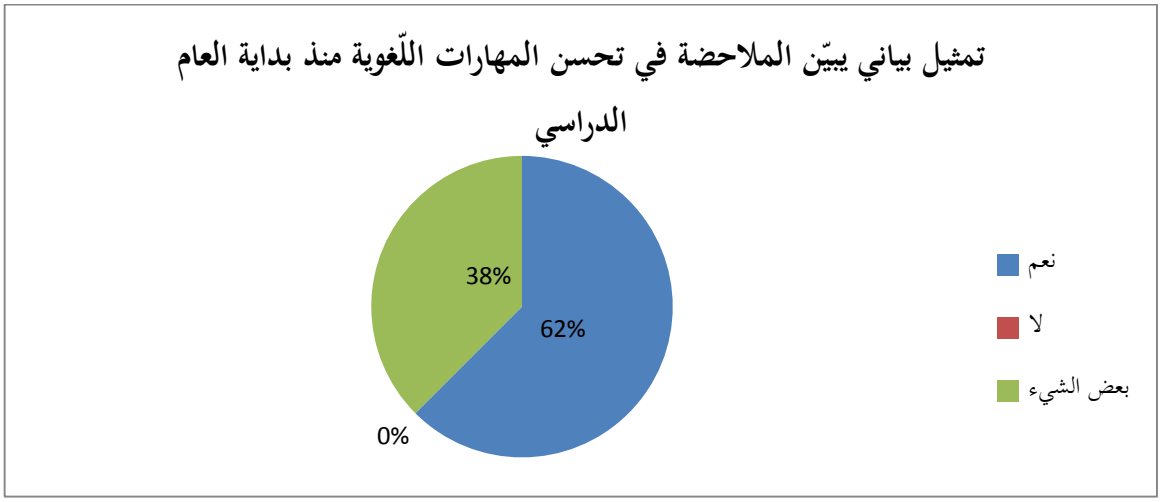

التحليل: من خلال ما تبيّن سابقًا أن السؤال يهدف إلى معرفة إذا كان التلميذ يلاحظ تحسن في مهارته اللّغوية، بعد النظر إلى إجابات المتعلمين نستنتج أنَّ معظم تلاميذ السنة الأولى ثانوي تحسن مستواهم الدراسي مقارنة ببداية السنة الدراسية فقد كانت نسبتهم مقدرة بـ62,5%، بينما الإجابة بـ "لا" منعدمة تمامًا، والإجابة بـ "بعض الشيء" قدرت بـ 37,5%، إذن يمكننا القول أنّه إذا تلقى التلميذ التغذية الراجعة من المعلمين وكان قد سطر أهداف يرجو الوصول إليها فحتمًا سيكون تقدم في المستوى.

السؤال 19: هل تشعر بأنَّ هناك دعم كافي من المدرسة لمساعدتك في التغلب على صعوباتك اللّغوية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	37,5%
لا	15	37,5%
بعض الشيء	10	25%
المجموع	**40**	**100%**

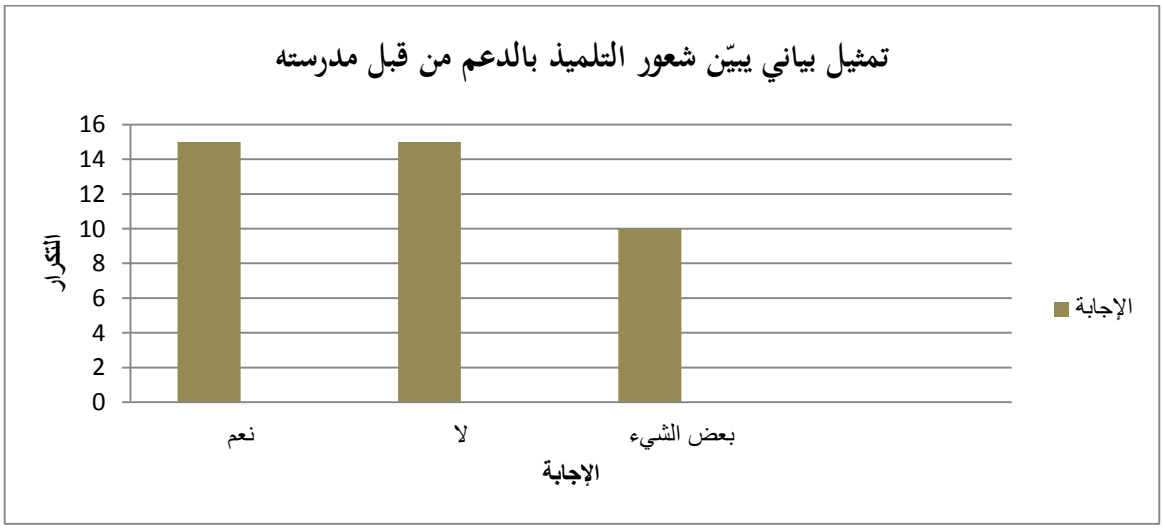

التحليل: من خلال هذا الجدول يمكننا القول أنّ بعض التلاميذ قد يشعرون بأن المدرسة تقدم لهم الدعم الكافي لمساعدتهم في التغلب على الصعوبات اللّغوية، في حين البعض الآخر يشعر أنّ هناك حاجة لمزيد من الاهتمام والعم لأنهم قد يكونوا مهمشين من قبل المعنيين بالأمر.

السؤال 20: هل لديك أي اقتراحات وأفكار حول كيفية تحسين التخطيط التربوي لدعم تحصيلك اللّغوي؟

الإجابة: كانت إجابة التلاميذ حول هذا السؤال كالآتي:

1. توفير بيئة داعمة.
2. اعتماد هيكلة التقييم المستمر.
3. توجيه تخصص الموارد.
4. تصميم مناهج تربوية تشمل مجموعة متنوعة من الأنشطة والمواد التي تستهدف تطوير مهارات القراءة والكتابة والفهم اللّغوي.

7-النتائج العامة:

إنَّ أهم مرتكزات هذه العينة تتمثل فيما يلي:

- ❖ قد يواجه التلميذ صعوبة في فهم المادة الدراسية لأسباب متعددة منها: أساليب التدريس، التحصيل الدراسي السابق.
- ❖ قد يعاني التلميذ من مشاكل لغوية تؤثر على فهمه للمادة الدراسية تشمل هذه المشاكل، ضعف في الفهم القرائي، ضعف في مهارات الكتابة، ضعف في مهارات الاستماع.
- ❖ لمساعدة التلميذ على تجاوز هذه الصعوبات، يمكن إتباع بعض الاستراتيجيات منها: تقديم دعم لغوي إضافي، استخدام وسائل تعليمية متعددة، تخصيص وقت إضافي للتلميذ، تشجيع القراءة المستمرة، استخدام طرق تعليم تفاعلية.
- ❖ بتقديم الدعم المناسب يمكن التغلب على هذه المشاكل اللغوية وتحسين فهم التلميذ للمادة.
- ❖ لمعالجة المشكلات اللغوية التي قد يواجهها التلميذ، يمكن للمعلم إتباع مجموعة من الاستراتيجيات الفعالة مثل (التقييم والتشخيص، التدريس المخصص، استخدام استراتيجيات تعليم متنوعة، تعزيز القراءة، دعم الكتابة، توفير موارد إضافية، التواصل مع أولياء الأمور).
- ❖ إنَّ التخطيط التربوي له دور كبير في معالجة تزايد أعداد الطلاب بالمرحلة الثانوية.
- ❖ التخطيط التربوي يسهم في الحد من تسرب طلاب المرحلة الثانوية، وذلك بتقوية العلاقة ما بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور.
- ❖ يهدف التخطيط التربوي إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة من خلال تحديد الأنشطة الضرورية.

- ❖ يلعب التخطيط التربوي دورا حيويا في حل المشكلات اللغوية عبر تحليل هذه المشكلات.
- ❖ توجد كثير من الصعوبات التي تعيق تنفيذ الخطط التربوية بالمرحلة الثانوية مثل: ضعف وشح الموارد المالية، ضعف إشراك المعلمين في إعداد الخطط التربوية.

8-التوصيات والاقتراحات:

- ❖ من الواجب تهيئة البيئة المدرسية وفقا للمواصفات والمعايير التربوية عند إنشاء المدارس الثانوية.
- ❖ ضرورة توفير الدعم المالي لتنفيذ الخطط التربوية.
- ❖ ضمان وجود قنوات تواصل مفتوحة بين جميع المشاركين في العملية التعليمية لتبادل الآراء والملاحظات.
- ❖ وضع آليات لتقييم الأداء التعليمي بانتظام وضمان تحقيق الأهداف المحددة.
- ❖ الاستفادة من التقنيات الحديثة لتعزيز العملية التعليمية وتحسين التواصل والتفاعل.
- ❖ توفير تدريب مستمر للمعلمين لتطوير مهاراتهم وقدراتهم على تنفيذ الخطط التعليمية الناجحة.
- ❖ توزيع الموارد البشرية والمادية بشكل عادل لدعم الأنشطة التعليمية بشكل فعال.
- ❖ إجراء تحليل دقيق للوضع التعليمي الحالي لتحديد النقاط القوية والضعف.
- ❖ وضع أهداف تعليمية واضحة وقابلة للقياس لتحقيق نتائج محددة.
- ❖ التأكيد من أنّ الخطط التعليمية مستدامة وقابلة للتنفيذ على المدى الطويل لضمان تحقيق تحسينات مستمرة في العملية التعليمية.

وفي الأخير يقال: "من لا يخطط للنجاح فإنه يخطط حتما للفشل".

خاتمة

الخاتمة:

إنَّ رحلة البحث للتعرف على مدى مساهمة التخطيط التربوي في حلّ المشكلات اللّغوية كان شاقا، ولم يكن باليسير فقد خلصنا في هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج نعرضها كما يلي:

- التخطيط التربوي هو عملية تصميم وتنظيم الأنشطة والبرامج التعليمية والتربوية تهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة.
- يشمل التخطيط التربوي تحليل احتياجات تعليمية وتحديد الأهداف التعليمية وتطوير البرامج، وتقييم الأداء وتعديل الخطط لتحسين العملية التعليمية.
- من بيّن أهداف التخطيط التربوي: تحسين جودة التعليم عن طريق تحديد احتياجات تعليمية وتطوير البرامج والاستراتيجيات اللازمة، كذلك تلبية احتياجات الطلاب وتعزيز المساواة التعليمية، توفير الدعم والتطوير المهني للمعلمين.
- للتخطيط التربوي دور فعال في ربط الثانوية بالمجتمع عن طريق تنمية الاتجاهات الايجابية لدى الطلاب ومجتمعهم.
- توجد الكثير من الصعوبات التي تُعيق تنفيذ الخطط التربوية للمرحلة الثانوية مثل: شح الموارد المالية.
- إذا كان التخطيط التربوي ذا أهمية كبرى فلا بدّمن توفر مجموعة من الشروط في أي خطّة تربوية، مما يستوجب الإجابة عن جملة من الأسئلة الهامة، إلى أين نحن ذاهبون؟ وفي أي إطار تتحرك؟ كيف لنا أن نبلغ الهدف؟ بمعنى أنها إيجاز لمجموعة المهام التي سوف يضطلع بها العاملون بالمؤسسة من أجل تحقيق ما ثبتوه في رؤيتهم الاستراتيجية من قيم ومفاهيم.
- تشير المشكلات اللّغوية إلى الصعوبات التي يواجهها الأفراد في فهم اللّغة أو استخدامها بشكل صحيح سواء كان ذلك في التحدّث أو الكتابة أو الاستماع أو القراءة.
- من بيّن الاضطرابات اللّغوية هناك اضطرابات تشمل النطق وأخرى الكلام وأخرى خاصة بالصوت.
- إنّ عُدّت اضطرابات الكلام بشكل من أشكال اضطرابات اللّغة إلا أن هذا لا يسمح باتخاذهما لنفس المعنى، فاللّغة شاملة تتضمن الكلام والنطق والقول، واللفظ والملفوظ والكلام دقيقة فردية.
- يُبرز دور التخطيط التربوي في حلّ المشكلات اللّغوية من خلال تكامل الجهود بين المعلمين والمتخصصين في تطوير استراتيجيات تعليمية مبتكرة وبرامج فعالة لتعليم اللّغة.
- يُتيح التخطيط التربوي الشامل فرصا لتحليل الاحتياجات اللّغوية للطلاب وتقديم الدعم المناسب لهم بواسطة استخدام الأساليب التدريسية الملائمة وتطبيق البرامج التعليمية المناسبة.
- يلعب التخطيط التربوي دورا حيويا في حلّ المشكلات اللّغوية من خلال تحليل الاحتياجات اللّغوية للطلاب وتصميم برامج تعليمية ملائمة وفعالة.

- إنَّ تحليل الاستبيانات الخاصة بتلاميذ السنة الأولى ثانوي يمكن أن يكشف عن احتياجاتهم اللّغوية وتحديد المجلات التي تحتاج إلى تحسين بواسطة تخطيط تربوي مدروس وتوجيه الجهود نحو تلبية هذه الاحتياجات.
- يمكن تعزيز تحصيل الطلاب اللّغوي عن طريق تصميم برامج تعليمية مبكرة واستراتيجيات تدرس مناسبة.
- يمكن للمدرسين تحفيز وتعزيز مهارات اللغة لدى الطلاب بشكل كبير في تحسين تحصيل اللّغة للطلاب في السنة الأولى ثانوي وتعزيز فهمهم واستيعابهم للمواد الدراسية بشكل أفضل.
- يمكن للنظام التربوي تعزيز تعلم الطلاب وتحقيق النجاح الأكاديمي. توفير الدعم اللازم للمعلمين وتوفير الموارد اللازمة لتنفيذ البرامج التعليمية يمكن أن يسهم في تعزيز التحصيل اللّغوي وتحقيق نتائج إيجابية للطلاب في مسار تعليمهم.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

المراجع:

1. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللّغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000، ط1،
2. أحمد محمّد الطيّب، التخطيط التّربوي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ط1، 1999.
3. إبراهيم عبد الله فرج الرزيقات، اضطرابات الكلام واللغة، التشخيص والعلاج، دار الفكر، عمان، الأردن، 2005.
4. أسامة فاروق مصطفى سالم، اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة، عمان، 2014.
5. الأزهري أبو منصور، تذهيب اللّغة، ت محمد عوض مرعب، دار إحياء العربي، بيروت، ط1، 2001.
6. أنس محمد قاسم، اللغة والتواصل لدى الأطفال، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2002.
7. أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، 2017.
8. ابن جني أبو الفتح عثمان، الخصائص، دار الكتب المصرية، بيروت،2006.
9. جلال الدين عبد الرحمان ابن أبي بكر السيوطي، جلال الدين محمد بن أحمد المحلى، قران كريم (مرافق في الرسم لمصحف سيدنا عثمان وبهامشه)، تح: علي محمد الضباع، المطبعة اليوسفية، مصر، د ط.
10. ابن خلدون، عبد الرحمان، المقدمة، تح: عبد السلام الشدادي، خزانة ابن خلدون بين الفنون والعلوم والأدب، ج 3، طبعة خاصة، الدار البيضاء، المغرب، 2005.
11. خالد لبصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير، الجزائر، د ط، 2004.
12. زينب على الجبر، التخطيط المدرسي مفاهيم وأسس وتطبيقات، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ط1، 2002.
13. سليمان طعمه الريحاني، رشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم، دار الفكر، الأردن، 2010.
14. سامي محمد ملحم، صعوبات التعلم، دار الميسرة، عمان، 2010.
15. سهيل محمد سلامة شاش، اضطرابات التواصل، أسباب، تشخيص، علاج، زهراء الشرق، مصر، 2007.
16. أبو عبد الرحمان بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تر: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، ط1، باب الخاء، 2014.

17. عبد الله بن حمد المنصور، مشكل القرآن الكريم، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، ط1، الدمام، السعودية، 2005.

18. عادل محمد العدل، صعوبات التعلم والتدريس، دار الكتاب الحديث، 2011.

19. فاخر عاقل، قاموس التربية، د ت، دار القلم، بيروت، د ط، 1983.

20. ابن فارس أحمد، مقايس اللّغة، ت عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، د ط، 1979.

21. فيروز أبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1979.

22. قحطان أحمد الطاهر، مدخل إلى التربية الخاصة، دار وائل للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 2008.

23. الكفوي، أبو البقاء بن موسى الحسني، معجم الكليات، مؤسسة الرسالة، لبنان، 1998.

24. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين بن مكرم، **لسان العرب**، دار صادر، ط1، بيروت،1992.

25. المعايطة عبد العزيز، الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، دار حامد، عمان، ط1.

26. محمد حسنين العجمي، الإدارة والتخطيط التربوي (النظرية والتطبيق)، دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2008.

27. مرسى محمد منير، أُصول التربية، عام الكتب، القاهرة، د ط، 2009.

28. محمد متولي غنيمة، التخطيط التربوي، دار الميسرة، عمان، ط1، 2005.

29. محمد علي النجار وآخرون، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، تركيا،1972.

30. ماريو باي، أسس علم اللغة، تر: أحمد مختار عمر، عالم الكتب، مصر، ط8، 1998.

31. مصطفى فهمي، **أمراض الكلام**، دار مصر للطباعة والنشر، ط5، مصر، 1975.

32. مصطفى فتحي الزيات، المتفوقون عقليا ذو صعوبات التعلم قضايا التعريف والتشخيص والعلاج، دار النشر للجامعات ط 1، مصر، 2002.

33. محمد صالح الإمام وعبد الرؤوف، استراتيجيات علاج الاضطرابات اللغوية لذوي الإعاقات التشخيص والعلاجي، مؤسسة وراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.

34. هيئة التأطير بالمعهد، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، **أساسيات التخطيط التربوي النظرية والتطبيقية**، 2009، الجزائر.

35. هالة إبراهيم الجرواني، رحاب محمود صديق، اضطرابات التأتأة رؤية تشخيصية علاجية، دار المعرفة، الجامعة الإسكندرية، 2012.

36. هشام يعقوب مريزق، **التخطيط التربوي (المفهوم والواقع والتطبيق)**، دار جرير للنّشر والتوزيع، ط1.

المجلات:

1. الزبير حسين/سيف الدين إدريس أونيا، **دور التخطيط التربوي في معالجة المُشكلات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين**، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 2، جامعة خرطوم كلية التربية، 2018، ص10.
2. حمروش إبراهيم: التعليمية: **موضوعها، مفاهيمها، الآفاق التي تفتحها**، المجلة الجزائرية للتربية، السنة الأولى، العدد الأول.
3. دريوش راضية، **مكونات المُثلث(الفعل) الديداكتيكي ودوره في العملية التعليمية**، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، العدد الأول، 2019، المجلد7، ص6/5.
4. زليخة علال، **التعليمية المفهوم، النشأة والتطور، مجلة الآداب واللّغات**، جامعة برج بوعريريج، العدد الرابع، 133.
5. سامية عامر، اكرام هاشمي، **إضرابات اللغة والتواصل (التشخيص والعلاج)**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2016.
6. صادق يوسف الدباس، **الاضطرابات اللغوية** ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد 29، شباط 2013،
7. عبد العزيز بن ابراهيم عضلي، **علم اللغة النفسي**، البحوث العلمية، السعودية، 2004.
8. كمال فرحاوي، **أساس التخطيط التربويّ(ماهيّته، مبادئه، ومعاييره الأساسية)**، مجلة الباحث،ع14، الجزائر، 2015.
9. نزهة أمير حاج محمد، **اضطرابات اللغة فالنطق وسبل علاجها، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة**، مقال منشور،2007-2008.

المذكرات:

1. زليخة علال، **تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات**، السنة الثالثة متوسط، أنموذجا، مُذكرة الماجستير، جامعة فرحات عباس، الجزائر، 2010/2009.

مواقع الكترونية:

1. موقع عبداللّه قلي، التعليية العامة والتعليمات الخاصة، /http://edutout.blogspot.com13:30، 2024/04/20
2. www.abhathn.com/?q:contem/about.us مركز التخطيط التربوي 2024/03/20 الساعة 14:12.

مراجع أجنبية:

1. Philip H. Coombs, **La crise mondiale de l'éducation, Analyse de systèmes**, Paris, Presses Universitaires de France, 1970.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية الأدب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

استبيان خاص بتلاميذ السنة أولى ثانوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أعزائي التلاميذ يشرفني أن أضع بين أيديكم مجموعة من الأسئلة، وإن صدقكم في الإجابة عنها سيزيح الغموض عن بعض القضايا التي تطرقنا إليها في الجانب النظري من بحثنا، أرجو أن تكون إجابتكم بوضع علامة (X) في الخانة الصحيحة والمناسبة.

شكرا لكم.

السنة الجامعية: 2024/2023

1. **الجنس:**

ذكر ☐ أنثى ☐

2. **هل يتحدث الأستاذ باللغة العربية الفصحى؟**

نعم ☐ لا ☐

3. **هل يشجعك مدرسك على الأداء بشكل أفضل؟**

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4. **هل تعاني من صعوبات في فهم الأنشطة الخاصة باللغة العربية؟**

نعم ☐ لا ☐ بعض الشيء ☐

5. **ما هي أكثر الأنشطة التي تجد فيها صعوبة؟**

النحو ☐ البلاغة ☐ العروض ☐ التعبير الكتابي ☐

6. **هل تواجه صعوبات في التحدث باللغة العربية الفصحى؟**

نعم ☐ لا ☐ بعض الشيء ☐

7. **هل تحتاج إلى دعم إضافي في مهارات الاستماع والتحدث باللغة العربية؟**

نعم ☐ لا ☐ ربما ☐

8. **هل لديك مشكلة في الفهم الصحيح للقراءة والتفاعل مع النصوص؟**

نعم ☐ لا ☐ بعض الشيء ☐

9. **هل تواجهون صعوبة في فهم القواعد النحوية؟**

نعم ☐ لا ☐ بعض الشيء ☐

10. **هل تعاني من صعوبات في التعبير الشفوي باللغة العربية؟**

نعم ☐ لا ☐ بعض الشيء ☐

11. **هل تطبق القواعد التي تعلمتها في كتابك؟ أم كلامك؟**

في الكتابة ☐ فيهما معا ☐ في الكلام ☐ لا تستعمل ☐

12. **هل لديكم أي اضطرابات لغوية معروفة مثل: عسر القراءة، عسر الكتابة، اضطرابات تعلم اللغة...**

نعم ☐ يرجى التحديد:..... لا ☐

13. **هل تعتقد أن تغيير أساليب التدريس قد يكون مفيدا في التخطيط لتحسين فهمك؟**

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

14. هل يعتقد أن وجود برامج تعليمية خاصة يمكن أن تسهم في تحسين مستوى لغتك ؟

نعم ☐ لا ☐ ربما ☐

15. كيف يمكن للمعلمين مساعدتك بشكل أفضل في صعوبتك اللغوية ؟

الإجابة:.....

16. هل تشارك في نشاطات تعليمية تستهدف تحسين مهاراتك اللغوية ؟ وما هي ؟

نعم ☐ لا ☐

هي.....

17. هل تستخدم المدرسة تقنيات متقدمة مثل التعلم الآلي لمساعدتك في تطوير مهارتك اللغوية ؟

نعم ☐ لا ☐

18. هل تلاحظ تحسن في مهارتك اللغوية منذ بداية العام الدراسي ؟

نعم ☐ لا ☐ بعض الشيء ☐

19. هل تشعر بأن هناك دعم كافي من المدرسة لمساعد تكفي التغلب على صعوباتك اللغوية ؟

نعم ☐ لا ☐ بعض الشيء ☐

20. هل لديك أي اقتراحات وأفكار حول كيفية تحسين التخطيط التربوي لدعم تحصيلك اللغوي ؟

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج

كلية الأدب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استبيان خاص بالأساتذة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

في إطار إنجاز مذكرة التخرج التي تدخل ضمن طلب نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي لسانيات عامة والمتمثل عنوانها في **"التخطيط التربوي ودوره في حل المشكلات اللغوية".**

نتقدم لسيادتكم بتقديم استمارتنا هذه طالبين منكم الإجابة الجادة والموضوعية على كافة الأسئلة، وذلك مساهمة في إنجاح هذه الدراسة وذلك من خلال علامة (X) في الخانة التي تتوافق مع رأيكم، وعلما أن هذه المعلومات تستخدم لهدف علمي لا غير، نتقدم مسبقا بتشكراتنا على مساهمتكم المتواضعة وحسن تعاونكم.

شكرا لكم

السنة الجامعية: 2024/2023

القسم الأول: معلومات شخصية.

1. الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2. العمر:

أقل من 25 ☐

من 25 إلى 35 سنة ☐

من 36 إلى 45 سنة ☐

أكثر من 45 سنة ☐

3. المؤهل العلمي:

ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

4. سنوات الخبرة:

من سنة إلى 4 سنوات ☐

من 5 إلى 6 سنوات ☐

من 10 وأكثر ☐

5. المركز الوظيفي:.....

القسم الثاني: استخدام معرفي .

6. هل يجد التلميذ صعوبة في فهم لغة المادة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7. هل التلميذ يعاني من مشاكل لغوية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

8. كيف تقيم التلميذ أثناء الدراسة؟

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

9. كيف تتعامل مع المشكلات اللغوية لدى التلميذ؟

.....

10. **هل تؤثر المشاكل اللغوية سلبا على التلميذ؟**

نعم ☐ لا ☐

11. **هل يعاني التلميذ من اضطرابات نفسية بسبب مشاكله اللغوية ؟**

نعم ☐ لا ☐

12. **ما هي الطريقة المعتمدة في تقديم درسك ؟**

مخططات ☐ ملخصات ☐ طرق أخرى ☐

اذكرها.....

13. **هل تتبع تقنيات قديمة في شرح درسك؟ أما هناك تقنيات حديثة متوفرة ؟**

.....

14. **هل التوزيع السنوي ملائم لمستوى التلميذ ؟**

نعم ☐ لا ☐

15. **هل يجد التلميذ صعوبة في نشاط التعبير الشفوي ؟**

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

16. **هل يمكن للتلميذ القيام بنشاط التعبير الكتابي داخل الصف ؟**

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

17. **هل تلاحظ أن التلميذ يقوم بواجباته المنزلية بمجهوداته الفردية (دون مساعدة الاخرين) ؟**

نعم ☐ لا ☐

هل يتفاعل التلميذ معك أثناء تقديم الدرس؟

نعم ☐ لا ☐

18. **هل تقوم بتقديم وضعية إدماجية أثناء انتهاء كل الدرس أو في نهاية كل وحدة تعليمية ؟**

كل الدرس ☐ نهاية وحدة تعليمية ☐

19. **هل الحجم الساعي كافي في معالجة المشكلات اللغوية ؟**

نعم ☐ لا ☐

20. **هل للأسرة دور في وجود مشاكل لغوية لدى التلميذ في رأيك ؟**

نعم ☐ لا ☐

21. **ما هي الطريقة المتبعة في حل المشكلات اللغوية ؟**

.....

22. هل الحد من المشكلات اللغوية يكمن في إضافة وسائل تعليمية حديثة ؟

نعم ☐ لا ☐

مثال: إذا كانت الإجابة بنعم:.....

23. هل تعتقد أن التخطيط التربوي له دور فعال في حل المشكلات اللغوية ؟

نعم ☐ لا ☐ بعض الشيء ☐

24. هل تستخدم تقنيات معينة في التخطيط التربوي لحل المشكلات لغوية الخاصة بالتلميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت نعم أذكر منها:.....

25. هل توفر المؤسسة التقنيات اللازمة لتنفيذ التخطيط التربوي لحل المشكلات اللغوية ؟

نعم ☐ لا ☐

26. هل لديك أي اقتراحات أو توصيات من أجل مدى مساهمة التخطيط التربوي في تحسين التحصيل اللغوي ؟

.....

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

إهداء: .....-

مقدمة: .....أ

مدخل حول التعليمية: 6

الفصل الأول: ماهيّة التَّخطيط التربوي والمشكلات اللّغوية 9

أولا: ماهية التخطيط التربوي: 10

3.1.تعريف التخطيط التربوي: 12

2-مبادئ التخطيط التربوي(التعليمي): 13

3-مجالات التخطيط التربوي: 15

4-أهمية التخطيط التربوي: 15

ثانيا: ماهية المشكلات اللغوية: 17

1-تعريف المشكلات اللغوية: 17

2-تصنيف المشكلات اللغوية: 21

3-أسباب المشكلات اللّغوية: 27

4-دور التخطيط التربوي في التحصيل الدراسي: 29

الفصل الثاني معالجة التخطيط التربوي للمشكلات اللغوية في الطور الثانوي 31

1-الاستبيان: 33

2-عيّنة الدّراسة: 33

3-التّعريف بالمؤسسة المُستقبلة: 34

4-حدود الدراسة: 34

5-شرح تقنية البحث: 34

6-تحليل النتائج: 35

7-النتائج العامة: 65

8-التوصيات والاقتراحات: 66

الخاتمة: **68**
قائمة المصادر والمراجع: **71**
الملاحق **72**

الملخص:

يُعد التخطيط التربوي فعلاً ضروريا في عملية التعلم والتعليم، وهو عملية نظامية تهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة من خلال تحديد الموارد والأنشطة الضرورية وهذا ضمانا لتحقيق أكبر قدر من النجاح في العمل.

لهذا فإنّه يلعب دورًا حيويا في حلّ المشكلات اللّغوية عبر تحليل هذه المشكلات وتطوير المناهج، فيُساعد التخطيط على تحسين مهارات اللّغة الأساسية باستخدام استراتيجيات منظمة وتكنولوجيا تعليمية مع تقييم مستمر للأداء اللّغوي لضمان تحقيق التحسين المستمر.

الكلمات المفتاحية: التخطيط التربوي، التعليم، التعلم، حل المشكلات اللغوية.

Summary:

Educational planning is an important act in the teaching and learning process. It is a systematic process that aims to achieve specific educational goals, by identifying the necessary resources and activities.

Therefore, it plays a vital role in solving language issues by analyzing these issues and developing curricula. Planning helps to improve basic language skills, using targeted strategies, educational technology, and continuous evaluation of language performance to ensure continuous improvement.

Keywords: educational planning, teaching, learning, solving linguistic problems.